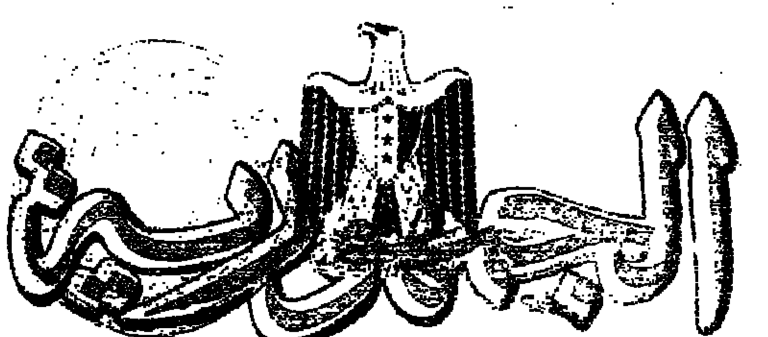


جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي



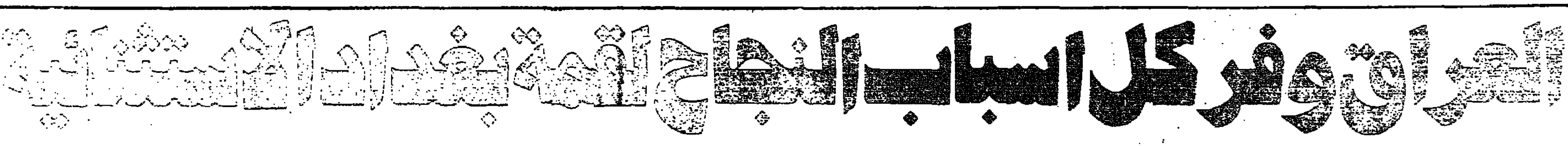

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

الاثنين ٢١ ايار ١٩٩٠ م - ٢٦ شوال ١٤١٠ هـ العدد ٧٥٤٩ السنة ٢٣

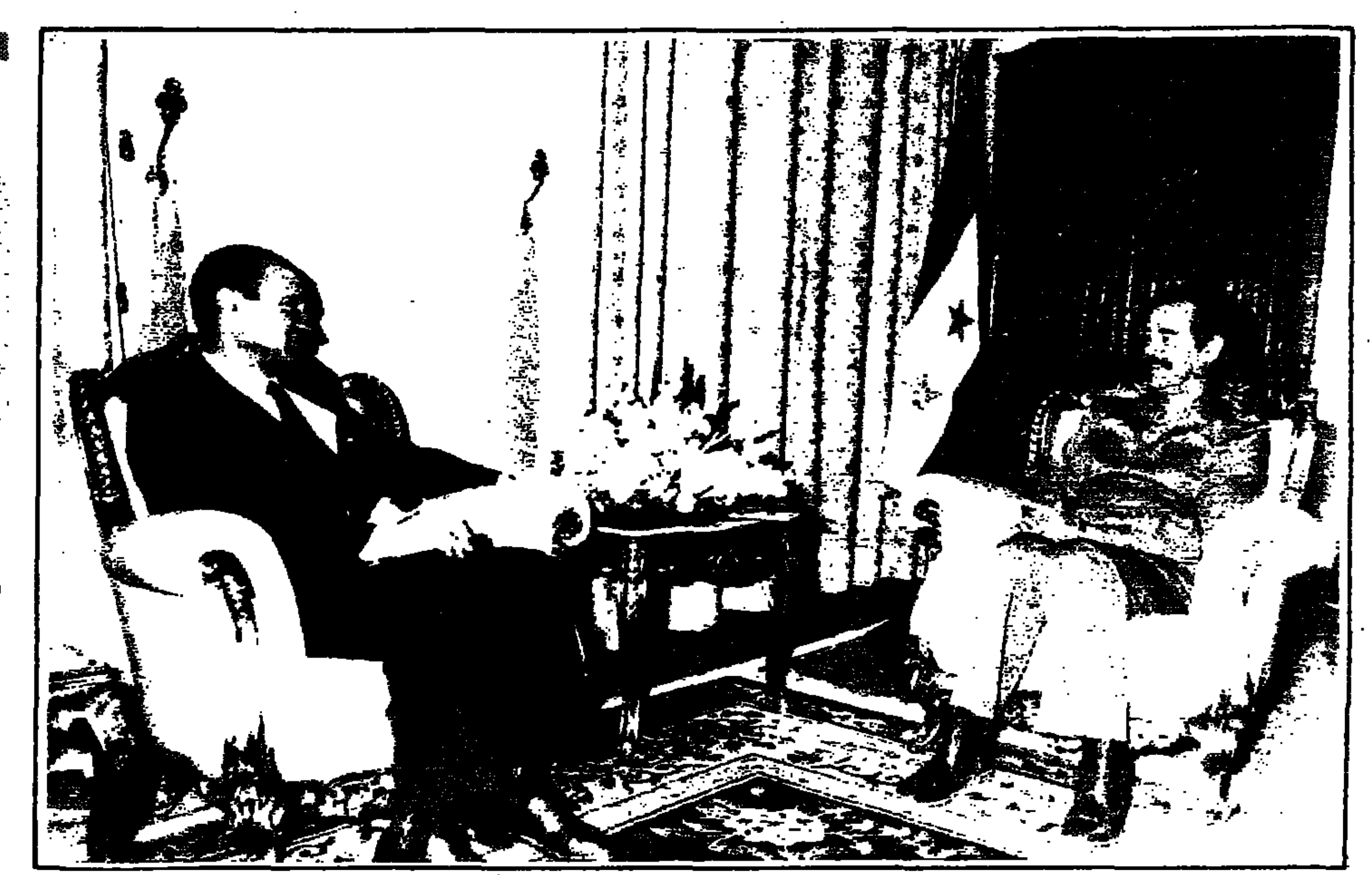
■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠٠ ادرهم ■ مصر العربية ٢٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ الرئيس القائد صدام حسين يتلقى رسالة شفهية من الرئيس غورباتشوف والقيادة السوفيتية ■



■ قوات الاحتلال الصهيوني ترتكب مجزرة دموية بشعة ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ■



■ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس السيد فكتور فيتش يوسوفاليوك سفير الاتحاد السوفيتي في بغداد .

ونقل السيد يوسوفاليوك الى السيد الرئيس القائد رسالة شفهية من السيد ميخائيل غورباتشوف رئيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية والقيادة السوفيتية تتعلق بعلاقات الصداقة والتعاون بين العراق والاتحاد السوفيتي وافاق تطويرها في الميادين كافة كما تناولت الاوضاع في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية

■ لحضور قمة بغداد ■

القائد يقرر ارسال مبعوث الى الرئيس السوري

■ بغداد/واع : علمت وكالة الانباء العراقية ان السيد الرئيس القائد صدام حسين قرر ارسال مبعوث من سيادته يحمل رسالة دعوة الى الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية لحضور مؤتمر القمة العربي الاستثنائي المقرر عقده في بغداد في الثامن والعشرين من الشهر الحالي .

جاء ذلك بعد اتصال ومذاكرة جرت هاتفيا مع السيد الرئيس القائد صدام حسين من اخيه الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية ظهر امس .

■ اهتمام اعلامي عربي متواصل ■

العراق وفر كل مقومات النجاح لقمة بغداد الاستثنائية

■ القادة العرب مطالبون بوقفة جادة في مواجهة التحديات ■

■ العواصم / واع : واصلت الصحافة العربية اهتمامها بانعقاد القمة العربية الاستثنائية في بغداد في الثامن والعشرين من الشهر الجاري .

وخصصت المساحات الواسعة للحديث عن اهميتها وابعادها في المرحلة الراهنة التي تتعرض فيها الامة الى الاخطار حيث تصعد الدوائر والقوى الامبريالية والصهيونية من هجماتها على الاقطار العربية .

وابرزت اهمية انعقادها في بغداد عاصمة الرفض العربي واكدت على مالهذا المكان من معان كبيرة حيث هيا العراق كل الاسباب التي من شانها الخروج بقرارات حازمة تساعد على تعزيز المواجهة العربية للحملات الاستفزازية والمخططات العدوانية ضد الامة .

وقالت ان السيد الرئيس القائد صدام حسين اتجه بكل هدوء ودون اية دعاية او ضجة اعلامية لرفع التحدي عن الامة العربية ولم يثنه عن ذلك اي عدوان صهيوني يحاول ضرب الطموحات العربية في الصميم وافشالها وهي لاتزال في المهد .

ودعت الصحف القادة العرب الى تحمل مسؤولياتهم والتعبير عنها في القرارات التي يستخدمونها مشيرة الى ان المرحلة تقتضي حشد كل الطاقات ومواجهة التحديات بأقصى درجات الحزم .

واشارت الى ان قمة بغداد ستكون اخطر القمم واهمها لانها تاتي في هذا المناخ التهديدي المسعور .

التفاصيل ص ١٥

■ حلمي نمر :

قمة بغداد تأكيد لوحدة العرب امام التحديات

■ القاهرة/واع : قال الدكتور (حلمي نمر) الامين العام لمجلس التعاون العربي ان الاتفاق على عقد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي يعني ان العرب يجتمعون على كلمة سواء امام التحديات .

واوضح في تصريح لصحيفة (الاهرام) القاهرية نشرته امس ان عقد القمة العربية الاستثنائية في بغداد له اهمية خاصة نتيجة الحملات المفتعلة التي يتعرض لها العراق والافتراءات التي ليس لها مبرر الا عرقلة مسيرة التقدم العلمي والتكنولوجي العراقية .

واضاف ان الامة العربية تتعرض في الوقت الحالي لتحديات خطيرة نتيجة المتغيرات على الساحة العربية والدولية مما يقتضي وقفة وتحركا مشتركا وارادة عربية موحدة .

وتطرق الدكتور نمر في حديثه الى

البقية على ص ١٥

■ تعبيرا عن تضامنها مع العراق ■

الجماهير اللبنانية تحتشد امام سفارتنا في بيروت

■ بيروت/واع : اكدت الجماهير اللبنانية تضامنها التام مع العراق في تصديه للحملة الصهيونية الامبريالية الشرسة التي يتعرض لها .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في بيروت ان الحشود الشعبية اللبنانية التي احتشدت امام مبنى السفارة العراقية في بيروت في مسيرة تاييد اكدت ان من خرج منتصرا من الحرب التي فرضت عليه ثماني سنوات سيخرج من هذه المعركة الجديدة اكثر قوة واكثر اقتدارا ليمد الانتفاضة الفلسطينية بزخم نضالي اضافي وليكون عاملا حاسما في استعادة لبنان وحدته وسيادته وحريته .

وذكرت الجماهير اللبنانية المحتشدة في كلمات القيت في مسيرة التاييد ان الحملة على العراق هي ليست معزولة عما يخطط للامة العربية برمتها وان تركيزها واشتدادها على العراق هذه الايام لانه اصبح يشكل مركز الثقل في الوطن العربي والمرتكز القومي لحركة النضال القومي العربي .

واشارت الجماهير اللبنانية في كلماتها الى ان تصاعد الحملة الصهيونية والامبريالية ضد العراق يهدف الى عرقلة دوره الفاعل والمؤثر في مساعدة لبنان ودعم القضية الفلسطينية .

وقالت الجماهير اللبنانية ان الحملة الصهيونية الامبريالية ضد العراق هي محاولة مكشوفة تهدف الى منع التطور الحضاري للامة العربية وحرمانها من امتلاك ناصية العلم والتكنولوجيا واستعمال مالديها من طاقات للدفاع عن نفسها وصيانة امنها من جهة ومقدمة لعدوان صهيوني واسع يجري الاعداد والتحضير له في الاراضي العربية المحتلة من جهة اخرى .

واعلن في نهاية المسيرة عن تشكيل لجنة وطنية لبنانية لدعم العراق بمبادرة من الهيئات والشخصيات الفكرية والاجتماعية اللبنانية .

■ غضب عارم يلف الاراضي المحتلة ■

■ قوات الاحتلال تفقد السيطرة على غزة وسط تفجر تظاهرات دامية ■

■ الارض المحتلة / وكالات : استشهد ثمانية فلسطينيين عندما فتح جندي صهيوني النار على عمال فلسطينيين خارج بلدة (رشون لتسيون) في وسط فلسطين المحتلة امس .

ونقلت رويتر عن شرطة العدو قولها ان الجندي الصهيوني طلب من الفلسطينيين بطاقات هويتهم في نقطة تجميع خارج البلدة التي تبعد (١٥) كيلومترا جنوبي تل ابيب ثم فتح الرصاص فجاة من بندقية طراز ام /١٦ .

وزعمت اذاعة العدو ان الفاعل فر في سيارة ذات لوحة ارقام معدنية صادرة في الاراضي المحتلة .

وقد اثار نبا المذبحة موجة غضب عارم كامل الارض المحتلة وساد جو من الغليان الساخط ، حيث خرج الوف من الفلسطينيين الغاضبين الى الشوارع في تظاهرات لاهبة متحدين بذلك حظرا للتجوال فرضته قوات الاحتلال الصهيوني تحسبا لذلك .

واقام المتظاهرون الفلسطينيون المتاريس في الشوارع واحرقوا اطارات السيارات وهاجموا دوريات العدو بالحجارة وقنابل البنزين وقاتلوا قوات الاحتلال بكل ما نالته ايديهم تعبيرا عن السخط والنقمة ضد الوجود الصهيوني البغيض .

وقال شاهد عيان عربي (لقد فقدت قوات الاحتلال الصهيوني سيطرتها على غزة) وذكر العاملون في المستشفيات انهم عاجزون عن مواجهة طوفان الجرحى المتدفق عليهم .

واشارت الانباء ان حصيلة المواجهات العنيفة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني في اعقاب هذا الحادث اسفرت عن سقوط (٧) شهداء و(٥٠٠) جريح خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية حيث يسود جو من الغليان .

وفي نابلس اكبر مدن الضفة الغربية تحدى الوف الفلسطينيين حظر التجوال وهاجموا دوريات العدو .

وذكرت الانباء ان قوات الاحتلال الصهيوني شنت حملة مداهمات واعتداءات على المواطنين الفلسطينيين في قلقيلية وكفروان وجنين وزيتا وطولكرم والدهيشة وبيت لحم وبلاطة ونابلس ومخيم خان يونس واعتقلت خلالها ثمانية وثلاثين مواطنا كما اقتحمت مسجد العودة في خان يونس .

واضافت ان حصارا عسكريا قد فرض على مخيم خان يونس وبيت لاهيا وجباليا وطولكرم وقريتي سعير والعديسة بالقرب من الخليل وعلى مدينة رام اله بالضفة الغربية المحتلة .

وقد باشرت النقابات الفلسطينية في الاراضي المحتلة اضرابا عاما احتجاجا على هذه المجزرة الوحشية ولمدة ثلاثة ايام .

وعلى الصعيد السياسي اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ان هذه المجزرة

البقية على ص ١٥

■ الرئيس صالح :

الوحدة بين شطري اليمن خلال ايام

■ صنعاء / رويتر : قال رئيس الجمهورية العربية اليمنية علي عبدالله صالح ان الوحدة مع اليمن الديمقراطية ستعلن قبل نهاية الشهر الحالي .

واضاف الرئيس صالح يقول في حديث لتلفزيون قطر واذاعة صنعاء امس ان الوحدة اليمنية اتية في الايام القليلة القادمة وربما قبل نهاية هذا الشهر .

وقال ان الترتيبات استكملت ولم يبق الا نقل الكوادر والقيادتين الى العاصمة .

وكانت قيادتا شطري اليمن الشمالي والجنوبي قد اتفقتا على الوحدة في شهر تشرين الثاني الماضي في غضون عام . ولكن دبلوماسيين قالوا ان البلدين يعتزمان تقديم اعلان الوحدة .

وقال الرئيس صالح ان الوحدة ستكون عامل استقرار لمنطقة جنوب الجزيرة والخليج العربي وعاملا من عوامل استقرار الوطن العربي .

من ناحية اخرى دعا الرئيس صالح الى عقد جلسة خاصة لمجلس الشورى (البرلمان) اليوم .

ولم يذكر الرئيس صالح سببا لعقد الاجتماع ولكن من المتوقع ان يناقش دستور الوحدة الذي وافق عليه المسؤولون في شطري اليمن العام الماضي .

الجريمة الدموية والعقاب المطلوب

اقترفت قوات الاحتلال الصهيوني امس جريمة بشعة جديدة ، راح ضحيتها العشرات من المدنيين الابرياء من ابناء شعبنا العربي الفلسطيني .

وقد جاءت الجريمة الصهيونية الدموية لتؤكد مجددا حقيقة نيات العدوان والاجرام المتاصلة في نفوس الصهاينة . والتي يزيدها الدعم الامريكي اللا محدود غلوا وتعنتا .

كما ان الصمت المشبوه الذي عقد السنة المتباكين على حقوق الانسان في واشنطن ولندن ، بعد الجريمة جاء ليؤكد مدى الانحياز الفاضح والمشين لتلك الدوائر ، التي افقدها انحيازها القدرة على التمييز السليم وجعلها تصطف مع القتلة ، وتحاول ان تصورهم كملائكة وديعين ، رغم ان الدماء البريئة مازالت تقطر من ايديهم .

وبالرغم من الاسطوانة الصهيونية القديمة التي تحاول الصاق صفة الخبل بمقترف الجريمة ، الا ان هذا النوع من الجرائم ليس بغريب على كيان من محترفي القتل . كما ان الجريمة الجديدة ماهي الا تكرار حرفي لجرائم سابقة ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني . وبالتفاصيل نفسها التي لا تخرج عن اطار الحملة العنصرية الصهيونية المتصلة ضد هذا الشعب ، الذي تحاول دوائر العدوان واطرافه البشعة اخراجه من ارضه ومدنه ، لمصلحة مخططات التهجير والتوطين الصهيونية المحمومة .

وتنفي التحضيرات العسكرية الصهيونية التي سبقت المجزرة ، اية صفة للارتجال فيها ، كما انها تاتي لتؤكد استمرار الصهاينة على سلوك طريق الاجرام المنهجي ، الذي يجد دعما ومساندة من الدوائر الامبريالية لاسيما الامريكية . لان هذه الدوائر دابت على عدم الانتفاض لحقوق الانسان طالما تعلق الامر بالعرب ، في الوقت الذي تذرف فيه دموع التماسيح ، وتقيم ابواقها الدعائية الدنيا ولا تقعدها ، تباكيا على حقوق الانسان المهدورة ، نتيجة اعدام جاسوس رخيص ، حاول ان يهدد بشروره امن العراق وسيادته الوطنية ، بالرغم من انه قدم لمحاكمة عادلة نال خلالها نصيبه جزاء وفاقا لما ارتكبت يداه من جرائم . ان انصار حقوق الانسان في واشنطن ولندن وفي بعض العواصم الغربية يشكلون بدعمهم الصريح وانحيازهم المعلن ، عامل مساندة كيما يصعد الكيان الصهيوني من جرائمه ويزيدها دموية .

البقية على ص ١٥

الجمهورية

بعد المؤتمر العربي الشعبي في بغداد

رد الفعل .. والواقع الجديد

■ بقلم : لطفي واكد ■ رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير جريدة الاهالي - القاهرة

لم تكن تلك التظاهرة الهائلة مجرد تاييد سياسي تقليدي للتضامن مع العراق ازاء التهديدات الامريكية والبريطانية والصهيونية ولكنها تميزت بتجسيد واقع جديد يدخل في مكوناته وعي جديد وانفعال جديد بين ابناء الامة العربية .

لم يكن التهديد الوقح هو المحرك الوحيد لوعي الجماهير ومشاعرها ، ولكن رد الفعل كان له اثر يفوق الفعل .. فقد جاء رد العراق بالتصميم على ردع العدوان وتاديب المعتدين وبامتلاكه لوسائل هذا الردع وبقدرته على حرق نصف الكيان الصهيوني اذا شن اية غارة على مؤسسات العراق الصناعية او العسكرية . كان لاعلان هذا الردع وقع السحر في تحريك مشاعر الامة العربية بعد ان تفرد فيها كثير من عناصر الياس والاحباط .

منذ سنوات ونحن نلجا في الرد على جرائم العدو الصهيوني بالاحتجاج .. او الادانة .. او الشجب .. او الاستغاثة بالمجتمع الدولي .. وكانت هذه هي الانغام الوحيدة المطروحة على مسلحة الصراع .. ولكن لحنا جديدا انطلق من بغداد فاستجابت له الامة وطربت به وانفعلت معه عندما اعلن الرئيس صدام حسين رده العملي على التهديد .. ووضع في لغة الصراع قاعدة معلنة بأن العين بالعين .

لقد كان الاقبال الواسع على المؤتمر الذي حضره اكثر من الفين من قادة وممثلي القوى الحية في الوطن العربي .. والحماس الذي ساد المؤتمر والذي وصل صداه الى اسماعنا في القاهرة كان هذا الحماس في حقيقته تعبيرا صادقا عن نبض الجماهير العربية

تلك الجماهير التي سجل الحدث مدى عدائها للصهيونية والاستعمار كما ابرز وعيها بحقيقة وحدة المصير العربي ، وادراكها ان تهديدا متغطرسا لقطر عربي لايعني اهانة محدودة ، ولكنه اهانة لكل

البقية على ص ١٥

■ ثلاثة مرشحين للرئاسة ■

رومانيا تشهد اول انتخابات رئاسية حرة

■ بوخارست/الوكالات : بدا الرومان بالتصويت باكرا صباح امس لانتخابات رئيس الجمهورية والنواب ومجلس الشيوخ في اول انتخابات حرة منذ الحرب العالمية الثانية .

وتشير المعلومات الاولى المستقاة من مكاتب العاصمة الى مشاركة كبيرة في الانتخابات حيث تشكلت صفوف طويلة من الناخبين امام مكاتب الاقتراع في بوخارست وكذلك في المقاطعات منذ افتتاحها .

وتتم الانتخابات بحضور نحو خمسمئة مراقب اجنبي .

وسينتخب الرومانيون اول رئيس لرومانيا الذي ستكون سلطته محدودة نظريا في الاقل خلال فترة سلطته التشريعية التي تمتد ١٨ شهرا على الاكثر .

ويخوض ثلاثة مرشحين معركة انتخاب رئيس الجمهورية وهم .. الرئيس بالوكالة ايون ايليسكو وهو مرشح جبهة الانقاذ الوطني وايون راتيو من الحزب الفلاحي الوطني ورادو كمبيانو الذي رشحه الحزب الوطني الليبرالي .

من جهة ثانية يتنافس ٥٠٥٣ مرشحا على ٣٨٧ مقعدا في مجلس النواب والف و٦٦٦ مرشحا على ١١٩ مقعدا في مجلس الشيوخ .

تفشي الرشوة

بغداد/ واع : كشف يزدي رئيس القضاء في النظام الايراني عن تفشي الرشوة في اجهزة النظام بشكل فاضح .

وقال في حديث اذاعه مذياع طهران بالفارسية التقط في بغداد مساء امس ان عددا كبيرا من اعضاء اجهزة السلطة تسلم مليارات الريالات رشوة من المواطنين بالقوة لقاء تسهيل امورهم .

واضاف يزدي ان افراد اجهزة النظام اجبروا المواطنين على دفع مبالغ طائلة وبالعملات الاجنبية .

■ ثمنا لعمالته ■

واشنطن تكشف مادفعته لنوريغا

■ نيويورك/ رويتر : قالت صحيفة نيويورك تايمز امس انه من المرجح ان تكشف الولايات المتحدة عن المبلغ الذي دفعته لرجل بنما القوي السابق مانويل انتونيو نوريغا للعمل لصالح وكالات تابعة للمخابرات الامريكية بسبب الضغوط التي تواجهها من جانب محامي نوريغا .

وقالت الصحيفة ان المحاكمة قد تتضمن ايضا سماع شهادة مسجلة بالفيديو للرئيس الكوبي فيدل كاسترو وظهور مسؤولين في المخابرات الامريكية :

ويقول كبير محامي نوريغا فرانك روبينا ان نوريغا يزعم انه حصل على ١١ مليون دولار من الحكومة الامريكية وسبعة ملايين دولار من وكالات مخابرات في عدة دول اجنبية .

وكانت الولايات المتحدة قد اعترفت انها دفعت اموالا لنوريغا بوصفه عميلا لها على مدى سنوات قبل ان يحال الى المحاكمة في فلوريدا عام ١٩٨٨ بعشرات من التهم المتعلقة بتهريب الكوكايين والكسب غير المشروع بما في ذلك شحن المخدرات . ولكن لم يسبق ذكر مبلغ محدد .

هكذا من الأهل



■ صورة وحدث ■ ■ نيويورك/ رويتر : متظاهرون سود في شوارع نيويورك .

الرد العراقي على الابتزاز الصهيوني

■ مرشد الزبيدي

عندما اضطر العراق الى الدخول في المنازلة العنيفة ضد القوات الايرانية التي كانت تسعى الى احتلال اراضيه . ما كان يظن الكثير من المراقبين ان القوات العراقية تستطيع الصمود امام قوات الغزو . لان هؤلاء المراقبين كانوا يبنون توقعاتهم على اساس المعلومات (الرقمية) المجردة التي تنبئهم بها مراكز المعلومات الإستراتيجية المعروفة في العالم . وكانت هذه المراكز تدرك ان الجيش الايراني يمثل واحدا من ابرز الجيوش المتقدمة في العالم اذ خطط له الشاه ان يكون القوة العسكرية الضاربة التي تجعل من ايران شرطي الخليج والقوة القادرة على تنفيذ المخططات السياسية التي تقتضيها السياسات المرسومة لايران .

غير ان توقعات المراقبين هذه لم تتحقق لان عوامل جديدة ظهرت في ميدان الصراع بين العراق وايران . رجحت من كفة القوات العراقية وجعلت لها تفوقا عسكريا ملحوظا اسفر عن النتيجة المعروفة برضوخ ايران لمنطق الصواب باستجابتها لقرار مجلس الامن الدولي المرقم (٥٩٨) . ولانريد الدخول في مناقشة تفصيلات العوامل التي غيرت موازين الصراع في المنطقة . غير ان واحدا من هذه العوامل يتمثل في قدرة العراقيين على التاقلم مع المتغيرات المحيطة بهم وتسخير هذه المتغيرات لخدمة الحق الذي يؤمنون به .

ولعل الناظر الى (سطح) الاحداث يكتشف ان هذه القدرة ارتبطت (بزمن) الحرب وما تقتضيه صعوبتها من الحاجة الى الابداع والتطوير لخدمة المجهود الحربي . ومع عدم رفض مثل هذا الاستنتاج الذي يقوم به شخص ينظر الى الاحداث من الخارج . الا اننا يمكن ان نؤكد وجود هذه القدرة على التكيف والتاقلم والابداع في ظروف اخرى هي غير ظروف الحرب . مع الايمان بان زمن الحرب قادر على (تسريع) خطى الابداع العسكري والعلمي والجوانب الاخرى من الحياة . على نحو يجعل الإنسان يكثف قدراته ليجعلها تصب باتجاه الهدف بكيفية خاصة تختلف عن الكيفية التي يعالج بها هذا الامر في ظروف اخرى

ولعل واحدا من ابرز الميادين التي ظهر فيها الابداع العراقي المتميز الذي تجاوز التوقعات هو ميدان التطور العلمي في المجالات العسكرية . ففي خلال سنوات الحرب استطاع مجاهدو التصنيع العسكري تقديم خلاصة الجهد التقني المتطور الذي امد المقاتلين بانواع خاصة من الاسلحة والاعتدة التي كان العراق في السابق يعتمد فيها على استيراداته من الخارج . فشاهدنا انواع الدبابات والمدافع والاسلحة الخفيفة والمتوسطة فضلا عن الطائرات المسيرة وانواع الاجهزة المعقدة التي تستخدمها القوات العراقية التي عرضها مجاهدو التصنيع العسكري في عدد من المعارض التي اقيمت في بغداد

ان هذه التطورات العلمية الكبيرة التي توجت بانتاج صواريخ (الحسين) و (العباس) وصاروخ (العابد) القادر على نقل الاقمار الاصطناعية والاعلان عن امتلاك العراق لسلاح (الكيمياوي المزدوج) كلها حلقات علمية متطورة . غير انها لم تنجز بناء على (موافقات) محددة سلفا من هذه القوة الكبرى او تلك . على العكس من ذلك فقد انتجت في ظروف (نضالية) خاصة املتها طبيعة (التحديات) الخارجية المفروضة على نقل التقنية المتطورة الى الوطن العربي لا سيما العراق . ولذلك فان النظر اليها لابد من ان يختلف عن النظر الى منجزات اخرى (مماثلة) او (مقاربة) حققتها دول اخرى . لان تلك الدول كانت تجد امامها (ابوابا) مفتوحة لنقل التقنية المتطورة لاسباب كثيرة لا نريد الخوض فيها (الآن) .

ان هذا كله يدعونا الى ان ننظر الى الضجة المفتعلة التي تقودها الولايات المتحدة وبريطانيا والكيان الصهيوني والتي تتستر بالدفاع عن السلام ومنع اسلحة الدمار الشامل من الانتشار في العالم . نظرة الواثق المطمئن الى طريقه الذي اختطه لنفسه . فاذا كانت هذه الاطراف التي تقود الهجمة على العراق تسعى الى تطويق العراق تقنيا وتمنعه من تحقيق التطور العلمي الذي ينشده لنفسه وللامة العربية . فان هذا المنع اصبح غير ذي جدوى في عالم اليوم . واذا كانت هذه الاطراف قد حاولت (الضغط) بوسائل متعددة على هذه الدولة او تلك للاشتراك في الحصار التقني ضد العراق . فان هذه الضغوط لن تثمر في النهاية الا عن مزيد من الاصرار العراقي على امتلاك قدره ومصيره الخاص .

فما عادت الحلقات العلمية المتطورة حكرا على طرف دون اخر . وما عادت اساليب (لي) الذراع مجدية مع العراق المتطور الناهض الذي تقوده قيادة حكيمة تتحسب لكل الاحتمالات . لان في العراق امكانات ذاتية علمية قادرة على صنع المعجزات . واذا كانت المتسعات التي ادعت السلطات الامريكية والبريطانية انها مخصصة لاغراض التفجير النووي واحتجزتها على هذا الاساس . فقد منعت عن العراق على الرغم من اعلانه انها مخصصة لاغراض البحث العلمي . فقد تمكن رجال التصنيع العسكري من صناعة (امثالها) ليثبتوا من جديد انهم قادرون على مجابهة التطويق التقني الذي يمكن ان يفرض على العراق

ان مسيرة العلم تتقدم في عراقنا وها هو العراق يدخل عصر التقنية المتطورة من اوسع ابوابه . ومن المناسب التذكير هنا ان هذه التطورات كلها تصب في هدف واحد هو اسهام العراق ومعه الامة العربية اسهاما ايجابيا في خدمة الانسانية وفي صنع الحضارة . وعلى الآخرين ان يفهموا ان التوازن الاقليمي الجديد الذي نتج عن هذه القدرات العراقية المتصاعدة يهدف الى خدمة الانسانية عن طريق منع (المغامرين) ومن لايقيمون وزنا للمعايير الانسانية من ان يرتكبوا (حماقات) تعرض السلام العالمي للخطر

قمة بغداد والاستحقاقات المصيرية

يبدو ان تحولات كبرى ستصاحب انتقال العالم من القرن العشرين الى القرن الواحد والعشرين .. وقد بدات مقدماتها في وقت مبكر جدا بحيث باتت العنوان الرئيس لعقد التسعينات بكامله . ذلك العقد الذي كانت باكورته تلك الانهيارات في بلدان المعسكر الاشتراكي والتطورات الاوروبية اللاحقة وغيرها في بقاع الارض المختلفة .

يضاف الى ذلك مقدمات طفرة جديدة وهائلة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والفضاء وتطبيقاتها العملية على كل الصعد الاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والانسانية .. وفي مقدمة ذلك كله نظم جديدة ومتقدمة للاتصالات والمواصلات .

ان العالم كله مشغول في هذا العقد بالتعاطي مع هذه المستجدات وتشكل صيغه التي سيدخل بها بوابة القرن القادم .. وفي ظل مثل هذا الانشغال ستكون هناك بالطبع منافسات وصراعات كبرى حيث تسعى كل قوة او كتلة قوى الى احتلال الموقع الذي تعتقد انها تستحقه في تلك الصيغة المستقبلية .. وعلى هامش هذا الازدحام والمنافسات سوف تتساقط قوى كثيرة وربما مصائر شعوب وامم باسرها . او تحتل مواقع وامكنة فيها الكثير من الغبن .

ويبدو من مقدمات هذه الفترة ان موقع الوطن العربي سيتعرض خلالها للكثير من الضغوط التي تتجاوز في خطورتها مجرد حاجة هذا الوطن لدخول حمى المزاحمة حول الموقع او المكانة في صيغة القرن القادم — علما بان تلك الحاجة شديدة الالحاح حتى في غياب الضرورات الأخرى والتحديات المرافقة — .

فمع بداية التحولات الدولية الحالية تعرضت منطقتنا العربية لاستحقاقين خطيرين جدا :—

الاول — هو انهيار ثنائية المعسكرين في التوازن الدولي وما كان لها من انعكاسات على المنطقة فقد ادى غياب الاتحاد السوفيتي وانشغاله بمشاكله وتطوراته الداخلية الى انفلات القوى العدوانية المتربصة بالمنطقة من عقال تحسبات المواجهة الدولية التي كانت تشكل بعض القيود وتفرض بعض الحسابات على هذه القوى وكان الاتحاد السوفيتي بدون شك وبالرغم من كل المآخذ والتباينات في وجهات النظر بينه وبين عدد من الحكومات والانظمة العربية — يشكل سندا سياسيا وعسكريا للموقف العربي في الصراع المتحكم بالمنطقة . وهو الصراع العربي الصهيوني ويشكل مصدر التسليح الرئيس للقوى العربية في هذا الصراع .

والثاني — هو انفلات هجرة اليهود السوفيت باقصى زخم لها بعد التطورات الدولية الاخيرة . وقيام الولايات المتحدة والقوى الصهيونية والدولية والكيان الصهيوني بفرض وقائع وضوابط وسياقات على تلك الهجرة بحيث تصب في فلسطين المحتلة وتحمل اليها عشرات بل مئات الالاف المستوطنين الجدد المزودين بمهارات علمية وتقنية وعسكرية ذات مستوى متقدم تشكل نسبة هذه المهارات الى مجموع المهاجرين ضعف نسبة المهارات الحالية بالنسبة لمجموع السكان اليهود في الكيان الصهيوني .

ان هذين التطورين الخطيرين قد انعشا لدى القادة الصهاينة مشروع وفكرة السيطرة على المنطقة واستعمارها . بعد ان تعرض هذا المشروع في السنوات الماضية لانتكاسات خطيرة كادت تقضي عليه نهائيا . وفي مقدمتها فشل الغزو الصهيوني للبنان وهزيمة ايران في الحرب ضد العراق . ونهوض الانتفاضة الشعبية في الأرض المحتلة . وعودة الخطاب والخط القومي الى واجهة الحياة السياسية والعامة في الوطن العربي .

وهكذا بعد ان بانت مقدمات تفكير يهودي واقعي داخل الكيان الصيوني وفي بعض الاوساط الدولية . تعبر عن اقتراب وان كان مترددا من امكانات سلام وتعايش . بدانا نرى الان عودة الى طغيان فكرة الاستيلاء الصهيونية القديمة على المنطقة.. ونشهد ارتدادات فعلية وعنيفة الى الاطروحات «الشارونية» حول الوطن البديل والترحيل الجماعي واسرائيل العظمى تلك الأطروحات المترافقة بالضرورة مع التربص بكل ظواهر القوة والنهوض في هذه الأمة والعمل على التصدي لها ووادها بكل الوسائل المتاحة لاسيما بعد ان زالت المخاوف من احتمالات المجابهة الدولية التي كانت تحد من المغامرات في هذه المنطقة الخطرة .

وقد شهدنا وماتزال نشهد نموذج هذا الموقف الصهيوني في الحملة الصهيونية الدولية على العراق لمجرد انه خرج منتصرا من الحرب مع ايران وتوفرت لديه القيادة والارادة والقوة التي تمكنه من الوقوف في وجه اي عدوان يتعرض له . وتمكنه من تشكيل نواة قوة استراتيجية عربية مؤهلة لردع اصحاب المخططات العدوانية الجديدة القديمة في المنطقة والرد على اعتداءاتهم .

وبالتالي كسر حدة الخلل في موازين قوى الصراع العربي الصهيوني ودعم منطق السلام العادل برصيد جدي وفعال .

ان هذا الحضور العراقي القوي على ساحة المنطقة . يشكل فرصة العرب الكبرى — وربما الوحيدة لرفض ان تتحول المتغيرات الدولية الحالية الى استحقاقات على العرب ومجابهة مثل هذا الخطر . وكذلك لتامين موقع لهذه الامة تستحقه . في صيغة عالم القرن الحادي والعشرين : بدلا من ان تكون وقودا في مسيرة الاخرين نحو تلك الصيغة .

هذا هو التحدي الحقيقي والمهمة الحقيقية امام القمة العربية الطارئة المقرر عقدها في بغداد نهاية الشهر الجاري ويمكن ايجازها بكيفية مواجهة العرب للاستحقاقات الداهمة وكيفية ضمانهم للموقع الذي يستحقون في عالم القرن القادم .

ومـا من شك في ان بين ايدي المسؤولين العرب حاليا اوراقا مهمة يمكن استخدامها في هذا السبيل :

اولا — حماية النهوض السياسي والعسكري والعلمي الذي يتمثل حاليا بالموقف العراقي . والالتفاف حوله والارتقاء الى مستواه بحيث يتحول الموقف العربي كله الى درع في مواجهة المخططات والتحديات التي تتربص بنا في هذه المرحلة .

واول شروط هذا التطور هو حضور قمة بغداد بمستوى المجابهة . ونجاح تلك القمة في الخروج بتضامن عربي واضح يشكل رسالة بغداد العربية للقوى الفاعلة في هذا العالم وتفاعلاته الحالية

ثانيا — النهوض بالموقف الجماهيري العربي والإعتماد عليه . فما من شك في ان تجاوب المسؤولين العرب في اتخاذ موقف سياسي قومي سليم سيساهم الى حد كبير في ردم ماهو قائم من فجوات وخنادق بين الجماهير والحكام ويؤسس لحال من الثقة المتبادلة والانفراج في العلاقات بين الطرفين .

ثالثا — تدارس اوراق القوة الاقتصادية العربية (النفط والعائدات والاسواق والامكانات الزراعية والمعدنية والعمالة وغير ذلك) واهميتها في هذا العالم وامكانيات استخدامها بالشكل والأساليب التي توفر مردودا حقيقيا لصالح الأمة العربية وقضاياها ومصيرها في هذه الحقبة التفاعلية الخطيرة من تاريخ العالم

ان هذه الأمة الممتدة من المحيط الاطلسي الى المحيط الهندي والمتحكمة باهم الممرات المائية فوق خريطة الكرة الارضية وبتقاطع الطرق والاتصالات بين قارات اسيا واوربا وافريقيا او بثلثي مخزون العالم من النفط ويبلغ عدد سكانها مائتي مليون نسمة . ان هذه الأمة تملك امكانات دخول القرن الواحد والعشرين من بابه الواسع .

— فهل نكون بمستوى هذا التحدي ؟

— لم لا ؟

قمة الاستثناء العربي الايجابي

كان انعقاد اي مؤتمر قمة عربي بصيغة استثنائية . مدعاة لألم الكثيرين من ابناء الامة العربية . لاسيما بعد ان ظلت الظروف المحدقة بالامة تفرض عقد المؤتمرات الاستثنائية على قادة اقطارها . وتحول دون تثبيت مواعيد محددة لعقدها .

ومصدر الالم في تلك الاحوال مرده لن تتحول حالة «المؤتمرات الاستثنائية» الى قاعدة للعمل القومي العربي المشترك . على حساب قواعد واسس العمل الراسخة . بمعنى ان تنعقد مؤتمرات القمة بشكل ردود افعال على ظروف او قضايا يفجرها اعداء الامة العربية . بحيث تبدو فاعلية قرارات القمم الاستثنائية ذات طبيعة انية ومحدودة .

الا ان ذلك لم يكن على الدوام بلا جدوى . حتى اذ اخذت مؤتمرات القمة طابعا استثنائيا في سنوات سابقة . فقد بقيت ضرورية وذات نتائج مفيدة . سواء انعقدت بوجود جدول اعمال محدد لبعضها او بدون جدول اعمال . لان اللقاء العربي على اي مستوى من المستويات خير من عدم اللقاء في جميع الاحوال .

واليوم اذ تتنادى الامة العربية لعقد قمة استثنائية جديدة . تقرر ان تحتضنها بغداد النصر والسلام والبناء والاقتدار في الثامن والعشرين من شهر ايار الجاري . تبدو حالة «الاستثناء» ذات معان ودلالات ايجابية لاسلبية . اذ تبدو استثنائية هذه القمة المقبلة مؤشرا على حالة تميز عربية بلغت حدود الاستثناء في تميزها الايجابي لصالح الامة العربية .

ذلك ان هذه القمة تنعقد في ظروف الشرس هجمة عدوانية صهيونية امبريالية على الامة العربية . سواء ضد العراق ممثلة بالحملات المسعورة التي تستهدف تطوره العلمي والتقني الذي ازعج الدوائر الاميركية والبريطانية وحكام تل ابيب . او ضد الحقوق العربية في فلسطين والاراضي المحتلة . ممثلة بعمليات تهجير عشرات الالاف من يهود الاتحاد السوفيتي والدول الاوروبية الشرقية . وتوطينهم في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

غير ان هذه القمة — بالمقابل — تنعقد في ظروف عربية جديدة . تميزت بما صنعه العراق للعرب من فرصة تاريخية للتقدم والتطور والاقتدار . وهي فرصة للبناء النهضوي القومي على اسس علمية وتقنية عالية . ظهر منها الكثير من الانجازات التي اثارت حفيظة الاعداء وحلفهم الشرير . وينتظر ان يظهر منها المزيد في القادم من الايام . مثلما هي فرصة تاريخية للرد على تحديات الاعداء وتهديداتهم المستفحلة بوقاحة ضد الارادة العربية والحقوق القومية المشروعة . وفي مقدمتها حق الحياة والتطور واكتساب امكانات التنمية والنهوض في مختلف الميادين .

وهذا بحد ذاته يعني ان حالة الاستثناء العربية التي استدعت انعقاد هذه القمة بصيغتها الاستثنائية . حالة تفوق هذه المرة لصالح العرب وفي موازين قوتهم الذاتية في مقابل قوة اعدائهم . وبالذات قوة الكيان الصهيوني المستندة على دعم كامل من جانب الدوائر الامريكية والصهيونية في كل مكان من العالم .

فاذا كانت فرصة العرب التاريخية هذه في الاقتدار والتفوق قد اضحت واقعا . ولقدت وستاخذ بالنمو كلما تمكن العرب من دعمها واستثمار نتائجها لصالح قضاياهم المصيرية مزيدا من الاستثمار . فان خير صيغة لدراسة الامكانات العربية ووضعها في مواضعها الصحيحة بما يعزز هذه الفرصة التاريخية . هي صيغة لقاء القمة العربية . لانها الصيغة الاصح والاجدى في نتائجها من اية صيغة اخرى خارجها في جميع الاحوال .

لذلك فان قمة بغداد الاستثنائية التي تنعقد قريبا في ظل اعقد الظروف واكثرها حساسية . لاسيما على صعيد ما يتوجب ان يحققه العرب من موقع فاعل في مواجهة التحديات الخارجية . على اختلاف اسمائها ومسمياتها . هي المناسبة الافضل لتاسيس قواعد راسخة للعمل العربي المشترك المطلوب . بفعل ايجابي استثنائي تجري عليه احوال الامة العربية ومساعي بحث وتهيئة مستلزمات محدودة لظروف انية طارئة . مثلما حصل في المؤتمرات الاستثنائية الاربعة السابقة التي انعقدت على مستوى القمة . في السنين الماضية .

انها قمة الاستثناء الايجابي المنسجم مع حالة النهوض والاقتدار

■ عبدالمطلب محمود ■

قالت الصحافة العالمية

لوموند — LE FIGARO — L'EXPRESS

بوش يخل بوعوده الانتخابية !

لقد من العجز الميزاني الامريكي ... الرئيس جورج بوش بالاخلال بوعوده الانتخابية وذلك بفرض زيادة ... الضرائب كعلاج لتفاقم العجز الميزاني والركود الاقتصادي

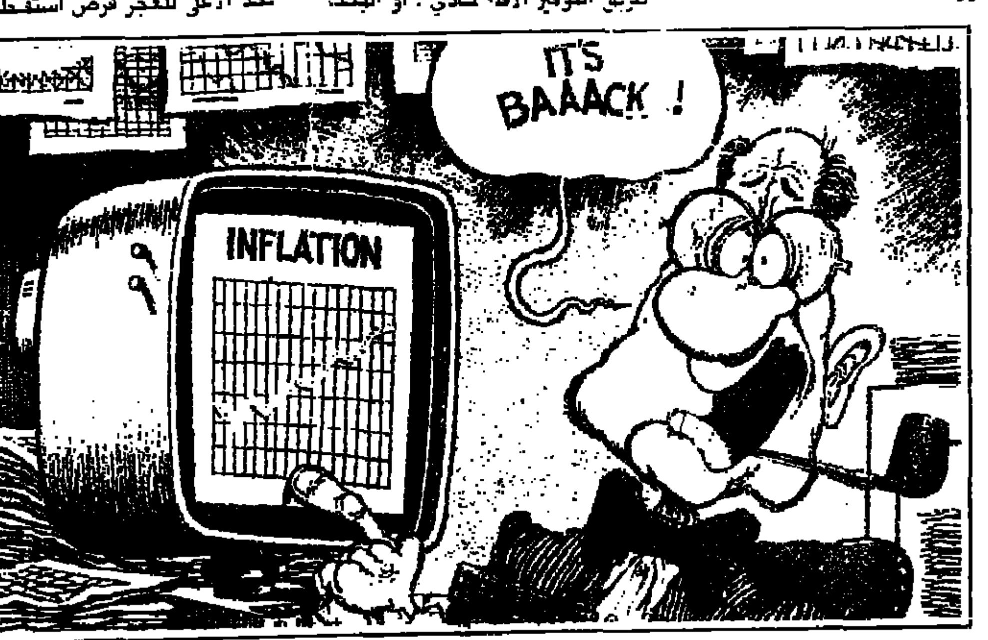
وقد شرع فعلا ضمن المخطط بالتفاوض مع ابرز قادة الكونغرس

ومن المعروف ان بوش التزم قدر الامكان بمواقفه منذ تسلمه منصب الرئاسة ولغاية الشهور الاخيرة مقسما بانه لن يثقل كاهل المواطنين بالضرائب مهما كانت الظروف . في حين كان الديمقراطيون يستمعون اليه ولوعوده وبنيتهم الصمود والمقاومة فرفضوا ان يكونوا هم اصحاب المبادرة لانها قد تسهل مهمة البيت الابيض . اي انهم رفضوا الاعلان عن مبادرة زيادة الضرائب تاركين المهمة للرئيس بوش

ومع ذلك لوحظ ان التناقضات اصبحت اقل وطأة عندما قدمت السلطة التنفيذية في نهاية كانون الثاني الميزانية مشروعها القائم على توقعات اقتصادية متفائلة تبشر بانخفاض لايستهان به في العجز الميزاني دون حاجة لزيادة الضرائب . وفي غضون ذلك . تجاهل مجلس الشيوخ والنواب هذا المشروع الميزاني الذي تقدمت به الرئاسة . ليقدموا بدورهم بكل سرور مشروعهم الخاص بالميزانية وفق اولياتهم الخاصة

وقد اسفر ضغط هذه الوقائع عن عرقلة كلاسيكية المنهج الضريبي اذ تعيد التوقعات الاقتصادية الحالية ان كافة المشاريع المقترحة لن تساعد على امتصاص العجز او على الاقل تحد من تدهوره

ووفق الظروف الاقتصادية الراهنة والحالية . لابد من توفير مالايقل عن ٥٠ مليارا ولايزيد عن ١٠٠ مليار . سواء عن طريق التوفير الاقتصادي . او البحث عن مصادر جديدة . ليتمكن العجز من التوقف عند الحدود المقررة وفق قانون غرام رودمن . الذي يقضي في حال تجاوز حد الاعلى للعجز فرض استقطاعات



تلقائية موزعة بين نفقات الدفاع والنفقات الاجتماعية .

ومايزيد تفاقم الوضع . الثمن الباهظ لانقاذ صناديق الادخار الخاوية وهو ثمن وان كان لايعني الميزانية مباشرة . لكنه يسهم في زيادة حجم ديون الدولة ومن المثير ان مقاولا من نيويورك نصب في شارع منهاتن ساعة للديون الامريكية تبين بالدقيقة ارتفاع الديون الامريكية . التي بلغت حتى الان ثلاثة الاف مليار دولار

هذه المؤشرات . انجبت من دون شك مخاوف المسؤولين في السلطة اذ يخشون تفاقم العجز وضرورة الاقتراض بفوائد جديدة لاسيما ان الوهن الاقتصادي بدات دلائله تتضح لتؤكد الضيق الذي يمر به الاقتصاد .

وامام هذه الحالة . راي البيت الابيض . انه بدلا من تدهور صورة الرخاء الاقتصادي المرتبط بالادارة الجمهورية . يستحسن الاخلال بوعد انتخابي كان له دوي حاسم اثناء الحملة الانتخابية . وعليه لمح بوش بانه يفكر بتسوية الوضع . بزيادة مدخول الدولة مع تقليل النفقات وقد اكد ذلك امام قادة الكونغرس الذين اجتمع بهم لمناقشة الملف الاقتصادي

هذه المفاوضات بين الادارة الامريكية والكونغرس يجب ان لاتعطلها مواقف متخذة سابقا حسب تعليق الناطق بلسان جورج بوش

لقد اندفع بوش اذن لقطع خطوة حساسة للغاية ربما تعد في يوم ما تحولا في حياة رئيس لايزال يتمتع بشعبية استثنائية

ومنذ ذلك الاجتماع . ونسخات الاعلام الامريكي تستذكر صور الحملة الانتخابية التي بدا فيها بوش محاطا بشعاره الاول . لن تكون هنالك ضرائب جديدة، ولكي يصبح هذا التحول مقبولا من الناحية الادبية بالنسبة لبوش وللجمهوريين المهددين من جراء ذلك بفقدان واحد من اهم شعاراتهم الانتخابية المهمة قبل بضعة اشهر من موعد الانتخابات داخل الكونغرس لابد من ان يحصل البيت الابيض بالمقابل على شيء ما من شانه تسويغ هذا التحول بانه تضحية ... مع الديمقراطيين لمصلحة البلاد . وهذا مايحتاج لابرام اتفاق بهدف الاختفاء ... الديمقراطيين بعدم اقتراح اية زيادة على الضرائب . لقاء حصولهم على المنصب الذي يريدونه

لكن القادة الديمقراطيين حتى ان سنحت لديهم الفرصة في تسديد ... التصحيحية ... ويخشون ... اعضاء حزبهم وفي هذه الحالة بتحول الابتزاز الى استنزاف

طلبات الضريبة المتطورة تكمن في فرض ضريبة اضافية على ... وقد ... عدد من المتخصصين بهذا النوع من الضريبة التي ... جورج بوش عليها على ... نفسه ... ذلك على اساس ... فتح ... بفرض ضريبة على ...

وهناك مقترح اخر اكثر ... هو زيادة ضريبة للافراد ... ٢ و ٣٣ ... دون الدخل العالي ... مع الوعد بتقليل ضريبة ارباح رؤوس الاموال وذلك لاعطاء الرئيس بوش فرصة ... له ... في الحملة الانتخابية

... وبرغم ... المفاوضات والتأويل ... لم يحصل فعلا حتى الان ... بوش ... مع قادة الكونغرس

ترجمة : نظيرة ندبة

الاقتدار العراقي والعربي مدخل لهزيمة نظرية الأمن الصهيوني

■ عبدالكريم عبدالله المشهداني ■

عديدة تلك المؤلفات التي خصصت لدراسة الجوانب المختلفة للكيان الصهيوني . الاقتصادية والاجتماعية والسياسية . الا ان الدراسات ذات المساس بالأمن القومي لهذا الكيان تكاد تكون نادرة ان لم تكن قليلة .

وسنحاول هنا ان نقدم مدخلا لبعض قضايا الاستراتيجية الصهيونية كي نستجمع امكانية الانتصار العربي . او بالاحرى لهزيمة المشروع الصهيوني .

بدءا يمكن القول ان الاستراتيجية الصهيونية تركز بصورة رئيسة على اعتبار (الأمن الصهيوني) النقطة المحورية التي تتحدد وتتحرك في ضوئها سياسة هذا الكيان . اذ يقرر دارسو الاستراتيجية الصهيونية ان ثمة عناصر رئيسة ينبغي توافرها كي يتمكن هذا الكيان من ديمومة بقائه . وبالتالي حماية امنه . هذه العناصر يمكن اجمالها على الوجه الآتي :

* اولا ـ سكان الدولة
* ثانيا ـ الوضع الجغرافي الاستراتيجي
* ثالثا ـ الوضع السياسي محليا ودوليا
* رابعا ـ القدرة الاقتصادية
* خامسا ـ طبيعة النظام الاجتماعي

ولا ريب في ان هذه العناصر مجتمعة تشكل القدرة العسكرية في المنظور الاستراتيجي الصهيوني . ويستخلص المفكرون الصهاينة حقيقة ان العرب سيظلون متفوقين عليهم في اربعة من العناصر الخمسة السابقة . الا في واحد منها فقط ـ حسب تصوراتهم ـ وهي تماسك النظام الاجتماعي اذ يتفوق فيه الكيان الصهيوني على بقية الاقطار العربية من وجهة نظرهم .

وبغية الاستفادة من هذه الميزة المتعلقة بالنظام السياسي والاجتماعي داخل هذا الكيان . في مواجهة عناصر القوة العربية . تمكنت الاستراتيجية الصهيونية من تحديد مستوياتها على الخطوط الرئيسة الآتية :

(١) الاستراتيجية العليا .

وتتركز هذه الاستراتيجية العليا في ثلاثة محاور رئيسة هي : اقامة الدولة والتوسع في حدودها والهجرة المفتوحة اليها .

(٢) الاستراتيجية :

وهذا المستوى من الاستراتيجية ينشد الآتي :

ـ علاقة مع القوة الغالبة في كل عصر .
ـ التفوق العسكري على جميع دول المنطقة .

(٣) التكتيك :

هذا المستوى يبقى مفتوح الباب للاجتهاد . ولكن لا اجتهاد في الاستراتيجية العليا او الاستراتيجية .

وبناء على هذه المستويات من التفكير والتنظير الصهيوني . يمكن فهم ظاهرة (ضبط الحوار) داخل المجتمع الصهيوني ذلك ان الاستراتيجية العليا والاستراتيجية تحكم كل التصرفات . وتصدر عنها كل الاجتهادات . ولهذا لا يحدث نزاع او خلاف بين القوى السياسية الحاكمة او المعارضة ينال من صميم الفكرة الصهيونية المتمثلة باقامة ، الدولة ، الصهيونية . وفلسفة ودواعي الهجرة اليهودية اليها .

ان المبادىء التي يتمحور حولها ، الامن القومي الصهيوني ، يمكن ان تتحدد بالاسس الاربعة التالية :

ـ مبدأ التحالف مع القوى الكبرى .
ـ مبدأ التحكم في المنطقة .
ـ مبدأ التفوق العسكري .
ـ مبدأ الردع والحرب الوقائية .

ويرى الكيان الصهيوني مبدأ التحالف مع القوى الكبرى من المبادىء التي شدد عليها حتى قبل قيامه . ولرتكز في ذلك التحالف على الوجود الصهيوني في تلك البلدان . لاسيما الدول التي يكون فيها الوجود الصهيوني ذا تاثير فاعل على القرار السياسي . فكانت الولايات المتحدة الموقع المنتخب في التحالف . لما لليهود من تاثير يستمد قوته من تنظيمات الحركة الصهيونية داخل امريكا .

وقد وصل التحالف مع الولايات المتحدة الى درجة توقيع اتفاقات للتعاون الاستراتيجي في علم ١٩٨١ . تلك الاتفاقات التي سعت وراء حق استخدام القواعد الجوية لصالح الكيان الصهيوني . او اقامة مخازن للاسلحة والمعدات داخل هذا الكيان . او اشراكه مع الاسطول الامريكي السادس .

ولا ريب في ان تحالفا كهذا انما يعني انه تحالف ستراتيجي هدفه السيطرة على الوطن العربي . ويعزز في الوقت نفسه من قدرات الكيان الصهيوني العسكرية والاقتصادية . فضلا عن ان اي عمل تهديدي يقدم عليه الكيان الصهيوني انما يكون بتحريض ودفع والتزام من الشريك . ونعني به امريكا .

اما المبدأ الثاني . مبدأ التحكم في المنطقة . فيتأتى من ان يعمل الكيان الصهيوني جاهدا من اجل الحفاظ على الوضع القائم من دون تغيير . ذلك لان التغيير يشكل تهديدا لأمنه القومي . لذا فانه يسعى الى ضرب اي عمل وحدوي . ويعمل على منع اي تغيير في القوى السياسية والاقتصادية والعسكرية للمنطقة . ويحاول ان يفرض نوعا من العزلة على الوطن العربي بتوثيق هذا الكيان لعلاقاته بالدول المحيطة بالمنطقة بغية تطويق حزام العداء مع الامة العربية . بحزام من الصداقة مع هذه الدول .

فضلا عن ذلك يعتمد الكيان الصهيوني سياسة الصلح المنفرد مع الاقطار العربية . بحيث يجعل من كل قطر عربي اضعف في مواجهته . وبالتالي يعطي هذا الكيان فرصة الايقاع بين الاطراف العربية .

واخيرا . يجعل الكيان الصهيوني من مخاطبة الاقليات احد عناصر مبدأ التحكم في المنطقة . ذلك ان وجوده مهدد بين وحدات قوية متكاملة . وتشجيعها على اقامة دويلات تكون بمثابة حزام امني واق لها . مثلما يبدو فان الهدف على المدى القريب هو تشتيت القوة العسكرية لهذه الاقطار . اما في المدى البعيد وهو الهدف الاستراتيجي للصهاينة فهو تقسيم هذه الاقطار الى وحدات عرقية او طائفية او دينية تكون بمثابة حقيقة قائمة تعمل على تفتيت القوة العربية الكبرى .

اما المبدأ الثالث . اي مبدأ التفوق العسكري . فيتمثل بمحاولة الكيان الصهيوني تقوية ترسانته العسكرية التي يراها الوسيلة التي لابد منها لضمان امنه في محاولة لمنع اية قوة عربية من ان تمتلك قوة عسكرية يمكن ان تهدد هذا الكيان . وقد جاء قصف مفاعل تموز النووي في بغداد في حزيران ١٩٨١ . واستخدام الكيان الصهيوني مختلف اساليب العنف والارهاب بقصد لتعطيل هذا البرنامج النووي . اذ فجّر عملاء الصهاينة لجزاء من قلب المفاعل النووي العراقي في فرنسا قبل شحنه الى العراق في عام ١٩٧٩ . وارتكبوا جرائم قتل بشعة استهدفت عددا من العلماء العرب والاجانب لهذا الغرض . على الرغم من ان مسعى العراق كان للاغراض السلمية الذي يؤكده توقيع العراق على اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية التي رفض الكيان الصهيوني وما زال يرفض التوقيع عليها .

ان اقدام الكيان الصهيوني على ضرب مفاعل تموز يؤكد نهج هذا الكيان الذي عدّ مجرد حيازة العراق لحلقة تكنولوجية متقدمة على هذا المستوى النووي خطرا على امنه .

ولتوكيد هذا المبدأ ـ مبدأ التفوق العسكري ـ يحاول الكيان الصهيوني جاهدا اعداد جيش يتمكن من مواجهة جميع الجيوش العربية . سواء من الناحية التنظيمية او من ناحية مصادر السلاح . وهذا المبدأ يتطلب العمل على تحقيق نوع من الاكتفاء الذاتي من التسليح . غير ان هذا الكيان عندما لا يكون تفكيره بمستوى الواقع يلجأ الى ابرام المعاهدات السرية لكي يتمكن من خلالها من تامين المظلة الواقية (مظلة الطيران) .

ويقوم المبدأ الرابع ـ مبدأ الردع والحرب الوقائية ـ على اختيار الكيان الصهيوني الطرف العربي الملائم لتسديد ضربة اجهاضية اليه ليحقق انتصارا عسكريا ويحصل على مكاسب اقليمية مادية ومعنوية . ومن ثم الانتقال الى الدفاع عن هذه المكاسب والحفاظ على (الوضع الراهن) الذي اختلقه عن طريق الادعاء بالردع الشامل بهدف شل الكفاح العربي عن طريق خلق ظروف نفسية متعددة اهمها خلق تناقض داخل الانسان العربي الذي يطمح الى تحرير الارض المغتصبة والعجز عن ذلك الطموح . وبالتالي احساس العرب بعدم جدوى الصراع مع الكيان الصهيوني .

وفي ظل حيازة الكيان الصهيوني المتفردة للاسلحة النووية واستثمارها كاداة للردع . فان هذه الحيازة كفيلة بالضغط على العرب الى الحد الذي يجعلهم يتنازلون عن خططهم العسكرية ضده ومن ثم الدخول في مفاوضات سلام معه .

وبغية ان يحقق الكيان الصهيوني مهمات امنه والعقيدة التوسعية العنصرية . فقد سعت قياداته المتتالية الى الآتي :

■ محاولة انهاء الوجود الفلسطيني ومنع اية محاولة لتنظيمه سواء اكان داخل فلسطين ام في الخارج . والمنطلق في ذلك ان وجود شعب فلسطيني يعني انهاء او نفي وجود هذا الكيان . وهذه مسألة لا جدال فيها .

■ امكانية المناورة الصهيونية داخليا وخارجيا بغية تحقيق نوع من القوة المسيطرة (طيران الكيان الصهيوني) على اجواء المنطقة والدول المحيطة بالامة العربية . لاسيما المنطقة التي تلتقي عندها افريقيا واسيا ويتصل فيها البحر المتوسط بالبحر الاحمر .

وازاء هذا النوع من التفكير الصهيوني الذي يركز على المقدرة التنظيمية والقيادية التي تضع كل عناصر القدرة العسكرية . والبشرية . والاقتصادية والوضع الجغرافي والعلاقات الدولية الى وسائل عمل وادوات في القتال والحرب . ازاء هذا التفكير والفعل كيف يمكن هزيمة المشروع الصهيوني ؟

لا ريب في ان التعويض الاقتصادي بالمساعدات الامريكية للمجتمع الصهيوني يشكل عبئا على المدى البعيد بما يثقل كاهل (المواطن الامريكي) ثم المجتمع الامريكي . الا ان ذلك لا يشكل حالة سلبية على الكيان الصهيوني . الا ان الذي يهز الكيان الصهيوني من اساسه ويخلق بذور فنائه والانصياع لارادة العرب . ويجعل هذا الكيان يتنازل عن مبدأ القوة والردع ـ هو الخسائر البشرية التي تعد مكمن ضعف الكيان الصهيوني . هذه الخسائر التي تجعل من حلفاء هذا الكيان يتنازلون عنه وعن الدور الموكل اليه . فضلا عن انه يهز ثقة الصهيونية العالمية بهذا الكيان . لذا فان هزيمة مبدأ الردع المسلح للكيان الصهيوني ينبغي ان تستند كما يقال في نظرية الالعاب (Games Theory) على اللعبة التي تكون حصيلتها مساوية للصفر . ففي هذه اللعبة يكون من المحتمل ان يربح الطرف (الاستراتيجي) الناجح في كل شيء (اذا ما استمر في اللعب) بينما يخسر خصمه كل شيء (اذا توقف عن اللعب بعد لحظة) الا ان الخاسرين في الحياة الواقعية يثابرون على اللعب . وتبرز في المراحل اللاحقة انماط جديدة ومبادىء جديدة من العوائد والتكاليف . من شانها ان تقلب الامور راسا على عقب . وبالنسبة للكيان الصهيوني فان استراتيجية الردع المسلح لابد من ان تبلغ مرحلة تصبح نفقاتها على الذين يمارسونها اكثر على الذين يخضعون لها . وقد اثبتت حرب عام ١٩٧٣ فشل نظرية الردع الصهيوني وعجزها عن فرض التسوية على الاقطار العربية كلها .

ان الصحوة العربية التي نشهدها اليوم . والتي تتمثل باقامة المجالس العربية (مجلس التعاون الخليجي . ومجلس تعاون اقطار المغرب العربي . ومجلس التعاون العربي) لتؤكد حتمية الصراع . وايجاد نوع من التوازن الجديد مع العدو الصهيوني . هذا الانتقال من القاعدة الى السفح .. ثم القمة هو التوكيد العملي الملموس على مصلحة الامة العربية المشتركة تجاه عدو عنصري توسعي . ثم ان هذا الانتقال من شانه ان يخلق التفوق العددي على الخصم . سواء في حجم التشكيلات المقاتلة على جبهة القتال . او مقدار الاسلحة والمعدات المعبأة للحرب . والتاريخ العسكري مليء بالمواقف التي تشير الى تردد القادة او احجامهم تحت ظروفها المعاكسة . عن التورط في القتال . خشية النقص العددي الذي وجدوا انفسهم يعانون منه بالمقارنة مع العدو . وعليه فاذا ما اجتمعت لجيش مزيتين ـ التفوق الكمي والنوعي ـ دان له النصر . وامتاز هذا النصر بقلة الجهد والتكلفة اللازمة لاحرازه . في تناسب عكسي مع قدر هذا التفوق .

وليس ثمة شك في ان امتلاك العراق للتقنيات الحديثة التي اهلته ولوج عصر جديد على الرغم من الصعاب التي اعترضته والحملات المعادية التي تشنها الدوائر الصهيونية ضده ولبرامجه السلمية والدفاعية . تجعل الكيان الصهيوني والذين يشاركونه (امريكا وبريطانيا) ويقفون في موقع الصدارة للانقضاض على هذا الانجاز العلمي التقني . الذي زاد من قلق الصهاينة بصدده ما صرح به الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله من ان العراق يمتلك السلاح الكيمياوي المزدوج . ذلك التصريح الذي قلب معادلة التفوق العسكري للكيان الصهيوني على الامة العربية . وزاد من مخاوف هذا الكيان على امنه وفي الوقت نفسه اعاد تصريح الرئيس القائد صدام حسين ثقة الامة العربية بذاتها وبقدراتها وبحلقاتها الدفينة وبالعراق المنتصر .

وعلى كل حال . فالى جوار هذا التطور الاستراتيجي للامة العربية . فان الأمر لا يعدو انهاء جولة من معركة كبرى بين العرب والكيان الصهيوني بل لابد ان تتلوها جولات اخرى .

ويبدو جليا من خلال ما تقدم ان الحل الواقعي لهزيمة المشروع الصهيوني يكمن في التغلب على التخلف العربي بجميع جوانبه الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعلمية . والطريق في ذلك واضحة . هي البدء فورا بتطوير المجتمع العربي وانمنته لكي يصبح مجتمعا عصريا قادرا على خوض المعركة الحضارية الكبرى . وهذا ما اكده الرئيس القائد صدام حسين في حديثه الى المؤتمر العربي الشعبي الذي عقد في بغداد في ٧ـ٩ ايار الجاري .

وبعد . فان وضوح الاستراتيجية العربية العليا باطارها القومي . يساعد على صحة اختيار الاستراتيجية العسكرية الملائمة . وبالتالي مخططات العمليات الاستراتيجية . ومن ثم يكتسب العرب معرفة عدوهم باكتسابهم معرفة ذاتهم . ويكتسبون معرفة ذاتهم في نضالهم ضد عدوهم . وعملية التحول الثوري هي النتاج الحتمي للنضال والانتصار .

■ المراجع :

(١) صلاح زكي . بعض قضايا الاستراتيجية العربية . القاهرة : الوطن العربي . ١٩٨٣ .
(٢) محمود خليل . مبادىء نظرية الأمن الاسرائيلي . اليقظة العربية . ع ٩ (السنة الثانية سبتمبر ١٩٨٦) .
(٣) حسن البدري . الكم والكيف في الصراع العربي ـ الاسرائيلي . السياسة الدولية . ع ٥٠ (اكتوبر ١٩٧٧) .
(٤) حزب البعث العربي الاشتراكي . اهداف الحملة المعادية للبرنامج النووي العراقي . الثورة العربية . ع ١١ـ١٢ . (السنة ١٩٨٩) .

أمام الشعوب الباحثة عن التقدم والحرية

التجربة العراقية ومواجهة القوة الغاشمة

■ فخري صالح العاني ■

واجه العراق الهجمة الصهيونية الاستعمارية الجديدة مواجهة يصح اعتبارها انموذجا يقتدى به . كما يصح اعتبارها صيغة جديدة من صيغ مقارعة التدخل في الشؤون الداخلية في مرحلة مابعد سيادة القوة الواحدة في عالم اليوم . وهو مفهوم مفاده ان انشغال الاتحاد السوفيتي باوضاعه الداخلية وحدوث تلك التغييرات المتسارعة في اوربا الشرقية اطلق اليد للولايات المتحدة للتصرف وتوزيع الادوار

ولاشك في ان الخاسر الاكبر في هذه الحالة هو البلدان الباحثة عن التقدم والحرية والساعية الى تكريس ارادتها المستقلة من خلال الأخذ باسباب العلم والتكنولوجيا . وفي ظل وجود المفهوم المار الذكر . يبدو العالم احوج مايكون الى الانموذج . والى القدوة والى الشعوب التي تاخذ من تجربة القدوة لبناء تجاربها الخاصة . وبالتالي تطوير قدراتها بما يجعل مواجهة القوة الغاشمة امرا مشتركا او مهمة تشترك فيها جميع الشعوب ولايترك شانها الى بلد واحد .

ان دراسة هذا الانموذج من حيث مضمون قيادته ومستوى نجاحاته مفيد من حيث :

■ مساعدة شعوب العالم على ادراك حقيقة ساطعة مفادها ان التوازن هو قانون طبيعي لايستقيم الكون بدونه . وان القوى الكبيرة والصغيرة تشترك جميعها في رسم استقرار النظام الكوني .

فاذا كانت القوة الكبيرة تاخذ صفتها المعروفة فلان هنالك قوة صغيرة . وفي حال انهيارها فان الاولى تفقد معنى وجودها وتتلاشى ماهيتها . ثم ان توزيع ادوار القوى . صغيرها وكبيرها . بالاطار الخلاق يجعل نظام الكون قائما ومحافظا على جدليته وبخلافه فان الاصطدام الذي تسببه الية غير منضبطة يقضي على الجميع . ولكن مثل هذه اللوحة الكونية او النظام الذي يستند اليها يتطلب وجود شخصية قائمة بذاتها لكل قوة وان تسير كل قوة منها بذاتها ومن اجل علاقتها بمن يرتبط معها او يوازيها وهكذا ..

ان الحقيقة الكونية بالاستعارة تتطلب فهما خاصا يمكن استعارة كثير من معالمها في ميدان السياسة .

■ دفع القوة الكبرى الى فهم مستوى التطور الذي افرزته الاوضاع الدولية الجديدة في ساحة العالم الثالث . فلقد ولى نظام الولاية الذي ساد نتيجة لسيادة مشروع الاستقطاب والجنب الدولي . وظهر الى الوجود . في هذه الايام وعلى ضوء تجربة البناء والدفاع العراقية . نظام الاستقلاليةغلفعال نو الخاصية الايجابية والممكنة التعايش في ظل حالة الانهيارات المتتالية في المعسكرين الشرقي والغربي .

ان دفع تلك القوة التي تحاول ممارسة دور الوصاية او الولاية على الدول ذات الحجوم الصغيرة في المفهوم السياسي التقليدي . مهمة بات من المحتم القيام بها . ومن هذا المنطلق . بل من هذه الحتمية التاريخية خاطب القائد صدام حسين وفد الكونغرس الامريكي قائلا .

(نحن نجد بلا غرور وانما تعبيرا عن المسؤولية . بانه اصبح على العرب واجب اضافي ليس فقط ان يتحرروا من داخلهم وانما ان يحرروا بعض الزوايا المظلمة في العالم من ابتزاز اللوبي الصهيوني ولايتحقق هذا الا بالسلام والا عندما يكون العرب مع (الكيان الصهيوني) ندا لند . وعند ذلك لانساعد فقط في تحرير انفسنا وانما في تحرير اخرين من ثقل الضغط الصهيوني الذي يحصل عليهم في الغرب)

ان اشباع هذه التجربة دراسة وحديثا امر اكثر من ضرورة في عالم يحاول غلاة النظريات في اوربا وامريكا تكريس مفاهيمهم الجديدة بشانه ومنها مفهوم القوة الواحدة . وعلى مفكري العالم الباحث عن الاستقلالية ان يتاملوا في ابعاد التجربة العراقية التي خرجت من الافلاك وتالقت في مدارانها بعيدا عن التجاذب الدولي . ومثلما كانت صياغة تجربة الدول غير المنحازة ذات اهمية تاريخية في اواخر الخمسينات ومطلع الستينات حيث ساهمت في دعم تحرر شعوب كثيرة وتعزيز قدرات شعوب اخرى للوقوف بوجه محاولات الاستدراج والشد . فان بلورة مفاهيم خلاقة انطلاقا من التجربة العراقية ذات المسعى لتاسيس دولة الند للقوة الغاشمة . هو مشروع ينطوي على بعد علمي .. انه يتصف بكثير من المفردات التي تحتاجها الدول الباحثة عن الاستقلال والحرية . مثلما يتصف بالكثير من عوامل انضاج مناخ جديد في مناطق العالم التي مازال الجدل بشانها قائما بين اركان (القوة الواحدة) انفسهم . ولعل اهم تلك المفردات :

* السلام . ويلخص القائد صدام حسين معنى هذا السلام واتساعاته ومنطلقاته بالقول

(نحن نريد السلام ولكن لا ان يكون ثمن السلام خضوع العرب او اذلالهم او انتزاع اراضيهم وحقوقهم . بل السلام الذي يضع الكل على مستوى انساني واحد . من حيث القيمة الانسانية وتطبق فيه المفاهيم الواردة في مواثيق الامم المتحدة .. ليس لدينا الرغبة ولا النية للاعتداء على احد ولكن لابد ان نقول ان لدينا التصميم والارادة في ان نرد على اي عدوان) .

وبهذا فان السلام العراقي هو سلام الاقوياء المقتدرين . وسلام الذين يحترمون المواثيق الدولية . وسلام الرغبة في جعل الانسانية حالة واحدة . وسلام المحافظة على الحقوق وعدم التفريط بها او المساومة عليها تحت تاثير اي ضغط . وسلام التعايش والتصميم والارادة الحرة .

* الأمن : ويؤكد القائد صدام حسين حقيقة كون امن العراق من امن العرب وبالعكس . اذ يقول :

(ان الشيء العادل الذي يحقق السلام هو انه عندما يكون لدى اسرائيل صاروخ يجب ان يكون لدى العرب صاروخ حتى لايستخدمه كلاهما) .

* الاقتدار : وهو في فكر القائد صدام حسين اقتدار التجربة الميدانية والفعل المؤثر لااقتدار مفترض غير مجرب او محدد المعالم . وفي هذا يقول :

(البلد الذي قاتل ثماني سنوات واعطى عشرات الألوف من خيرة رجاله ليحمي كرامته لم يعد بمقدور احد من ابنائه ان لايدافع كما يجب عن كرامته او امنه او سيادته عندما تهدد) .

* القيادة : ويرى فيها القائد صدام حسين نمطا من القيادة التي تستجيب لنداء الشعب ولضمير الامة وبمعنى اكبر انها ملبية لنداء الفرصة التاريخية :

(في بلادنا اذا غير الشعب رايه بمن يقوده سيسقط النظام ككل .. بل ستسقط الفرصة التاريخية للصعود بكاملها .. اذن بهذا المستوى يحرص القادة المسؤولون في بلدان العالم الثالث على الراي العام في بلدانهم او لنتحدث عن انفسنا في العراق نحرص على الراي العام العراقي بهذا المستوى) .

* عدالة المنهج : ومن زاوية حرصه على العالم ككل وعلى المنطقة في هذا الجزء الحيوي من العالم . فان القائد صدام حسين يعرض مشروعا متكاملا للمنهج العادل في ضوء ظاهرة انتشار الاسلحة الفتاكة . يقول بصدده :

(ان من واجبنا ان ننظف مناطق العالم الواحدة بعد الاخرى من هذه الاسلحة .. انا اتكلم هنا عن العراق .. انا من المؤكد والثابت ان في منطقتنا اسلحة نووية وكيمياوية ولو فتشنا بدقة ربما نجد اسلحة جرثومية . ومن مصلحة العالم والأمن والسلام في المنطقة وفي العالم ان ننظف هذه المنطقة . وان يوجد لها نظام لتفتيش دقيق وصارم وعادل وعند ذلك لكون عادلين في منهجنا) .

وسوى هذه المفردات فان التجربة العراقية تشع بالكثير ولعل من ذلك الكثير تحقيق التقنية المتطورة اعتمادا على مقوماتها الاساسية وهي الارادة السياسية العربية والطاقات العلمية البشرية والامكانات المادية التي تزخر الأرض العربية بها . فضلا عن ذلك فان التجربة تقدم معطيات لاسلوب حشد الطاقات العلمية العربية وكيفية تذليل العقبات الناجمة عن الاوضاع التي يحياها العرب في الداخل وعن الاوضاع الخارجية التي تتشكل من مجموع (الحصارات) المفروضة من قبل الدوائر الصهيونية والاستعمارية .

والميزة اللافتة للنظر في التجربة انها مستمرة في تكريس ابعادها بما يؤمن اتساع دوائرها ودوائر الشر المحيطة بها . ومن تلك الابعاد حيوية الاداء وحيوية الابداع . وقد اظهرت نتائج الميدان العلمي والتقني ان العراق ماض في سياسة التصنيع بشقيه المدني والعسكري وبما يؤكد اقتداره في الردع والرد وصيانة الاستقلال السياسي والكرامة العربية .

وخلال ايام قليلة من بداية الحملة المسعورة ضد العراق فان (الشباب في التصنيع العسكري) انجزوا اعتمادا على خبراتهم نماذج من (المتسعات) التي قالت الصحافة الامريكية والبريطانية والصهيونية انها تستخدم للاغراض النووية او تفجير قنبلة نووية تحديدا .

وبخلاصة بسيطة فان الدول الباحثة عن الحرية والتقدم يجب ان تستلهم من انموذج التجربة العراقية حقيقة ساطعة : وهي ان لكل دولة وبشكل مشروع الحق في البقاء والاستمرار وبالتالي لها ان تتخذ جميع الاجراءات التي تكفل لها هذا الحق والخطوة تحتاج فقط الى موقف صلب والى مؤهلات ليس من الصعب على احد اكتشافها اذا تم التدقيق والتمحيص والاعتماد على الذات .

■ المجلس الوطني يواصل اعمال دورته ■

ممثلو الشعب يرفضون بالاجماع مشروعا لزيادة اجور الفحص الطبي

■ اعضاء المجلس الوطني : الطب خدمة علاجية انسانية غير خاضعة للعرض والطلب ■

■ كتب مجيد اللامي :

بدأ المجلس الوطني اجتماعات الاسبوع قبل الاخير من دورة انعقاده الحالية ، بعقد جلسة جديدة امس برئاسة السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس .

وفي بداية الجلسة اقر جدول الاعمال الجديد المتضمن موضوعات تتعلق باجور الفحص في العيادات الخاصة للاطباء ، وشبكات مياه الشرب ، وتقرير تفتيش المجازر ، وقانون التدرج الطبي ، ومشروع قانون انضباط موظفي الدولة ، وتقرير لجنة تفتيش المنشاة العامة للسكر في ميسان .

وتناول اعضاء المجلس عقب اقرار جدول الاعمال الموضوع الاول الخاص باجور الفحص في العيادات الخاصة للاطباء بحضور ممثلين عن وزارة الصحة ونقابة الاطباء .

وتلا تقرير لجنة الاوقاف والشؤون الدينية والاجتماعية والصحية حول الموضوع رئيسها د . سعدون خليفة حيث اوضح ان اجور الفحص في العيادات الخاصة للاطباء قد حددت وفقا لقرار مجلس قيادة الثورة الموقر المرقم «٦٧» ومنذ ذلك التاريخ وحتى الان حدثت زيادة كبيرة في مختلف السلع والخدمات المقدمة من قبل القطاع الخاص بحيث اصبحت تسعيرة الفحص في العيادات الخاصة للاطباء غير مجزية اقتصاديا .

كما اشار التقرير الى موافقة اللجنة على زيادة الاجور المذكورة .. واوضح ممثلو وزارة الصحة ونقابة الاطباء ان اجور الفحص في العيادات الخاصة للاطباء قد حددت وفقا لقرار مجلس قيادة الثورة الموقر ومنذ صدور القرار حتى الان حدثت زيادات كبيرة لمختلف السلع والخدمات المقدمة من قبل القطاع الخاص ، مما يجعل تسعيرة الفحص في العيادات الخاصة غير مجزية اقتصاديا .. واشاروا الى ان هناك مايتعلق بالجانب المهني في هذه القضية ، فبقاء التسعيرة كما هي الان ، قد يؤدي الى ان يسلك بعض الاطباء واطباء الاسنان سلوكيات مهنية مضرة في سبيل زيادة دخلهم ، فضلا عن ان ذلك يضعف روح التطور العلمي والمنافسة الشريفة بينهم .

■ النقاش حول التسعيرة ■

وتحدث عدد من السادة الاعضاء حول الموضوع المطروح للنقاش .

فقد قال العضو فوزي المشهداني ان هذا الموضوع يعتبر من المواضيع المهمة التي تمس حياة المواطن ، وان الثورة تعتبر الانسان هو غايتها ، فهي تسعى الى تحقيق السعادة والرفاهية للانسان .

كما تسعى الى تامين كل متطلبات المعيشة والرفاه . وعلى هذا الاساس فان الجانب الصحي لابد ان يحتل مركز الصدارة في الاولويات وهنا تقتضي الضرورة ان نؤشر تخلف عدد من المستشفيات عن تقديم الخدمات الصحية بالمستوى المطلوب ، من حيث الرعاية الطبية والكفاءة الفنية .

واضاف : كان على نقابة الاطباء ان تسعى الى الارتفاع بمستوى المهنة ، لكي تضمن تقديم افضل الخدمات الانسانية وللمواطن ، ولكننا نرى النقابة وقد طرحت هذا المشروع ، تعتبر هذه الخدمة بمثابة سلعة قابلة للعرض والطلب .

ثم اقترح على زملائه الاعضاء تاجيل النظر في المشروع .

ثم تحدث العضو حسيب عارف .. فقال ان الطب خدمة انسانية غير خاضعة للعرض والطلب ، فهو خدمة علاجية تحمل الكثير من المفردات الحضارية الانسانية ، ومجتمعنا ليس مجتمعا ماديا ، كما لم يحصل تحول كبير في دخل الفرد العراقي منذ عام ١٩٨٥ـ وعلينا ان نفصل بين المسالة الانسانية .. والمسالة السلعية . من الذي يصاب بالامراض .. ويراجع الطبيب .. هل هو صاحب الدخل المرتفع ؟ انه المواطن الذي دخله محدود وبسيط .. قدمت مقترحا بتعليق النقاش حتى يحصل تحسن محسوس في دخل المواطن العراقي .

وقال العضو رياض الحيدري . انا لست مع الزيادة في اي شيء .. الطب ميدان انساني .. الظاهرة كما يعبر عنها اصبحت «مودة» .. كل يوم تاتي جهة لتطلب زيادة وتستنزف المواطن صاحب الدخل المحدود .. لست مع التاجيل حيث سيكون محفزا لجهات اخرى يمكن ان تبدي عروضها .

هذه المهنة لايمكن ان ينظر اليها بطريقة السلع التي تباع وتشترى .. فلماذا لاتطلب النقابة من اعضائها تحسين اوضاع عياداتهم رفقا بالمواطنين .

نحن ندعو الى تخفيض الاسعار والى استقرارية في الاسعار .. وادعو زملائي الى رفض المشروع جملة وتفصيلا .

اما العضو علي تركي فقد قال : لايوجد شخص يؤيد مسالة رفع الاجور فالمبررات التي جاءت بها الدراسة من الناحية التطبيقية غير مقبولة ..واعتقد ان عملية تاجيل الموضوع مسالة مقبولة جدا .

وتحدث الى جانب المشروع العضو منذر وردي الالوسي فاشار الى قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٦٧ في ١٩٨٥/١/١٤ .. وان لجنة الاوقاف كانت موفقة في تقريرها وان التسعيرة الحالية اصبحت غير مجزية اقتصاديا .

بعدها صوت المجلس على رفض المشروع بالاجماع لكونه يضع اعباء مالية اضافية على المواطن وهو امر غير مناسب في هذه المرحلة في الاقل .

■ تقرير تفتيش المجازر ■

ثم ناقش المجلس الموضوع الخاص بتقرير تفتيش المجازر بحضور ممثلين عن وزارات التجارة والصحة والزراعة والري والحكم المحلي .. اضافة الى السيد نعمة عنون رئيس اللجنة التفتيشية واعضاء اللجنة .

وقد اوضحت اللجنة في تقريرها بانه تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد حفظه الله المتضمن مناقشة موضوع مجازر اللحوم كاملة في المجلس الوطني .. فقد قامت اللجنة بزيارة للمجازر الواقعة في مراكز محافظات القطر وبعض الاقضية للاطلاع على واقع هذه المجازر بشكل

اقرار توصيات للنهوض بواقع المجازر وتطوير العمل فيها

وقد استخلصت جملة ملاحظات من خلال جولاتها الميدانية واللقاءات المباشرة مع المسؤولين على تلك المجازر كما ضمنت تقريرها مقترحات للنهوض بواقع المجازر الراهن .

وقد اسهم عدد كبير من السادة الاعضاء في التعقيب على ملاحظات ومقترحات اللجنة .. حيث اغنوها بملاحظاتهم وارائهم البناءة .

والمقترحات التي جاءت بها اللجنة وصوت عليها المجلس هي :

وضع خطة متكاملة من قبل وزارة الحكم المحلي تتضمن اعداد التصاميم وكل مايتعلق بانشاء مجازر حديثة تتناسب ومتطلبات العصر في كل محافظة من محافظات القطر على ان يشرع في عملية التنفيذ حال توفر الامكانيات اللازمة

والتخلص من الوضع الماسوي لواقع المجازر الحالي .

القيام بحملة واسعة لترميم المجازر الحالية بما يجعلها قادرة على تادية عملها وتخصيص المبالغ اللازمة لاعمال الصيانة .

تشكيل لجنة دائمية في كل محافظة من المحافظات ، تضم ممثلين من البلدية والصحة والبيطرة والشرطة ، مهمتها متابعة شؤون المجازر في المحافظات لتطبيق القوانين والتعليمات الصادرة بشان عمل المجازر وترتبط مباشرة بالسيد المحافظ .

تهيء مديريات البلديات غرفة ملائمة في كل مجزرة لاتخاذها مقرا لتواجد الطبيب البيطري والموظف الصحي وموظف البلدية المسؤولين عن متابعة المجزرة ليتسنى لهم متابعة عملهم بشكل جيد .

العمل على توفير مالايقل عن سيارتين من بلدية المحافظة خاصتين بنقل اللحوم بعد عملية الجزر وايصالها الى محلات القصابين بما يضمن توفر الجانب الصحي فيها .

تامين ايصال الماء الصافي عن طريق شبكة اسالة الماء والزام مديريات البلديات في المحافظات بمعالجة موضوع تصريف مياه المجازر الى الانهار وانشاء خزانات كبيرة تفي بالغرض بالتنسيق مع دائرة البيئة في وزارة الصحة .

تبليط الطرق المؤدية الى المجازر والساحات الواقعة عند مداخل المجازر وانشاء الاسيجة وذلك لمنع دخول الكلاب السائبة اليها .

التاكيد على اهمية استمرار الدوائر الصحية في المحافظات بفحص العاملين في المجازر وتزويدهم بالشهادات الصحية ومتابعة تجديد هذه الفحوصات بموجب التعليمات النافذة .

الاهتمام بانشاء المحارق النظامية في المجازر والاستفادة من فضلات الذبح وبالتنسيق مع دوائر البيئة .

انشاء جناح للمرافق الصحية وللغسل والحمامات في كل مجزرة من المجازر بعيدا عن قاعة العمل وان لايكون متصلا بها بصورة مباشرة .

تزويد صالات الذبح بمصابيح الاشعة فوق البنفسجية لمكافحة الحشرات والقوارض .

كما صوت المجلس على مقترح بالتوصية لدى ديوان الرئاسة باجراء التحقيق اللازم حول حالات القصور ومحاسبة المقصرين في ضوء تقرير اللجنة التفتيشية وما ابرزته الحلقة الخامسة والعشرون من برنامج ناكر معا من اجل الثورة والشعب وهي الحلقة الخاصة بمجازر اللحوم في مدينة بغداد والمحافظات .

مناقشة تقرير حول تفتيش المجازر في المحافظات وبعض الاقضية

تصوير : رحيم حسن

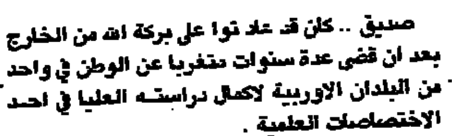


ظواهر يدينها المجتمع
كيف يساهم القانون في ترسيخ القيم الاجتماعية ؟

الحياة والقانون والمجتمع







مدير الشرطة العام
« البريكية » و « التحرش » وحمل السلاح الجارح من نتاج الحياة العابثة ودخيلة على مجتمعنا

تحقيق : صلاح العبد

صديق .. كان قد عاد توا على بركة الله من الخارج بعد ان قضى عدة سنوات متغربا عن الوطن في واحد من البلدان الاوربية لاكمال دراسته العليا في احد الاختصاصات العلمية .

خلال زيارتي له للاطمئنان على صحته . بدا يحدثني عن حالات التفكك الاسري التي تعيشها شعوب البلدان الاوربية وكذلك عن بعض عاداتهم وتقاليدهم التي لاتتناسب اساسا او قد تكون نقيضة لقيمنا وتقاليدنا العربية العريقة .

ثم قال لي

ياعزيزي كنت اختنق من تلك التقاليد والعادات اللااخلاقية التي تسود البلد ..... الذي اقمت فيه طوال فترة دراستي . وقد لاتصدق اذا قلت لك ان معظم همومي هناك كانت تتركز على عدم تمكني من مسايرتهم في سلوكهم اليومي لاسيما ان سنوات الغربة التي عشتها هناك وطبيعة دراستي كانت تحتم علي التالف والانسجام مع بعضهم .

على اي حال .. حمدا لله على اكمالي دراستي وعودتي الى وطني العزيز .. ورب ضارة خير من الف نافعة وكما يقول المثل «ان السفر مدرسة» فعسى ان اكون قد استفدت من تلك المدرسة التي هي جزء من مدرسة الحياة فاكون قد حصلت على تخصص في الحياة اضافة الى تخصصي العلمي .

قلت له .. بالتاكيد فهذه امنية يتمناها الجميع .. وطال حديثنا لساعات تناولنا خلالها العديد من الامور العامة والخاصة .

ولكن ..

حين كنت اصغي الى محدثي وهو يتحدث عن القيم والاخلاق والسلوك وكذلك العادات .. تبادر الى ذهني بعض العادات والتقاليد الغربية التي بدات تطفو على مجتمعنا وسلوكه خصوصا الشباب منهم .. كموجة «البريكية» وحالات وقوف بعض الشباب الطائشين في الشوارع والازقة وقرب مدارس البنات للتحرش بالطالبات وكذلك استشراء ظاهرة التبرج بين الفتيات بشكل غير معقول وارتدائهن الملابس غير المحتشمة ثم ظاهرة كثرة محال تناول المشروبات الروحية «البارات» والاصرار على فتح ابوابها في وضح النهار مما يسهل على بعض الشباب المراهقين ارتيادها وتناول المشروبات الروحية فيها الى الحد الذي جعل بعض اصحاب تلك المحال يكتفون بفتحها في ساعات النهار لما تجلبه لهم من رزق وفير «الرزق على الله» حيث ان معظم شبابنا بما فيهم بعض الطلبة وهذا مالا يسر الانفس بدا يتجه هذا الاتجاه الذي يتناقض تماما مع قيمنا وتقاليدنا العربية العريقة التي كنا ومازلنا نباهي بها الامم .

و .. و .. العديد من الظواهر الاجتماعية الشاذة الاخرى التي لابد من الانتباه اليها قبل استفحالها لنتمكن من وضع حد لانتشارها وعلاج شاف لاستمرارها .. ورحم الله شاعرنا احمد شوقي حين قال :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا

هذا الموضوع حاولت طرقه امام عدد من المسؤولين في مجال القانون والجريمة وكذلك الاجتماع لنستمع الى ارائهم فيه والسبل الكفيلة بتجاوز تلك الظواهر .

■ افراز اجتماعي ضار ■

لواء الشرطة السيد عبدالمحسن خليل محمد .. مدير الشرطة العام .. قلنا له باعتباركم على راس جهاز الشرطة في القطر .. كيف تنظرون الى تلك الظواهر ؟

اجابنا قائلا :

يفرز بعض المجتمعات ظواهر اجتماعية تخالف قيمها وعاداتها بسبب تاثيرات اجتماعية وثقافية غريبة عن تركيبة وحضارة ذلك المجتمع والتي لاتمت بصلة له وقد تكون هذه الافرازات سببا في ابعاد ابناء المجتمع واخراجهم عن الطريق السوي الذي تطمح اليه تلك المجتمعات ليكونوا عناصر فاعلين ومؤثرين في المجتمع وقد عمد مجتمعنا الناهض الى مواكبة مايشهده العالم اليوم من نهضة حضارية وتقدم علمي ملحوظ في مختلف اوجه الحياة لضمان المساهمة الجديدة ذات التاثير في عملية النهضة والتقدم الحضاري العالمي للالتحاق بركب الحضارة والتقدم .. لذلك فان من يملك القدرة على التفاعل مع الاخرين هو الذي يملك قوة الدفع الحضاري المنسجم مع طبيعة العالم اليوم وان المجتمع المالك لمثل هذه القوة يستطيع التخلص من كل اشكال الخلل والتناقض .

وعن سبل تقويم ومعالجة تلك الظواهر يواصل السيد مدير الشرطة العام حديثه قائلا :

ان الظواهر التي بدات تنتشر مؤخرا في مجتمعنا كالتسكع والبريكية والتحرش بالفتيات وحمل الالات الجارحة بالتاكيد هي ظواهر شاذة يستهجنها مجتمعنا وتنبذها الانسانية لانها بعيدة كل البعد عن قيمنا واخلاقنا وحضارتنا ولانها دخيلة علينا ولاتهدف الا الى اضعاف تلك القيم والابتعاد عنها وبالتالي الضياع في متاهات الحياة التي لايمكن صنعها الا عبر تلك المثل والقيم التي تتميز بها امتنا العربية وشعبنا شعب الحضارات وصاحب اول حضارة في التاريخ . لذلك تقع مسؤولية تقويم هذا الانحراف على الاسرة باعتبارها الصمام الامين لتوجيه الابناء ومن ثم المؤسسات او الجهات ذات العلاقة التربوية منها والاجتماعية كذلك فان لوسائل الاعلام الدور المهم في تسليط الضوء على تلك الممارسات الخاطئة وضرورة الابتعاد عنها لضمان بناء جيل قوي متماسك ومتقدم يخدم الحياة الانسانية حيث ان تلك الظواهر لاتليق بالرجال ولانها تقف بالضد امام معتقداتنا وقيمنا الاخلاقية والانسانية النبيلة لذلك فمن المفيد ان نذكر وبشكل مستمر بالنتائج السلبية التي تخلقها هذه الظواهر لانها لاتنسجم وطبيعة مجتمعنا ولانها مخالفة للقانون والاداب العامة كالتسكع في الطرقات والتحرش بالفتيات وارتياد مجال اللهو وتعاطي المشروبات الكحولية وقضاء اوقات كان المفروض استثمارها في مجالات منتجة ونافعة للمجتمع .

القانون والظواهر الشاذة

وحول العقوبات المترتبة على من تضبط في حوزته الة جارحة .. يؤكد اللواء مدير الشرطة العام قائلا ..

ظاهرة حمل الالات الجارحة كالسكاكين من قبل بعض الشباب المراهقين والطائشين ظاهرة يدينها المجتمع والقانون .. لذا فان المشرع العراقي قد حدد انواع الجرائم من حيث جسامتها بالمواد ٢٥ و٢٦و٢٧ جنايات وجنح ومخالفات من قانون العقوبات العراقي .. وان تلك المواد القانونية تنطبق على الاشخاص او على الاحوال او على النواحي الاقتصادية والاجتماعية للفرد والمجتمع .

وفي خصوص التعامل بالاسلحة الجارحة فقد تطرق قانون الاسلحة رقم ١٥١ لسنة ١٩٦٨ وكذلك تعليمات رقم «١٠» لسنة ١٩٨١ والتي تمنع بموجبها حمل تلك الاسلحة او صنعها او نقلها او الاتجار بها وقد حددت لها عقوبة وفقا لحكم المادة ٢٩ الفقرة الخامسة من القانون المذكور بالحبس مدة لاتزيد على ثلاث سنوات وبغرامة لاتزيد على مائتي دينار ولاتقل عن عشرة دنانير او باحدى هاتين العقوبتين كما ان استعمالها لتحقيق غايات اجرامية فقد عاقب قانون العقوبات بخصوصها ايضا واعتبرها من الجرائم التي تدخل ضمن الجنايات .

يتميز مجتمعنا العربي بعمق اصالته ورسوخ قيمه واخلاقه لما يحمله من مبادىء وقيم سامية ..وان الرسالات السماوية جاءت لتصبح منهجا للحياة وتنظيم اسس العلاقة الانسانية والروحية ولتجعلها قانونا يعبر عن العدالة التي يجب ان تكون بين الامم .. وقد تميزت حضارتنا المادية منها والروحية بتلك القيم الفاضلة التي تمثل المرتكزات الاساسية لاطر التعامل بين ابناء المجتمعات والتفهم وقد اصطفى الله سبحانه خاتم الانبياء الرسول محمد «ص» من العرب ليكون خير المبشرين للانسانية .. ولان العرب لهم سمات معروفة كانت ولاتزال اسبابا مهمة في صنع الحياة الحرة الكريمة وقد انتصرت الامة العربية والاسلامية عبر التاريخ بفضل هذه القيم النبيلة .

ومع تطور الزمن طفت على السطح وللاسف الشديد افرازات العصر الحديث فظهرت ممارسات وسلوكيات ليست لها جذور في تاريخ الامة العربية فهي عادات غريبة تقف بالضد لما الفناه وعرفناه من قيم واخلاق نوعية وتضعف من تماسك المجتمع الذي ارتقت به الامة .

ان هذه الظواهر المدانة اجتماعيا واخلاقيا لايمكن ان تمد جذورها في مجتمع له حضارته وتاريخه ومكانته بين الامم وان السكوت عنها قد يؤدي الى عواقب وخيمة بعد ان ينقلب طابع التطبع بها الى حالة عامة لايمكن ادانتها وتاثير الحالات السلبية ونتائجها .

لذلك فعلى المؤسسات التربوية والاجتماعية ان تكثف من تسليط الضوء على هذه الظواهر التي يرفضها الشعب ويحاسب عليها القانون كذلك ان مايقوم به البعض من حمل للالات الجارحة غير المرخصة قانونا بقصد الاعتداء على حقوق الاخرين او التباهي بها والتي تعد ظاهرة سلبية تؤدي الى اضعاف المجتمع وتاخيره والكل يعلم ان احد الاسباب الاساسية لتقدم مجتمعنا العربي هو رسوخ النواحي الاخلاقية والاعتبارية والمبدئية في ابنائه

ويضيف السيد مدير العلاقات في حديثه قائلا :

مسؤولية الاباء

ان المرحلة الحالية والقادمة تتطلب استثمار الطاقات سواء في مجال البناء او الدفاع عن مقدسات وحقوق الامة العربية وهذا لايتم الا ببناء انسان قوي وقويم يمتلك المبدئية في تصرفاته ويدافع عنها ويتحلى بروح الاخلاق الفاضلة والشهامة العربية التي عرف بها اجدادنا بناة الحضارة المليئة اعمالهم بالامجاد والتضحيات والتي تجسدت بالقادة العظام الذين ابلوا البلاء الحسن في الذود عن اوطانهم فحري بنا ان نكون بمستوى اولئك الاجداد ونستهجن الممارسات الخاطئة التي يقوم بها البعض فالتسكع في الشوارع والتحرش بالفتيات والتشبه بما يسمى بالبريكية ظواهر لاتمت بصلة لتاريخ وحضارة امتنا وانها ليست من الرجولة بشيء فعلى الاباء توجيه ابنائهم ومتابعتهم في السلوك والملابس والتصرف للحد من تلك الظواهر البالية وتعزيز الثقة بالنفس لنبسهم جميعا في خدمة وطننا وتقدمه .. وهنا لابد ان نشير الى ان هذه الظواهر الشاذة لاتنطبق على بعض الابناء فقط بل تتعدى ذلك ليشمل بعض الفتيات ايضا ونقصد بذلك الاسلوب الخاطىء الذي يتبعه البعض منهن في ملابسهن وسلوكهن والاغراءات التي قد تكون سببا في تحفيز بعض المراهقين من الشباب ليسلكوا طريقا غير صحيح في سلوكهم اليومي كاللجوء الى التحرش او الاعتداء او التسكع بقصد الايذاء .

دوافع الظواهر

وفي مديرية شرطة رعاية الاحداث .. التقينا مقدم الشرطة مظلوم عطية حمد .. ليتحدث لنا عن الدوافع الاساسية لممارسة بعض الظواهر المدانة من قبل القانون والمجتمع من قبل بعض الاحداث اشار قائلا :

ان الظواهر المنحرفة التي تشجع الاحداث على الانحراف تتمثل في انتشار المشارب «اي محلات بيع المشروبات الروحية» في مناطق سكنية عديدة سواء كان في بغداد او خارجها وبالاخص في مناطق الاطراف التي يصعب مراقبتها .. كذلك انتشار ظاهرة بيع المشروبات الكحولية بطريقة (السفري) مما يشجع الاحداث على تناولها في الازقة وكذلك في دورهم ..

■ المواطن مطالب ان يكون عين المجتمع في رصد الظواهر الشاذة

فالمطلوب وضع حد لانتشار مثل هذه المحال في المناطق السكنية وعدم السماح من قبل اصحاب محلات اللهو (المشارب والديسكوات) بدخول الاحداث من الاناث والذكور وتناول المشروبات فيها ومن المؤسف ان الاجراءات المتخذة بحق هؤلاء المخالفين غير رادعة حيث تقوم امانة بغداد بعد مفاتحتها من قبل جهاز الشرطة بغلق المحال لمدة ثلاثة ايام او الاكتفاء بتقديم تعهد بعدم تكرار ذلك .

كذلك ان هناك ظاهرة قيام الاحداث بالبيع على الارصفة وصبغ الاحذية والتسول هذه الظواهر ومن خلال التحقيق اتضح ان وراء انتشارها ذوي الاحداث انفسهم لما تدر عليهم هذه الحالة من ربح وفير علما بان هذه الحالات تشجع الطلاب على التسرب وترك الدراسة ومن ثم انحرافهم حيث ثبت ميدانيا بان نسبة ٩٥٪ من مرتكبي الجرائم هم من الاحداث المتسربين من المدارس .

لذا نحن نوصي بمنع الاحداث من العمل في سن مبكر حيث ان ذلك سيؤدي الى الانحراف فان حصول الحدث على المال يدفعه الى ممارسة سلوك لا اخلاقي كارتياد محال بيع المشروبات الروحية والمراقص «الديسكوات» وكذلك التدخين في سن مبكر .

هذا وان هناك ظاهرة لابد من الاشارة اليها الا وهي ان عمل الاحداث مع مصلحي السيارات «الفيترية» والحدادين وغيرهم من اصحاب المهن الاخرى يكون مجالا خصبا للحدث كي يتعود على سلوك مناف للقيم والاخلاق وهذا مايتطلب من الجهات المختصة تشكيل لجان رقابة مستمرة لمتابعة هذه الظاهرة ومحاسبة المخالفين باشد العقوبات التي ينص عليها القانون .

هذه الظواهر المدانة وغيرها من الظواهر الاخرى التي لامجال لذكرها في موضوعنا هذا قد تكون سببا رئيسيا او دافعا اساسيا لبعض الشباب والاحداث للانحراف واتباع الاساليب الرذيلة التي تتنافى وسلوكنا العام .

ماذا يقول علم النفس ؟

ولكي نستكمل موضوعنا كان لنا لقاء مع السيد قاسم حسين صالح .. استاذ علم النفس بكلية الاداب في جامعة بغداد .. ليحدثنا عن الابعاد النفسية والتربوية الاجتماعية التي تشجع الابناء على ممارسة بعض الظواهر المدانة البعيدة كل البعد عن قيمنا وعاداتنا العربية العريقة عن ظاهرة التحرش بالفتيات واسبابها استهل حديثه قائلا :

التحرش هو سلوك بالقول والفعل يتعرض فيه حياء المراة الى الخدش . ويبدو واضحا ان القانون العراقي اعتبر التعرض الى الانثى في مكان عام جريمة يحاسب عليها الرجل دون المراة . غير انني اعتقد بوجود نوعين من التحرش حاليا .. الاول .. مباشر يصدر عن الرجل نحو امراة يسيء فيه الى حيائها والى اداب السلوك العام .

والثاني .. غير مباشر سببه تصرف غير صحيح صادر عن المراة من شانه ان يغري الرجل او يشجعه على التحرش بها .

اما اسباب ذلك فنستطيع ان نعتبره «ضريبة» يفرضها التقدم الاجتماعي عندما لايتساوى الوعي مع التصرف عند بعض الافراد .. وهو امر طبيعي جدا عندما يكون التحرش حالة وليس ظاهرة ..

ثم يواصل حديثه .. بقوله :

فيما يتعلق بالنوع المباشر من التحرش الذي يكون الرجل مسؤولا عنه فانه يعود الى التنشئة الاسرية بالدرجة الاساسية بمعنى ان المراهق او الشاب لم يتشرب في طفولته ومراهقته بالقيم الاخلاقية ولم يكتسب اخلاقية احترام النظام والقانون .. اما التحرش الذي تكون المراة طرفا مساعدا او مشجعا فيه فانه يعود الى تصرفات مظهرية وسلوكية تصدر عنها في الشارع او في محل عام تجعل الرجل يستسهل امر التحرش بها .. ومثال على ذلك فتاة مراهقة سمراء تصبغ شعرها بلون اشقر صارخ تنثره على الكتفين وتمشي في الشارع وكانها في بيتها .. او المراة التي تلبس فستانا بصدر شبه عار وظهر نصف مكشوف او الفتاة التي تضع يدها بيد صديقتها او المراة التي تصبغ «بالمكياج» صارخا فيبدو عليها نشازا لاذوق فيه ولا اناقة .. فاذا كنا نطلب من الرجل ان يحترم اداب السلوك العام فان ذلك يجب ان ينطبق على الفتاة ايضا ولهذا فانني ادعو الى ان تتقاسم المراة عقوبة التحرش مع الرجل عندما تكون طرفا مساعدا او مشجعا عليه .

■ ولنا .. راي ■

وفي الختام .. وبعد ان استمعنا الى العديد من الاراء حول بعض الظواهر المدانة التي بدات تطفو على مجتمعنا لابد لنا ان نضع بعض المقترحات التي تساعد في وضع الحلول الناجعة لمعالجة تلك الظواهر اخذين بنظر الاعتبار الاراء والافكار المطروحة في هذا التحقيق .. وعليه نخلص الى ..

١- منع استيراد الملابس التي لاتلائم الذوق العام في المجتمع العراقي وفرض عقوبات رادعة بحق المخالفين بهذا الشان .

٢- اعادة النظر في الخارطة الجغرافية لتواجد محال بيع المشروبات الروحية وعدم فتحها في ساعات النهار .

٣- تشديد الرقابة على الاحداث الذين يرتادون المحال غير المخصصة لتواجدهم .

٤- تطبيق قانون تشغيل الاحداث العراقي والمعمول به حاليا وتشديد الرقابة في تنفيذه .

٥- اعادة تشكيل اجهزة الرقابة ومنها بشكل خاص شرطة الاداب على ان تتولى حملة الاشراف عليه شخصيات متخصصة في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية .

٦- عقد الندوات المتخصصة لشرح هدف الاجراءات بالتعاون مع الاجهزة الاعلامية المختلفة .

٧- مطالبة الاسرة العراقية لان يكون تعاونها اكثر جدية مع الاجهزة المتخصصة للحد من الظواهر الحائلة التي تعيق تقدم المجتمع ونهوضه

٨- التعاون مع الجهات التربوية المتخصصة في الحد من ظاهرة التسرب ومنعها من المدارس الابتدائية والمتوسطة .

واخيرا .. نامل لمجتمعنا العراقي الذي يشهد قفزات نوعية من التطور في ميادين الحياة كافة ان يهتم بقيمنا ومثلنا العريقة لانها وكما اثبت بالتجربة الاساس المتين لعملية النهوض الشاملة التي تنشدها المجتمعات .



■ القانون العراقي يتصدى للحالات الشاذة في المجتمع





صدام .. يازهو العراق

أبو فراس

انعقد المؤتمر الشعبي العربي في بغداد المنتصرة ... وكان انعقاده صورة رائعة تجسد فيها التضامن العربي الجماهيري بأروع صوره ..
وكان المؤتمر الشعبي العربي بيعة للقائد المنصور صدام والتفافا حول رايته العالية في مواجهة أعداء الأمة العربية .. ولقد كانت هذه القصيدة .. [illegible] الخفاقة .. المنصور صدام حسين ... في مؤتمرنا الشعبي

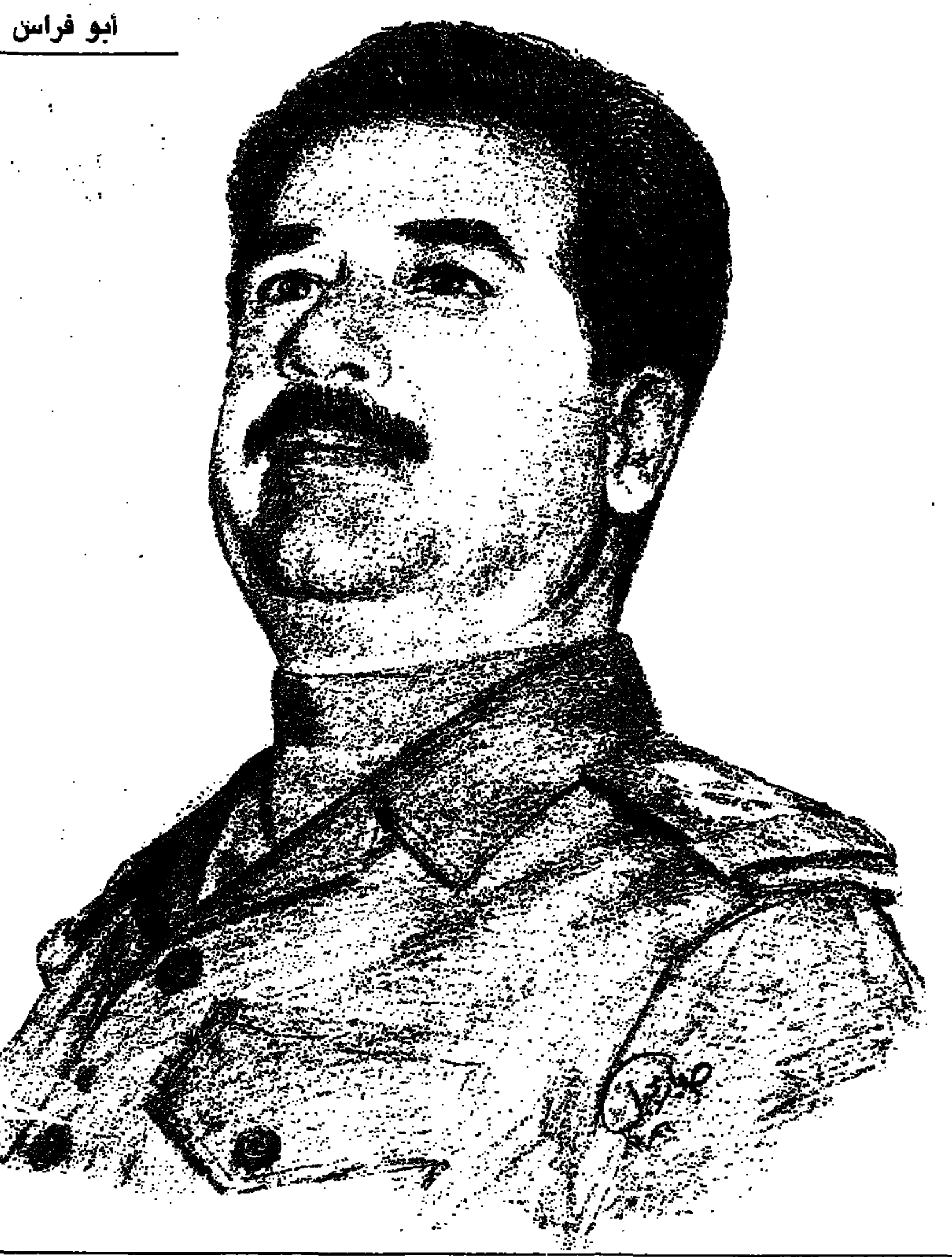
جاءتْكَ .. إذْ نـادَيْتَ فينـا غـاضِبـا
[illegible]ـذي الجموعُ .. مـواكِبـاً ، فمواكبا
جـاءتْـكَ يـا غَضَبَ الـعـروبـةِ أُمَّـةٌ
تـوري رمـالَ البيـدِ جَمْـراً لاهِبـا
هـي أُمَّـةٌ نفَـرَتْ إذِ اسْتَنْفَـرْتَـهَـا
فـأتـتْ إليْـكَ مَشَـارِقـاً ، وَمَـغَـارِبـا
[illegible] اليمـانيُّـونَ قَيْسيُّـون إذْ
يتـزاحمـونَ سـواعِـداً ، ومنـاكِبـا
[illegible]ـا فَتَـوَحَّـدَتْ . .. وَتَـوَحَّـدَتْ
ففـدتْ بـوحـدتِهـا محيطـاً صـاخِبـا
هِـيَ تلـكَ يـا صـدَّامُ أمَّتُنـا إذا
مـا الشـرُّ أَقْبَـلَ جَحْـفَـلُـهُ متكـالِبـا
هِيَ تلـكَ .. إمَّـا اسْتُنْفِـرَتْ طـاقـاتُهـا
لـمْ تلـقَ فيـهـا مـن يَحيـدُ مُجَـانِبـا
[illegible] تلـكَ .. جُـرحٌ راعفٌ .. خمسـونَ عـا
مـاً ما وجـدْتُ بهـا لجـرحيَ عـاصِبـا
حتـى أتيتَ تـعيـدُ للتـاريـخِ مجـداً
كـانَ فيـه مُـغَيَّبـاً ... لا غـائِبـا

خمسـونَ .. ما نَسِيتْ فلسطينُ بهـا الْـ
مسلـوبَ أوْ نَسِيَـتْ بـهِـنَّ السـالِبـا
إنَّـا لَـعَمْـرُكَ .. مـا نسينـا حقـدَهُـمْ
بلفـورُ .. لا صهيـونُ كـانَ الغـاصِبـا
[illegible]ـذي الْـعَـداوةُ إرثُـهـم .. وعـدوُّ
جـدِّكَ لن يكـونَ حفيـدُهُ لـكَ صـاحِبـا

أسْـرَجْـتُ قـافيتي .. وجئـتُ محـارِبـا
وَشَـهَـرْتُ سيفـاً كنتَ فيـه الضَّـارِبـا
صَدَّامُ .. يا وَهَجَ القريضِ .. إذا صحا
شـعـري بـهِ منكـاسِـلاً ، مُتَثَـائِبـا
صَدَّامُ يـازَهْـوَ الـعـراقِ إذا انْبـرى
شـعـري يـعـدِّدُ للـعـراقِ مَنـاقِبـا
أيْقَظْـتَ في ظُلَمِ النفـوسِ بـريقَهـا
وأضـأت فيـهـا أنْجُمـاً ، وكـواكِبـا

قَـدْ راهَنُـوا .. فَـغَلَبْتَـهُـمْ .. إذْ كُنْـتَ
فـارِسَها ، وكنتَ بهـا الْجـوادَ الكـاسِبـا
فالحربُ تَعْرِفُ منْ ـ إذا احْتَدَمَتْ ـ به
ثبتَ الجنـانِ ، وَمَـنْ يُـوَلِّـي هـارِبـا
والقـدسُ تَعْـرِفِ أنَّـه .. مـا كـلُّ مَنْ
رَفَـعَ الـعقيـرةَ للحـروبِ .. مُحـارِبـا
أوْ كـلُّ مَـنْ مَـلأ الْفَضَـاء زَئيـرُهُ
كـانَ الجسـورَ بِهـا .. وكـانَ الغـالِبـا
صهيونُ تدري .. إنْ هِيَ اسْتَعَرتْ ، وصارَ
شـواطُهـا بـالمـوْتِ يـرمي حـاصِبـا
أيَّ الزئيرين الصحيحَ بها ، ... وأيُّهمـا
الـذي كـان الـزئيـرَ الكـاذِبـا

أأبَـا عَـديٍّ .. إنْ حَلَفْـتَ فلـمْ تَكُـنْ
واللـهِ يـومـاً عَـنْ يَمينِـكَ راغِبـا
كـلُّ اليميـنِ مكفَّـرٌ ، وَيَميـنُ صـدَّام
يظـلُّ عليـهِ فَـرْضـاً واجِبـا
القـادسيَّـةُ قـدْ بَـعَثْـتَ شبـابَـهـا
لمـا فَـدَيْـتَ عمـومـةً ، وأقـارِبـا
فَلَئِـنْ عتبْتَ بـهـا .. فـذي حطِّيـنُ إنْ
سعـرتهـا .. مـا كنتَ فيهـا عـاتِبـا



■ بغداد في التأريخ ■

بغداد المنصور صدام حسين :

[illegible]ها. صمودها. نهوضها الحضاري المعاصر

■ الدكتور ابراهيم خليل احمد

في اطار الاحتفالات الوطنية والقومية بيوم تاسيس بغداد وتوكيد دورها الحضاري والانساني ، نظم قسم التاريخ بكلية التربية الاولى (ابن رشد) بجامعة بغداد ندوته العلمية الاولى بعنوان (بغداد في التـاريخ) وذلك للفترة من ٥ ـ ٧ ايار ١٩٩٠ .

□ وجاء انعقاد الندوة ، وفاء لبغداد التي عادت ، بفضل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ، مرفوعة الراس وحققت اعظم الانتصار للعرب في تاريخهم المعاصر ، وقد بدات تمتلك بيدها ناصية العلم والتكنولوجيا والسلاح لتعيد السلام من موقع الاقتدار ، وتحفظ للعرب مكتسبهم وكرامتهم ..

□ ومن هذا المنطلق ، وتعزيزا لموقف بغداد الصامد ضد مؤامرات الحاقدين من الصهاينة والامبرياليين والشعوبيين الذين بات نصر العراق واقتداره ، يقلق مضاجعهم ، ولما ترمز اليه بغداد المنصور صدام حسين من مدلولات ومعان قدة في ضمائر العراقيين والعرب ، شارك قسم التاريخ بكلية التربية بجهد عدد طيب من المؤرخين والباحثين العراقيين والعرب ، باحياء ذكرى تأسيس المدينة العظيمة ودورها الانساني .

□ انعقدت الندوة ، التي كانت برعاية الاستاذ الدكتور طه التعيمي رئيس جامعة بغداد ، بكلمة القاها الاستاذ الدكتور عبد الرحمن عبد الكريم العاني عميد كلية التربية الاولى ، استحضر فيها اقوال المؤرخين العرب الاوائل الذين عبروا عن حبهم واعتزازهم لبغداد . ومن ذلك قول الحميري (لو ان الدنيا خربت وخرج اهل بغداد لعمروها) .

والحقيقة ان بغداد المجد ، اثرت في مجرى التاريخ والحضارة الانسانية ، منذ تأسيسها ، فبرع فيها من العلماء والفقهاء والادباء والكتاب والشعراء مما لا يحصى عددهم ؟ ووقفت في الوقت نفسه .. كالطود الشامخ ترد عوادي الزمن ، وتيارات الشعوبية الحاقدة ، فصانت بوقفتها الاصيلة عقيدة الامة وشرفها وكرامتها واعادت للدولة رونقها وهيبتها .

□ كما القى الاستاذ الدكتور نوري عبد الحميد عضو اللجنة التحضيرية كلمة اشار فيها الى ان المدن العربية احدى منجزات الانسان العربي وابداعاته الرائعة ، وبغداد اسست كما يقول القائد صدام حسين (بجهود وعقل العرب وسجلت بداية تاريخها بروح عربية اسلامية مؤمنة) . فمنذ ان وضع الخليفة المنصور حجرها الاسس صارت خزينا للحضارة العربية والانسانية ومركزا للاشعاع الفكري ، ومنارا في هدي المعرفة والعلم ..

والحقيقة ان تاريخ مدينة بغداد ارتبط بتاريخ الامة .. فحين (تنهض بغداد تنهض الامة بنصرها ، وحين يستهدف الاعداء بغداد فانهم يستهدفون العرب جميعا) .

□ توزعت بحوث الندوة على ثلاثة محاور هي على التوالي :

□ محور البناء والتاسيس

□ محور الصمود والتصدي للغزو الاجنبي

□ محور الحضارة والفكر

□ وضم المحور الاول بحوثا عديدة ، منها بحث الدكتور حسن فاضل زعين (بغداد المدينة المدورة ام الدنيا وسيدة البلاد ..) وبحث الدكتور نوري عبد الحميد خليل (بغداد القائد المنصور صدام حسين) ، وبحث الدكتور حسن عيسى الحكيم (خطط بغداد في كتـاب المنتـظم لابن الجـوزي) ، وبحث الدكتور احمد قاسم الجمعة (المميـزات والعناصر المعمارية في المـدرسة الشرابية) ، وبحث الدكتور خليل شاكر حسين (التطور التاريخي لمدينة بغداد) . وقد اكدت بحوث هذا المحور ان بغداد عاصمة العراق تحمل تراث العرب وترمز لمستقبلهم الوضاء .

■ اما المحور الثاني ، فقد تركزت بحوثه على دراسة قدرة بغداد على الصمود ومقاومة التـدخلات الاجنبيـة عبـر العصـور .. فبحث الدكتـور تـوفيق اليوزبكي ، تركز على متابعة (صمود بغداد وتصديها لتيـارات الثقافـة الفارسية) .. اما بحث الدكتور عبد القادر المعاضيدي وبحث الدكتور رشيد الجميلي فقد كرسا لمتابعة مقاومة البغداديين للتسلط السلجوقي والبويهي واقتصر بحثا الدكتور عبد الامير العكام والدكتور عبد الجبار عبد مصطفى على متابعة نضال البغداديين ومقاومتهم للاستعمار البريطاني خلال فترتي الاحتلال واوائل الانتداب .

■ وناقشت بحوث المحور الثالث ، قضايا تتعلق بابداعات بغداد الفكرية والحضارية عبر العصور الاسلامية والحديثة .. ومن ابـرز البحوث التي القيت في هـذا المجـال ، بحث الدكتـور نـافـع تـوفيق العبـود (النسـخ والنساخون في بغداد) ، وبحث الدكتور حسين امين (التقاليد الجامعية في مـدارس بغداد) ، وبحث الدكتـور عماد عبـد السلام رؤوف (من تـاريخ الخدمات النسوية في بغداد) ، وبحث الاستاذة نبيلة عبد المنعم (التقاليد والانظمة العلمية في المدرسة المستنصرية) وبحث الدكتور جمال رشيد احمد (مع رحلة ابن فضلان الى مدن البلغار والفولغا تشع بغداد حضارتها على العالم) وبحث الدكتور عبد الرحمن العزاوي (المـدونات التـاريخية عن بغداد) ، وبحث الدكتور عبد الواحد ذنون طه (بغداد من خلال رحلة ابن جبير) ، وبحث الدكتور امل السعدي عن (احمد بن عبد الله البغـدادي وكتابه عيون اخبار الاعيان) ، وبحث الدكتور فائق نجم مصلح (التعليم في بغداد) وبحث الدكتور ابراهيم خليل احمد (جريدة الزوراء البغداديـة مصدرا لتاريخ العراق الحديث) .. وبحث الاستاذ جاسم العدول (تاريخ اول مدرسة صناعة في بغداد) .

■ لقد كشفت بحوث ندوة (بغداد في التـاريخ) التي عقـدت تحت شعار (بغداد المنصور تزهو في عهد القائد صدام حسين) .. ان بغداد اول مدينة للعرب في تاريخهم الطويل تبتنى ابتداء لتكون حاضرة لهم وللدولة العربية الاسلامية .. كما انها برهنت ، عبر التاريخ على قدرتها لتحمل مسؤولية الامة القومية والتاريخية .. إذ قاومت الغزوات وتصـدت للتحديـات .. وهاهي اليوم ، تستند الى ارثها الحضاري للتنهض من جديد ، نهوضا لرهب اعداء الامة في كل مكان .. وهاهي اليوم تزهو بعد ان نهضت وغسلت بالدم القاني الطهور القذى عن عيونها فغدت ، كما يقول الرئيس القائد صدام حسين ، مبصرة مشعة ..

■ وفي ختام جلسات الندوة ، خرج المنتدون بتوصيات عديدة منها جمـع اقوال واحاديث السيـد الرئيس عن بغداد واصـدارها في كتـاب تذكـاري خاص .. والسعي لعقد مؤتمر علمي سنوي عن بغداد في يـوم تاسيسهـا وتسليط الضوء على حاضرها ونهضتها المعاصرة .. وتنفيذ مشروع خريطة تاريخية متطورة لبغداد المـدورة توضـع في احدى السـاحات الرئيسـة ، واستمرار العمل في صيانة الابنيـة التراثيـة ووضع خـطة لتحقيق ونشر المدونات التاريخية عن بغداد ، واصدار مسكوكة في ذكرى تاسيس المدينة ، واعداد افلام تاريخية ووثائقية عن بغداد ماضيا وحاضرا .. والتشجيع على احياء اسماء بغداد القديمة كالزوراء ودار السـلام في الصحف والاذاعة والتلفزيون واطلاق اسماء الشخصيات القيادية ممن كان لهم دور بارز في تاريخ بغداد والحفاظ على عروبتها على الشوارع والميادين العامة ..

■ ان البحوث التي القيت في الندوة وعددها قرابة (٣٠) بحثا والمناقشات التي اعقبتها ، والحوار المتصل بين الباحثين ، جاءت لتؤكد حقيقة اساسية وهي اننا جميعا مدينون لبغداد .. وقمين بنا ان نعتز بها .. ونفخر بقـدر ماتمثل من قيم تتصل بروح الامة ورسالتها العربية الخالدة .

آثــار

في البدء كانت الصحراء جنة خضراء

يـطلق سكان محليـون على نقوش حجرية لانسان ماقبـل التاريـخ الابقار الباكية .

وتبدو الدموع وهي تسيل من عيون البقر وقد رسمهـا الانسان الاول الذي عاش في بقعة خصبة اجدبت وصـارت الصحراء الكبرى .

وتصـور الاف النقـوش الحجـريـة بالقرب من هذه القرية في جنوب شـرق الجزائر جنة وارفة من السافانا تجري فيها انهار وتنتشر فيها بحيرات وتجوس فيها المها قبل ان تصبح صحراء مقفرة مترامية الاطراف .

وتقـول اساطير شعبيـة انه بسبب الجفاف وزوال الخضرة قاد راع قطيعه في سفر شاق الى منهل ليطفيء ظما ايام طوال . ولكنه وجد ان الينبوع قد جف بسبب ظاهرة التصحر فبكت بقرات من القـطيع ورسمهـا الراعي وهي تـذرف الدموع .

وقـد اعلنت منظمـة الامم المتحـدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) ان حوالي ١٥٫٠٠٠ نقش ورسم في منطقة تاسيلي تمثل واحدا من اجمل متاحف ما قبل التاريخ .

وتصـور النقـوش منـاظر جمـيلة بتفـاصيل مـذهلة لقـطعـان تسـاق الى المرعى وتكـوينـات لاشخـاص سـود بعضهم يرقص والبعض الاخر يصيـد الارانب والغزلان .

وقال الامين بن شريف مديـر المتنزه الوطني في تاسيلي الذي تاسس في ١٩٧٢ لحماية النقوش والمناظر الطبيعيـة في المنطقة (كانت توجـد بحيرات مليئـة بالسمك وانهار متدفقة وخضرة السافانا والاستبس)

واضاف قائلا ان نقوشا تصور فيلة وحيوانات كركدن تشير الى وجود مناطق خضراء غنية في العصور القديمة .

ويتطلب الوصول الى النقوش التي يرجع بعضها الى ٨٠٠٠ عام قبل الميلاد تسلقا مضنيا لمرتفعات تـاسيلي حيث نحتت العواصف الرملية ذرى وكهوفا عجيبة في الصخور .

وادى اكتشاف ضابط فرنسي لنقوش تاسيلي في ١٩٣٣ الى ثـورة في نظريـات منشـا الفن . ووصفهـا عـالم الاثـار الفرنسي هنري لهوت في الخمسينات بانها من اجمل مدارس الرسم .

وقال مالك حاشد نائب مديـر المتنزه (يسـود اعتقاد بـان انسـان مـا قبـل التاريخ كان متوحشا ولكنه لم يكن كذلك على الاطلاق .)

وقال حاشد (انتج الانسان الاول فنا حقيقيـا . رسم الحيـوانـات بـنسـب صحيحة وصور الاشخـاص بتفاصيـل واضحة جدا ....)

ويقسم لهـوت النقـوش الى ثـلاث فترات مختلفة اقدمها تمتد من ٨٠٠٠ الى ٥٠٠٠ قبل الميلاد وتظهر صورا للانسان كما لو كان من كوكب المريخ رأسه ضخم مستدير واطرافه كبيرة ويعتقـد لهوت انهـا ربما تشـير الى طقوس دينيـة او سحرية .

وتسجل نقوش فترة اخرى من رسم الطبيعة استمرت حتى عام ٢٠٠٠ قبل الميلاد وتظهر فيها مشاهد صيد ورقص ومنـاظر طبيعيـة بـالوان خضـراء وصفراء وحمراء زاهية .

ويصور رسم رائع في جبارين على بعد ١٥ كيلومترا من جانيت نساء من السود بعضهن يرتدي مـلابس تغطي نصفهن الاسفل فقط وهن يرقصن امام عجل في احـد طقوس الصيـد . ورسم الانسان الاول ايضا مشاهد متقنة لرجـال حمر القـوياء يقفـزون في الهـواء ولخـرين يطلقون سهاما على غزلان او ينحنـون لالتقاط الحب .

وقد ادت تغييرات مناخية في المنطقة القطبية ورياح عاصفة في طبقات الجو العليا الى حرمـان الاقليم من الامطار . وصورت نقوش في هذه الفترة ابتـداء ظاهـرة التصحر حيث اختفت الابقـار والخيـول وظهرت الابل بوضـوح .

وظهرت الكتابة لاول مرة على صخور تـاسيلي حـوالي ٥٠٠ قبل الميلاد بلغة ابجديتها تضم ٢٤ نقطة ودائرة مازالت تستخدمها قبائل الطوارق .

ويقـول الامين بن شـريف ان متنزه تـاسيلي مـوطن لحوالي ٦٠ سـلالة من الطيـور والاغنـام البـريـة والغـزلان والثعـالب . ولكن جفـاف الميـاه انهى اقامة الانسـان في الهضبة حيث كـانت الابقار ترعى .



فنون تشكيلية

سيكورا : حوار الالوان

قراءة في «بستان عائشة»

بين ينابيع الحياة وقلق الوجود

■ ماجد ال[illegible]

جملتان شعريتان . هما الخاتمة لقصيدة «الينابيع» ، تصلحان منطلقا للحديث عن شعر البياتي . لا في هذا الديوان حسب وانما في معظم ما كتب . فهما مرتبطان به . معنى ودلالة . وفيهما يقول :

- «ذهبي : ينابيع الحياة
وثروتي : قلق الوجود . »

اذ نجد فيهما تلخيصا لموقف الشاعر في علاقته . (اخذا وعطاء . بهذا الوجود . ومنهما يمكن ان تكون هذه «القراءة» . في ما تسعى الى كشفه وتاكيده . من «معنى» و«دلالة» :

- فنحن هنا امام مصدرين من مصادر إغناء الذات : «ينابيع الحياة» . و«قلق الوجود» . من خلالهما نحاول تحديدهما في ما للمعطى الشعري من سياقات المعنى ، والرمز . والدلالة . والعودة . من خلالهما . الى ما لقصيدة البياتي من جوهر

- فينابيع الحياة . بوصفها شيئا موجودا . تردنا الى الماضي . وان كان هذا الماضي عنده لا يشكل «عنصر اغتراب» في الزمان او المكان .. وانما هو . بدرجة اكبر . «صوت» يلاحقه . ليبقلنا الشاعر من خلاله . او بفعله . الى ما يرسم عنده من دلالة ذاتية يتفتح بقوتها ذلك الجانب الخفي من النفس . الذي يقوم عليه كيانه الذاتي هذا (وهو كيان ذو وجود تاريخي) . اما دور القصيدة هنا فهو : احتضان هذا الكيان . والتوزع في ماله من امتدادات . اتصالا بهذه «الينابيع» التي هي كل ما كسب الشاعر من الحياة .

يقدم لنا هذا «الماضي» في صورة من صور الحضور الشخصي - وهو حضور اصبح الان غيابا (فهو حضور الذاكرة . وليس حضور الواقع متعينا) . لذلك ليس لنا إلا ان نعدّ هذه «الاستعادة» - او لنقل . «التقدم بالماضي» - صيغة من صيغ التعبير الشعري هدفها السيطرة على الغياب . باعتبار هذا الغائب المنادى . او المستدعى - يمثّل علاقة قوة بالحياة .

غير ان الملاحظة الاساسية هنا يمكن ان تنصرف الى «لغة القصيدة» . ان هذه اللغة لا تتّم في الماضي . ولا هي مبنية على افعاله .. وانما هي «عودة راهنة» - ان صيغ التعبير - ذات ارتباط بصورة الماضي . واشيائه . وليس بـ«فعله» او «الفعل فيه» . اي ان الماضي هو «حركة استعادة» وليس «حركة عودة» . وهو ما يتجلى في وصف الاشياء المتغيرة . والزائلة وجودا (من امام عيني الشاعر في الاقل) . ولكنها الحية الباقية المتحركة في الذات .

من هنا لا تاتي قصيدة البياتي . التي لها هذا المبنى ، «صدى» لما عاش . او عرف من حياة .. وانما هي . هنا . «ذاكرة الشاعر» التي تحفظ معرفته . و«ذات الشاعر» التي تقيم صلاته بالاشياء . او تعيد ترتيبها . مطلا عليها (او متطلعا) من افق اخر هو أفق إعادة التوازن للاشياء في نفسه . فهو يفتح ابواب الافق امامه . ولا يغلقها على نفسه (كما قد يفعل المتغرب عن حاضره) .

- اما «قلق الوجود» فيتمثل عند البياتي الشاعر . اكثر ما يتمثل . في هذه الحركة الدائمة . والمؤمنة في هذا الوجود - وهو التعبير الاكثر كثافة عن مستويات هذه العلاقة بـ«ينابيع الحياة» . وهو قلق لا يتاسس على شيء من نموذج خارجي . يقوم على علاقات تجاور . او تجاوز . وتضاد .. وانما هو «حركة» تتداخل فيها «اصوات» . وتتخللها «مواقف» . وتنهض من خلالها «حالات انسانية» . وان كانت نهضة المطارد والمطارد .

وينهض «قلق الوجود» عند البياتي على نحو «اعتراف» ليبصّرنا بهيمنة ماهو زمني . شعريا . على زمن الشاعر . فهو هنا ليس ذلك «الزمن الاقتحامي» للمستقبل . وانما هو زمن التقدم بالذات . في ما لها من جذرية الاساس والتاسيس .. وهو . ايضا . زمن تامل الوجود . من خلال الذات . تاملا يفسّر الشاعر به حاضره بماضيه . وليس بمستقبله .. وكانّ المهم عنده هو «تاريخه» مع الاشياء . في نطاق ما يربطه بها من علاقة ذاتية . والحركة بها او من خلالها . ان «التاريخ» هنا - بعبارة اكثر ايجازا - هو «انا التذكّر» التي ان خرج منها فالى «انا التامل» . وهذا هو منطوى «زمن الشاعر» في ديوانه هذا .

- ولكن «قلق الوجود» . من وجهة أخرى للنظر . يمثل «فعل صيرورة» عند البياتي . لذلك فان الصورة التي يراها في الاشياء . والمواقف . والحالات (والاشخاص ايضا) هي صورة الذات التي تواجه حضورها - او المواجهة بهذا الحضور .. وهو حضور يتمثل في «بادرة القول» . اما اذا بدا ضمير المتكلم (او انا الشاعر) في شبه غياب . فهو ليس «غياب انعدام» او «محو» . وانما هي «حالة تخف» وراء الاشياء ، والتحدث من خلالها . فهو يبثّ صوته فيها . او يقتحم بها (وكانه سلاحه) . ويتامل في اشياء الوجود . وحالات الوجود . وحركته وكانه يصدر في تامله هذا عن عالم داخلي مليء بالهواجس والاسرار . ليعكس . من خلاله . «حالته الغريبة» في الوجود العام . وهنا لا تكون «العين» هي «الشاهد» .. انما الشاهد هو الحسّ المعلن . والاحساس المتخفي في جسد الاشياء .. و هي . جميعا . ليست سوى امتدادات . او تشكلات ذات الشاعر في قلقها الوجودي او في انعكاس قلق الوجود عليها - وفي الحالتين هو هذه القدرة على الاستمرار في الحياة . والايمان بفعل التاثير في هذه الحياة .

- هنا ننتقل - استطرادا - الى ما يقوم من علاقة بين «الذات» و«اللغة» في هذا السياق من الرؤية :

ان لغة البياتي الشعرية لغة تتناول مداها الخاص . او تنبثق عنه .. فلا تتجاوزه الى ما يشكل منها «واقعا استطراديا» . قد يبدو هذا المدى . للوهلة الاولى . «افقيا» اكثر منه «عموديا» . اما بناؤها - بناء اللغة فيقوم على ما يمكن ان ندعوه : «تسلسل الوحدات» . وهو تسلسل كثيرا ما يوهم بـ«اللا - عضوية» . وان «حروف العطف» هي التي تؤالف بين هذه «الوحدات» . الا ان هذا الاحساس يتبدّد بمجرد النظر الى قصيدة البياتي يتكامل بنائها . لنجدها تعيش تناسقا وتماثلا بين وحداتها هذه من خلال ما تقوم عليه من علاقات حية . او ماتعكسه من علاقات واقعية .. وقد يكون ذلك في ما تمثله من علاقة امكانية . لذلك نجد «التشبيه» و«الصورة» في قصيدته لايمثلان ذلك المدى الخيالي المفتوح على كليته - كما هو الامر عند السياب مثلا - وانما هما في نطاق امكان ترابط الاشياء . انهما يعكسان نوعين من العلاقة . امكانية (الصورة) . ومجازية (التشبيه) . ولكن كلا منهما مرتبط بالواقع الحسّي المباشر - ومن هنا امكان الحديث عن دمج الواقع بالممكن في قصيدة البياتي . وعن نوع التعارض بين الواقع والحلم ايضا . وهو بهذا إنما يهدف الى تحويل الزمن لصالحه - موقفا ورؤيا - من اجل احكام السيطرة عليه . فالعلاقة بين الشاعر (البياتي) والزمن هي «علاقة تنازع» وليست «علاقة اصطفاء» - وهنا يبرز مصدر اخر من مصادر «قلق الوجود» عنده . وهو قلق تثيره . او تبعث عليه قوة ذاتية مدفوعة برغبة السيطرة على الزمن .

- وتاسيسا على ما سلف من القول . يمكن النظر الى قصائد هذا الديوان كونها «قصائد معنى» بنفس الوقت الذي هي فيه «قصائد حركة» في الزمن . ومن خلال الزمن .

- فاذا كانت قراءة كهذه تتوخى استقصاء ما يقوم من علاقة بين «ذات الشاعر» و«المكان» . فانها تجد هذه العلاقة متوزعة على مايمكن اعتباره «محاور» . ان تعدّدت زوايا النظر فيها . فانها . جميعا . تتمركز في النهاية حول هذه «الذات» المتمحورة وجوديا : رفضا وقبولا .. استذكارا وحنينا . فهو «الشاعر» الذي .

- «اشعل في أصفاده النار .
وقال لسجون الارض ان تنهار
باح بسرّحبه الفاجع للامطار
وعندما أستشهد في هياكل النور وفي المعراج
اودع في قصيدة رماده
صار ضريحا غامضا يُزار» .

- ان هذا هو زمن الشاعر .

- اما المكان فمتبدّل عنده (بمعنى التعدّد) . وان كان جوهر العلاقة به يكاد يتمركز حول ما يرى فيه وجوده متحققا . او قابلا للتحقق :

- فهو مرة مكان موصوف . فاذا ما كان المدينة . اخذت عنده صورة «بغداد» معنى النسيج الزمني وتكويناته :

- «مهما طال حوار الايجاز
فستبقى بغداد
شمسا تتوهج
نبعا يتجدّد
نارا ازلية
رؤيا كونية
لطفولة شاعر»

- اما اذا كان موقعا في المدينة ترتبط به طفولة الشاعر . فان الصلة بالاشياء فيه تاخذ سمة السريان من خلالها . والامتداد فيها :

- «حُبٌّ من «باب الشيخ» ورائي
يمتدّ كخيط مسحور
أمسكه فارى بيتا يغرق بالنور
اتطلع نحو الباب المغلق
في عينيّ طفل مبهور
اتوقف عند السور
اصرخ . لكن الخيط المسحور
يُصبح جرحا في قلبي
ورماد بخور .»
(قصيدة : «باب الشيخ» ..)

- كما يكون هذا المكان عنده مكانا مستعادا ترتبط مدلولات رموزه بزمنين : زمن كان . وزمن آخر يتكون :

- «وطني درعٌ فولاذيٌّ
يحمي غرّة بغداد
كعبة حُبٍّ يُحرسها الله
كلّ غزاة التاريخ انهزموا
في بوّابتها
صاروا في ذاكرة التاريخ رمادا
يتبارى في قوس الشمس . دفاعا
عنها الاسلاف الاحفاد .»
(قصيدة : الدرع)

- فالتاريخ هنا يُمثّل في الحاضر مثول موقف . ويتجسد في حالة . فكما الحالة تتكرر (الغزو) . فان الموقف يتكرر هو الاخر (يتبارى في قوس الشمس . دفاعا عنها الاسلاف الاحفاد) .

- لكنني اجد النظرة مني تميل الى وضع هذا الوعي بالمكان عند الشاعر . في رؤيته هذه له ورؤياه من خلاله . موضعا اخر . ارى فيه نتاجا لمعطيات اغترابية . اي انه يتضمن مدلولين متمايزين ومتداخلين : الغربة والحنين .. فلا يجد في عراء الغربة وامام لهيب الحنين سوى الاحتماء بسقف ماله من اشياء الوجود . فهو يستذكر . ويستعيد . ويستجمع الصور الهاربة معيدا تشكيلها . او تركيبها . ضمن حالة الاحتماء بالاشياء . والتقدم بها كحالة من التماسك الذاتي والصلابة الانسانية التي يواجه بها مايتهدد الانسان في وجوده . لذلك نجد الشاعر والمكان هنا قطبين متلازمين . حد التطرف . في ما يضطرب حولهما من حياة . ففي المكان يؤكد ذاته التاريخية . ومن خلال المكان يعيش زمنه . نسيجا متصلا من الاحساس . لذلك فهو يعمل على احتواء المكان - لانه الشيء القائم وجودا متشخصا . او كيانا من معنى . في النفس والذاكرة .

- هناك رؤية اخرى تتشكل في هذا الديوان . فالشاعر ينظر الى عناصر ثلاثة ويضعها امام مراة ذاته :

١ - ينظر الى نفسه في علاقتها بالاخر - وهي علاقة زمانية . او مبنية على فكرة الزمان الوجودي .

٢ - وينظر الى الاخر فيجد فيه «مراة ذاته» :

حين انتحر الشاعر
بدات رحلته الكبرى واشتعلت في البحر رؤاه
وحين اخترقت صيحته ملكوت المنفى
طفق الشعب القادم من صحراء الحب
يحطم الهة الطين
ويبني مملكة الله
(مرثية الى خليل حاوي)

٣ - وينظر الى «الزمان» و«المكان» : تحسسا للاول واحساسا بوقع خطاه . وتلمسا لوجود - وجوده ووجود الاشياء التي تعنيه - في الثاني :

احرقني البؤس
الضوء
التجوال
بحذاء مثقوب تحت الامطار
ايام الاعياد
انوار ماذن بغداد
باب الشيخ
تنور الفقراء
احرقني برق العشق
صغيرا كنت
وكانت
فيماذا تامرني سيدتي الان
(قصيدة الطلسم)

فالمكان عند البياتي حضور وذكرى . لذلك لانجده يدخل في مايمكن اعتباره «نسيجا جديدا» للاشياء فيه .. انما هو ماثل في مواقف . ومتمثل في حالات . ولغته هنا . ليست سؤالا عن الاشياء . وانما هي حضور من خلالها . واستحضار لها . فهو كمن يسكن هذه الاشياء فيكتبها . وهنا تكون جزءا من «ينابيع الحياة» . فهو . هنا . شاعر يعيش في توازٍ مع الاشياء الغائبة / الحاضرة .

- هذا الغياب / الحضور يشكله حنين الازمنة الذي يعيشه . وهو حنين يتحرك بحياة الشاعر بين بعدين :

- البعد الزماني الذي هو فيه مشبعا بقلق الوجود .

- والبعد الزماني الاخر الذي ينطلق اليه - او لنقل : يحركه باتجاه ذاته ليواجه به الحياة . في حالة من المرافقة . لان الذكرى هنا . وهي ذكرى علاقة ذات بوجود - تستكمل حضورها .. وكانه . بذلك . يمحو ظلال الغياب عن رؤيا زمن مستعاد .

- ما يلفت الانتباه في هذه «العلاقة المستعادة» بالمكان ان الشاعر فيها لايهدم شيئا ليقيم بديله . انما هناك هذا التواصل الذاتي والنفسي والروحي . وكانه مدار حركة الزمن عنده ... ولكنه يحرك هذا الزمان حركة ذاتية . وان كان مدارها موصولا بالذاكرة . اكثر من كونه تمثلا لوجود متعين . فهو هنا . الشاعر الانسان في كونه الشخصي : حضور لايغيب . يعبر بنا دائما الى ماليريد ان يراه . او يهجس وجوده فيه . مقيدا الاوابد الى هذا التاريخ بنفس الوقت الذي يتمراى فيه . من خلال هذا التاريخ : فكرة وموقفا .. احتجاجا ورفضا .. وقبولا واصطفاء .

- فكما المكان عنده مراة . كذلك هو الزمان . ان الشاعر يتمراى فيهما : شعاعا من موقف في الوجود . او مقترح على الوجود .. كما هو رؤيا تقتحم هذا الوجود مؤسسة لعلاقة شعرية تجعل من حياته فضاء خاصا للاشياء . واذا كان المكان . في قصائد هذا الديوان . يسكن ذاكرته وصوته . فان الزمان هو نسيج هذه العلاقة بينه وبين المكان .

- ان بغداد . والبصرة . وباب الشيخ . وغرناطة .. والامكنة كلها ليست عنده اكثر من تجل معنوي لوجود مادي . يمضي في حركة الزمن . او يحرك الزمن . اما الاسماء اما المواقف . اما الحالات فهي النول الذي ينسج عليه هذا الزمن ماله من حركة .. وقد تدخل كلها في لحظات هذا النسيج .

* * *

في اطار رؤيا الشاعر هذه . وفي سياق رؤيتنا له . نجد بعدين لهذه العلاقة الزمانية / المكانية . او المكانية / الزمانية :

- الاول . ويتمثل في لقاء بعدي الماضي والحاضر . احساسا . وحركة في التاريخ . ومن خلال التاريخ . وقيمة مستعادة . وقد يكون هذا اللقاء لقاء تواز .. كما يكون لقاء تقاطع بين موقف وموقف . وحالة واخرى . ولكنه . في الحالتين . يتجاوز «الوعي التقليدي» للاشياء . وصولا الى تكثيف اللحظة الشعرية في مالها عند الشاعر من ابعاد رمزية ..

- اما الثاني فهو نهوض الحاضر بالاتجاه المضاد / الخالق للحاضر .. فهو امام ازمنة متغيرة يغيرها في احيان . ويتغير بها في اخرى . عاملا على تكييف الاشياء لقيمه الذاتية . ومحاولة وضع الواقع في مواجهة هذه القيم . حيث البحث عن سبل الانتصار لارادة الشاعر .

وتتعدد عنده اساليب المواجهة هذه :

- فهي مرة تاخذ صورة «الحصار» :

فاين يمضي شاعر
نجا من الموت
لكي يموت

- وثانية تاخذ صيغة هجائية للواقع . والاشياء . والازمنة :

عاهرة كتب التاريخ
تدفن تحت الانقاض : الشهداء القديسين
وتبقي اسماء شهود الزور

- وتاخذ ثالثة صورة البحث عن ملاذ . او بحلم يجده يحمل «ولادته» :

- اولد في مدن لم تولد
لكني في ليل خريف المدن العربية
مكسور القلب
اموت
ادفن في غرناطة حبي
واقول :
«لا غالب الا الحب»
واحرق شعري واموت .
وعلى ارصفة المنفى
انهض من بعد الموت
لاولد في مدن لم تولد واموت .

* * *

- ان تجربة البياتي في هذا الديوان يمكن تسميتها بـ«التجربة الدائرية» . ونعني بها . الانشغال بحركة الزمن . كما تمثلت هذه الحركة في معطيات حضارة وادي الرافدين . حيث تنتهج عناصر الزمن وحداتها الاساسية في ما لها من معطى في الحياة . وللحياة . تنتهي بالدخول في سحر الاشياء . فهي حركة لاتقدم ثبات المشهد (واقعا او حالة) . وانما ترصد تغيراتها وتغيرات الاستجابة لها - وهي استجابة محكومة بموقف الذات - ذات الشاعر - في الوجود . ومن الوجود . وهو موقف حركي . وليس موقف ثبات .

- ويبدو البياتي في «بستان عائشة» اكثر تجليا بما يمكن ان ندعوه «فن المعنى» في قصيدته .. وهو معنى مزروع في مايؤدي . دائما . اما الى القطيعة . او الالتحام مع الاشياء . فالبياتي مؤسس فكرة . وهذه الفكرة هي الاساس في بناء عالمه الشعري . فهو يؤسس هذا العالم بالمعنى . ويقتحمه بالمعنى .

- وقصيدته مبنية على مايمكن اعتباره مقاربة معنى بين مايتمثله ذاتيا . وبين مايتعين موقفا وحالة يدعو الاخر - المتلقي - الى الانخراط في معناه هذا . تحركا من خلال المعنى وحركة بهذا المعنى .. وليس تحريكا له .

- وتوسلا لهذا الهدف يضع البياتي «معناه» في بنية رمزية خاصة . ولكنها ليست «بنية مغلقة» .. بنية ينهض بها وعي الشاعر . وتتحد شروطها بهذا الوعي . انه كما الصوفي . في مايتخذ من تعبير مجازي . يجعل من اللغة جسرا «يربط بين المرئي وغير المرئي» و«الصورة الشعرية عنده ليست تشبيهية تولد من المقايسة والمقارنة . وانما هي ابتكار . تولد من التقريب والجمع بين عالمين متباعدين بحيث يصبحان وحدة (ادونيس : الشعرية العربية - ص٧٧) .

- وكذلك هو في تشكيل صوره الشعرية . كما هو في بناء معناه .. اقرب ما يكون الى الخيال الصوفي .. غالبا ماتاتي الصورة معززة للفكرة / المعنى . وتكون الاثنتان وسيطا بين الذات والاشياء .

ان الواقع عنده هو مصدر الحركة .. اما الذات التي تتلقى عناصر هذه الحركة فهي وحدها التي تمتلك طاقة انجاز التعبير عن هذه الحركة على اساس من الفكرة التي يحملها . او الموقف الذي يلتزمه . حيث نراه . باستمرار . وكانه مسكون بهاجس الكشف عن الحقيقة - او مايراه هو صورة و تعبيرا عن هذه الحقيقة .

---

* قدمت هذه القراءة في الندوة التي اقامتها جامعة الموصل صباح يوم الاربعاء : ١٧ /٥/١٩٩٠ . تكريما للشاعر البياتي .. وقدم قراءات من ديوانه هذا .. كما جرى تكريم الشاعر وكاتب هذا المقال من قبل رئاسة الجامعة

ماوراء الافق

خرافة بنية البياض

عبد الجبار داود البصري

الورقة البيضاء اكثر ايحاء من الورقة المكتوبة . والقماش اكثر ايحاء من الرداء المخيط . و«العرصة» الفارغة اكثر ايحاء من الارض المشيدة . لان الورقة البيضاء يمكن ان تكون عريضة استرحام او رسالة حب او قصيدة ثورية او عقد ايجار او بيع بصل .

ولان القماش قبل ان يفصل ويخاط يصح ان يكون قميصا او فستانا او ستارة نافذة او شرشفا لطاولة قمار ..

ولان الارض الفارغة يمكن ان يتشا عليها مدرسة او محل تجاري او عمارة سكنية او مراب للسيارات .

وتلك هي طبيعة كل المواد الاولية قبل التصنيع وكل الاشياء قبل الاستعمال . وكل الطاقات قبل التنفيذ . ولكن الفعل هو الذي يحدد هويتها ويضع حدا للامكانات الكامنة فيها .. والاحتمالات المتوقعة التحقق ..

وهنالك فرق كبير بين ان يكون البياض او الفراغ او المادة الاولية امكانات كامنة . وايحاءات . واحتمالات متوقعة وبين ان يكون لها بنية .. انه فرق مابين الحقيقة والخرافة .. فليس في البياض بنية . وليس في الفراغ بنية . ولا للمادة الاولية بنية معينة .

إن البنية علاقة بين شيئين او اكثر .. اما حيث لا يوجد شيء فلا توجد بنية .. واذكر بهذه المناسبة قصيدة للشاعر والاس ستيفنس بعنوان «الجرة» توضح هذه الحقيقة .

يقول الشاعر في زهو وخيلاء . وضعت جرة في تنيسي ثم يتبع ذلك بقوله انه قد وضعها في مكان عال فوق التل ووسط البيداء . وبذلك شهدت البيداء الشعثاء التظام لاول مرة في حياتها فالجرة الطويلة العنق راحت تسيطر على المنظر العام الذي لم يعد قاحلا .. ص ١٨٦ . شعراء المدرسة الحديثة . روزنتال . ترجمة جميل الحسني .

وهكذا هو الامر في كل شيء ولادة طفل يحدد درجات القرابة . ووضع صورة على جدار اصم يعيد توزيع مساحاته . ووضع خط على قماشة اللوحة يفصل بين الارض والسماء . والعلامة الفارقة في وجه احدنا تميزه عن غيره . والامر الوزاري يحدد علاقة الموظف بمرؤسيه ورؤسائه .. الخ .. واذن فان البنية لا توجد في الفراغ ولا في البياض .

ويخيل لي ان اول من اشار الى العلاقة بين البياض والكتابة واستغلها لبناء نظرية في الادب هو رولان بارت في كتابه : «الكتابة في درجة الصفر» ان «درجة الصفر للكتابة . فقد لاحظ وجود تشابه بين امكانات البياض او احتمالاته وبين اللفظة المعجمية التي لم تستعمل بعد في سياق معين .. فما دامت اللفظة في المعجم فهي موسوعية تحتوي دفعة واحدة كل المعاني وقد شبهها بعلبة «باندورا» . وهي علبة اسطورية اهداها «جوبيتر» الى زوج «باندورا» . وكانت تحتوي على كل الشرور ولكنه ما ان فتحها حتى فقدت العلبة كل محتوياتها ولم يبق في قاعها سوى الامل .. (ص ٥٣ - ٥٤ ترجمة نعيم الحمصي) .

ونظرية رولان بارت تقوم على اساس ان الاسلوب والكتابة يحملان اللغة التزامات اضافية تبعد اللغة عن براءتها الاولى فالكتابة السياسية ليست بريئة . والكتابة الروائية ليست بريئة . والكتابة الشعرية ليست بريئة لانها مثقلة بالمحسنات البلاغية .. والكتابة البريئة الوحيدة في نظره هي الكتابة الصحفية .. وهي في نظره كتابة في درجة الصفر . وكتابة محايدة . وكتابة بيضاء .. وكتابة صامتة مصنوعة بالذات من غياب الصرخات والاحكام .. ويمثل لها بكتاب الغريب لكامو فهو يحقق اسلوبا للغياب يكاد يكون غيابا مثاليا للاسلوب (ص ٨٦ - ٨٧ ترجمة محمد براوة) (وص ٨٣ - ٨٤ ترجمة نعيم الحمصي) .

ومن هذا يفهم ان الكتابة البيضاء لا تعني الفراغ وانما تعني افراغ الكتابة من الالتزامات التي اضافتها السيكولوجيا والسياسة والاجتماع الى النص والعودة به الى درجة الصفر .. درجة البراءة .. وقد فهم الدكتور مالك المطلبي «بنية البياض» خلافا لذلك في مقاله المنشور في صفحة افاق يوم ١٦ مايس ١٩٩٠ .

بدا الدكتور مالك كلمته من مفهوم العلاقة بين الفراغ وفن الزخرفة في التصوير الاسلامي .. ويربط بينها وبين مزدوجات اخرى مثل الكينونة . العدم . والخلو . والامتلاء . ثم ينتقل من الفن التشكيلي الى الفن الكتابي مستبدلا بياض السوداء (الكتابة) بفراغ الخضراء (الشجرة) اي انه يقصد ان الورقة البيضاء تشبه قماشة اللوحة الفارغة . وان الكتابة على الورقة البيضاء تشبه رسم شجرة خضراء على قماشة اللوحة .

ويضيف الى ذلك قوله : ما يهدف اليه فن الزخرفة بمفهومه الفلسفي هو امتصاص الفراغ .. اعني ان الفراغ ليس اللاشيء بل هو اللاشيء الذي يقف على اهبة الاستعداد ليكون شيئا .. ويذكر مثال العرصة والبناء .

وعند هذه النقطة بالذات يستنتج استنتاجا خاطئا على النحو الاتي : «وهكذا يوجد الفراغ بالجسم ليوجد الجسم الفراغ . كان الزخرف وهو يتقدم يصنع فراغا ويلغيه . وهكذا يصبح وجود (الفراغ) اهم من وجود ما عليه » .

وارى ان خطا هذا الاستنتاج سببه لفظة الامتصاص .. فلو استبدلها بقوله ان الزخرفة تملأ الفراغ وتحول اللاشيء الى شيء لما وقع فيه .. وإلا كيف يصبح الورق الابيض اهم من الفكر والادب والفن الذي يكتب عليه . وكيف يصبح الفراغ والعرصات اهم من الجامعات والمصانع والعمارات التي تشيد عليها ..

وماهو اكثر خطا ان يحلل قصة «التابوت» لمحمد خضير كما ياتي :

«لا يمكنني في هذا المقام ان امضي في تحليل بقية القصص في ضوء اكتشاف نواتها السردية .. النواة الزخرفية لكن لنلتقط عبارة (قصة التابوت) التي هي الفراغ المتجدد التي تقابل الممتلىء الثابت الفراغ المتجدد هو المجال الوحيد للحياة لانه يتجدد . اما غائيه فهو الامتلاء وهو مجال الموت لعدم تجدده .

حين تبدا الزخرفة يصبح العالم كله متجددا لانه يصبح فارغا .. اي يصبح في الكتابة بياضا .. يستعد لقبول وجود اخر وهكذا الى مالا نهاية وهذا هو قانون الزخرفة» .

والخطا الاساس في هذا التحليل استبدل قماشة اللوحة بالتابوت والشجرة بالميت وبالتالي استبدل الورقة البيضاء بالتابوت والفكر والادب بالميت والعرصة بالتابوت والعمارات المشيدة بالميت .

والخطا الثاني اعتبار الاحتمالات الممكنة في الفراغ حالات تجدد وهي ليست كذلك .

والخطا الثالث اعتبار ملء الفراغ موتا .. بينما هو ولادة وكينونة وحتى في مثال التابوت من الممكن ان تنقل في التابوت المخدرات كما في بعض الافلام . ومن الممكن ان يحول الى زورق . ومن الممكن ان يصنع من خشبه صندوقا للحلي وفساتين السهرة وليس من الضروري ان يكون الاحتمال الممكن هو الموت .

والخطا الرابع اعتبار الغياب حضورا والامتلاء غيابا ..

والخطا الخامس اعتبار بداية الزخرفة عملية تحول نحو الفراغ في حين انها حسب تعبيره عملية امتصاص للفراغ .

والخطا السادس استنتاجه الاخير ان تصبح الكتابة بياضا .. وهو امر غير ممكن .

ان الدعوة الى كتابة بيضاء شيء وان تصبح الكتابة بياضا شيء اخر ..

المسرح في ذي قار

« فوگ النخل » بين الاعداد والتاليف

■ زيدان حمد

برزت في الآونة الاخيرة في قضاء الشطرة نشاطات ثقافية متعددة اسهم فيها ادباء وفنانو القضاء . وقد بدات بواكيرها في الاماسي والندوات الادبية التي تميزت باجوائها الساخنة في الطرح والمناقشة وباعادة التوازن المشروع في تجديد حالة الوضع الثقافي بين اوساط المعنيين بالادب والفن في هذا القضاء .

وكجزء من الحركة كان للمسرح هذه الوقفة المتميزة في الاستمرار مع البرنامج الثقافي بشكل عام . حيث قدمت نقابة المعلمين فرع الشطرة مسرحية (فوگ النخل) اعدها واخرجها الفنان طالب خيون عن مسرحية (رجل لرجل) لبرتولد بريخت .

وقد تميزت هذه المسرحية منذ المشاهد الاولى لعرضها بطابع الجد الذي يمزج المتعة بالطرح الموضوعي لحالة استلاب الانسان . مبتعدة عن التهريج . وقد عبر الممثلون عن هذه الحالة بالاغنية الجماعية الاولى تقول (الفن ملك الناس ملك الجماهير / بي متعة بي احساس ما بي دنانير) حيث تعددت هوية العمل ضمن هذا الاطار فعلا . بابتعاد الممثلين عن اي لون من الوان الاسفاف خارج الابعاد المرسومة والتي ابتعدت عن النص الاصلي كثيرا .

من هنا تجيء فكرة الاعداد الصحيح حيث يتناول المعد فكرة معينة لتوظيفها في حدث اخر يختلف عن الحدث الاول بالشكل الذي يرتئيه توظيفا لعمله الجديد .

مسرحية بريخت (رجل لرجل) تتناول موضوعا لا علاقة له بالموضوع الذي تتناوله مسرحية (فوگ النخل) فالمعد استلهم فكرة استلاب العنصر الانساني للانسان وامكانية تحويله بعد عملية الاستلاب الى شخص اخر يمكن تطويعه بالشكل الذي يرتئيه المستغل من هذا الجانب فقط تمكن الفنان طالب خيون من التقاط الخيط الرفيع الذي يربط عمله بعمل بريخت .

مسرحية (رجل لرجل) تتناول موضوعة تختلف عن الموضوعة التي طرحها طالب خيون .. حيث يطرح بريخت جانب الحرب وما ينجم عن هذه المفردة من مواضيع ومداخلات تسببها افرازات القتال .

والمكان والزمان في عمل بريخت تحددهما ظروف ثابتة . الهند في الاشارة الاولى . والحرب العالمية الثانية في الاشارة الاخرى .

اما الشخوص فقد رسموا بما يوائم الحدث ويتنامى معه بالشكل المدروس . اربعة من الجنود الانكليز في محاولة لسرقة احد المعابد . يختفي احدهم وهو (ساماكراي) وفي طريق العودة يفكر الاخرون في الكيفية التي يعودون فيها الى المعسكر والعريف هيروشيلد (الخماسي الرهيب) بانتظار الحظيرة التي لم تكتمل .

القانون الذي اعمى الطغاة الانتصار هو ذات القانون الذي دفع بهتلر الى غزو العالم . النظام الصارم المبني على العقاب الفوري لكل متخلف او غائب . وهذا ما دفع بالجنود الثلاثة الى ان يبحثوا عن شخص رابع يسد نقص مجموعتهم . وفي الطريق يصادفهم الحمال (كالي كالي) مغفل سلاج ويتشابه في الملامح مع (ساماكراي) مما يدفع بالثلاثة الى اغرائه بانتحال الشخصية المذكورة .

وعندما تعجز الاغراءات يدبرون له حيلة بسيطة حيث يصورون انفسهم على شكل فيل يهدى اليه ويعرض في المزاد العلني ويشترى من قبل الغانية (بك . بك) وفي النهاية يكشفون له الحقيقة ويتهمونه ببيع ممتلكات انكلترا وهذه جريمة يعاقب عليها بالموت . وفي عملية بارعة للتنفيذ الحكم . يقف (كالي كالي) امام فرقة الاعدام التي يمثلونها وعند اطلاق الرصاص يضرب بعصا على راسه ويغمى عليه وعندما يستيقظ تنتهي شخصية (كالي كالي) لتحل محلها شخصية (ساماكراي) الجندي المندفع في القتال والذي يرقى الى مناصب عديدة لممارساته القتالية الشجاعة .

من هذه الفكرة اختار الفنان طالب خيون شخصية درويش كمثال للشخص المستلب الارادة . واوجده في مكان مفترض وهو محطة وقود (بنزين خانة) في زمن مبهم وهو يبحث عن المستشفى حيث تختلط في ذهنه الامور لدرجة عدم التمييز بين محطة الوقود والمستشفى . ولحالة السذاجة التي تتلبسه يكتشفه (حسان) رجل وتابع (احسان) الذي يملك محطة الوقود . وتدهشه الصفات التي يتطبع بها درويش . وامكانية تعيينه في المحطة للاستفادة من امانته وسذاجته . لان مثله لا يمكن ان يفتش او يسرق لمجرد تفكيره بان ذلك حرام . ويعين في محطة الوقود ليظهر في الجزء الثاني من المسرحية بشخصية جديدة . تملك الاموال . تامر وتنهي وتمارس كل الاعيب الحياة الجديدة .

وعندما يكبر مركز القوة بيد درويش . يقرر (احسان) الخلاص منه بالاتفاق مع (حسان) في لعبة تشبه لعبة الفيل في مسرحية (رجل لرجل) .

يهدي حسان الى درويش في حالة سكره الشديد صندوقا مموها على شكل (قاصة) ويتفق معه على بيعها في المزاد العلني ويتم شراؤها من قبل احسان الذي يتنكر بزي اخر .

وفي النهاية تكشف الاوراق امام درويش ليتحول في اخر الامر الى مقبول يجوب الطرقات يستجدي السكائر . لا يعرف من الناس حتى ابنه وزوج ابنته .. وعلى ضوء هذه الحادثة يتحول حسان الى شخص سوي يرفض الاعيب احسان .

من خلال هذه المراجعة السريعة للعملين نكتشف ان هنالك ابتعادا كبيرا بين الموضوعين من ناحية الطرح وسبك الترابط الدرامي الموضوعي المبرر لتحويل الشخصية في العمل الاول من حالتها المستلبة الى ابراز حالة الاستلاب فيها .

وهامشيتها في العمل الاخر . حيث لم تاخذ الشخصية الجانب المقنع في طريقة التحول . صحيح ان عجلة الراسمالية قادرة على التقاط ضحاياها في دورانها المستمر وضبط حالة الدوران مع ما شرائيه هي في استمرار او رفض اني سريع في لحظة تضارب المصالح .

هكذا مات الأمل

■ مؤتمر عموم افريقيا التنزاني ■

اشادة بموقف العراق القومي والمبدئي في مواجهة الحملة الامبريالية الصهيونية

حيا مؤتمر عموم افريقيا التنزاني الموقف القومي والمبدئي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في مواجهة الحملة الامبريالية الصهيونية .

جاء ذلك في برقية تلقاها سيادته من السيد جونسون فلامبو رئيس المؤتمر واشاد فيها بمواقف العراق المساندة على الدوام للقضايا العادلة والمشروعة لحق الشعوب في الحرية والاستقلال .

واكد في برقيته الدعم الكامل وغير المشروط للموقف المبدئي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تصديه لاهداف الحملة الامبريالية الصهيونية التي تستهدف اضعاف العراق وحرمانه من ممارسة حقه المشروع في التقدم . (واع)

نائب رئيس الجمهورية يستقبل السفير الياباني والمدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة



■ استقبل السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية امس السيد «كونيو كتاكورا» سفير اليابان الجديد في بغداد بمناسبة تقديم اوراق اعتماده .

■ كما استقبل السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية صباح امس السيد مصطفى طلبة المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة .

وتم خلال المقابلة بحث سبل التعاون بين الامم المتحدة ومجلس حماية وتحسين البيئة في العراق والخطوات المتخذة لحمايتها من التلوث وبرامج المجلس لمعالجة المشاكل البيئية العالمية .

وحضر المقابلة السيد صالح بورجيني مدير مكتب الامم المتحدة في العراق والمدير الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة .

«واع»

■ زينت مدخل كلية التربية الرياضية ■

ازاحة الستار عن جدارية للرئيس القائد

ازاح الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي الستار امس عن جدارية للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل كلية التربية الرياضية .

وحضر حفل ازاحة الستار السيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وعميد واساتذة وطلبة كلية التربية الرياضية .

■ في مكتب تنظيم الفرات للحزب ■

تكريم الرفاق المتميزين بالجانب الثقافي

□ كرم الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات للحزب امس الرفاق المتميزين بالجانب الثقافي والفائزين بالمسابقة الثقافية التي تنظمها اللجنة الثقافية في مكتب تنظيم الفرات للحزب .

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب اهمية الجانب الثقافي الذي يشكل اساس الاستيعاب الكامل لمبادىء وافكار الحزب في بناء شخصية الانسان بشكل نموذجي واعتماد احاديث وكلمات السيد الرئيس القائد صدام حسين كنواة للتثقيف البعثي .

وحضر حفل التكريم الذي اقيم في قاعة مكتب تنظيم الفرات للحزب بمدينة الحلة السيد كريم محمود حسين محافظ المحافظة الثانية بابل وعدد من الرفاق اعضاء مكتب تنظيم الفرات للحزب . (واع)

■ وزير الاوقاف يلتقي مطران السريان الارثوذكس في امريكا وكندا ■

استنكار الحملة الامبريالية الصهيونية المعادية للعراق

■ استنكر المطران اثناسيوس ايشوع صموئيل مطران السريان الارثوذكس في امريكا وكندا الحملة المعادية التي تشنها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد العراق والامة العربية .

وقال خلال لقاء السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية به امس ان الحملة تستهدف تقويض النهضة العلمية والفكرية التي ارسى دعائم تقدمها وتطورها السيد الرئيس صدام حسين .

واضاف . ان امتلاك العراق للتكنولوجيا الحديثة والنهوض بالصناعة الوطنية حق طبيعي يمارسه العراق في ضوء القوانين والاعراف الدولية والشرائع السماوية .

وتم خلال اللقاء . بحث السبل الكفيلة بتعزيز التعاون بين الوزارة والطوائف الدينية في الخارج .

■ وزير التجارة يلتقي اصحاب معامل الالبان في بغداد والمحافظات ■

تقديم تسهيلات تشجيعية لأصحاب معامل الالبان

■ التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة امس اصحاب معامل الالبان في بغداد والمحافظات . وتم خلال اللقاء . استعراض الخطط الانتاجية للمعامل وفق الطاقات المتاحة وضمن الية الاستخدام الامثل لمادة الحليب المكيس والمجهز لهم بعيدا عن عمليات المضاربة او المتاجرة بهذه المادة واتخاذ اجراءات رادعة بحق المخالفين لضوابط استخداماتها .

ودعا السيد محمد مهدي صالح الى تطوير الطاقات الانتاجية من خلال اعتماد صيغ التنسيق مع القطاعات والدوائر ذات الصلة بنشاط هذه المعامل وتقليل الكلف للوصول الى استقرار المعروض واسعاره في السوق .

واوضح اهمية التوجه لتطوير طاقات الانتاج المحلي من الحليب الخام (الطازج) واعتماد موازنة صحيحة لتوزيعه على معامل الالبان مع الحصص الشهرية المقررة لكل معمل من الحليب المكيس وبما يخدم الاقتصاد الوطني من خلال الاستخدام الامثل لهذه المادة الحيوية .

وتقرر خلال اللقاء تقديم تسهيلات تشجيعية لاصحاب معامل الالبان واعتبار الاسواق المركزية في بغداد وعموم المحافظات منفذا توزيعيا لمنتجاتها لتامين وصولها الى المواطنين . (واع)

مغادرة

غادر بغداد صباح امس السيد مارك كولدنك مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية والوفد المرافق في ختام زيارة للعراق استغرقت اربعة ايام .

واطلع السيد كولدنك خلال الزيارة على طبيعة عمل فريق المراقبين الدوليين العاملين في العراق المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران .

وكان في توديعه بالمطار عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية وهيئة التنسيق مع فريق المراقبين الدوليين .

«واع»

■ برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

بدء اعمال الاجتماع الطارىء للمجلس المركزي لاتحاد الشباب العربي



برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين بدات امس اعمال الاجتماع الطارىء للمجلس المركزي لاتحاد الشباب العربي تحت شعار «من اجل مواجهة المؤامرات الامبريالية والصهيونية ضد العراق» .

ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني عزف السلام الجمهوري ثم قرئت سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء العراق والامة العربية .

■ والقى ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد سعدي مهدي صالح كلمة نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد وتمنياته لهذا الاجتماع بالتوفيق والنجاح والخروج بالنتائج الطيبة التي تساهم في تعزيز مسيرة العمل الشبابي العربي وتطوير افاقه بما ينسجم والمصلحة القومية العليا مصلحة الامة العربية .. وفي ماياتي نص كلمة ممثل السيد الرئيس القائد :

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخوة الاعزاء اعضاء المجلس المركزي لاتحاد الشباب العربي المحترمون .

ايها الاخوة والرفاق

يشرفني ان انوب عن السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في افتتاح اجتماعكم الاستثنائي هذا ويسعدني ان انقل اليكم تحيات سيادته وتمنياته المخلصة الصادقة لاجتماعكم بالتوفيق والنجاح والخروج بالنتائج الطيبة التي تساهم في تعزيز مسيرة العمل الشبابي العربي وتطوير افاقه بما ينسجم والمصلحة القومية العليا .. مصلحة الامة العربية .

ايها الاخوة

ان انعقاد اجتماعكم في بغداد النصر والسلام له دلالات عميقة في النفوس وبغداد التي تفتح ذراعيها للعرب في كل مكان .. تحتضن لقاءكم الاخوي هذا لتؤكد لنا جميعا انتماءنا القومي الاصيل والتواصل الضميري الحي بين الامة الواحدة والمساهمة القومية الفاعلة المشتركة لتعزيز وترسيخ مبادىء الوحدة التي يمثل الشباب ثروتها وروحها الوثابة وعقلها النير والمبدع وحيث تلتحم الاصوات وتتكاتف الايادي في بغداد العروبة ذلك لان بغداد في زمن صدام حسين اعطت للعروبة عنوانها المضيء واكدت هوية الامة الحضاري .

■ العراق بيت العرب ■

ولنا الشرف كل الشرف ان يكون العراق بيتا للعرب جميعا ولنضالهم نحو اهداف امتنا النبيلة .

لقد امن العراق ايمانا راسخا ان الشباب هم قادة المستقبل وجيل الثورة العربية القادر على تحمل شرف المسؤولية في مواجهة التحديات انطلاقا من ايماننا الاكيد بالدور الفاعل والخلاق للشباب في بناء صرح الامة وحمل رسالتها والدفاع عن مبادئها الحرة الشريفة وهكذا فقد اولى السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله لقطاع الشباب اهمية بالغة ورعاية متميزة تمثلت في توفير جميع مستلزمات النهوض به واعداده اعدادا تربويا ثوريا وفق مبادىء وقيم امتنا العربية المجيدة .

وهكذا فقد كان للشباب دور فاعل في تعزيز روح النصر في معركة قادسية صدام المجيدة ودحر العدوان الايراني حيث كانت وثائق تقدمهم العلمي والنضالي دليلا اكيدا على مستوى النضج العقلي والايمان العالي والحماس المنقطع النظير باتجاه تحقيق النصر والدفاع عن كرامة الامة ومقدساتها وكما ان الحرب سجلت لرجال العراق مواقفهم البطولية فقد سجلت مرحلة البناء والاعمار التي قادها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله حضورا متميزا في الفعل النضالي اليومي ومساهمة رائعة تجلت في اسمى صور العطاء والتضحية والفداء فكان العراق ومايزال كتلة متحدة متوهجة متكاتفة رجالا ونساء وشيبا وشبابا واطفالا وشيوخا من اجل اعلاء راية العراق والامة العربية .

واليوم حيث يشهد العراق تقدما علميا في الميادين كافة ليرتقي ناصية العلم والتقدم التكنولوجي مؤكدا انتماءه الحضاري لامة العرب امة العلم والمعرفة فكانت علامات تفوقنا العلمي في صاروخ الحسين والعباس وفي اطلاق منظومة العابد الصاروخية وفي جميع انجازات المجاهدين من رجال التصنيع العسكري .

■ الاقتدار العراقي ■

ذلك هو اقتدار العراق ونهجه في الحياة واضعا كل امكاناته في خدمة الامة ومبادئها واهدافها النبيلة .

وهذا ما اغاظ الاعداء وحرك في دواخلهم نوازع الشر والحقد البغيض وبعد ان فشلت كل محاولاتهم العدوانية والاعيبهم الخبيثة وسقطت كل اوراق التامر وانتصر العراق على منهجهم العدواني بمنهجه الاصيل داعيا للحق والعدالة والامن والسلام والحياة الحرة الكريمة للشعوب المناضلة فبدات خيوط مؤامرة جديدة اشترك في نسجها «اللاعبون الكبار ـ الصهاينة والامريكان والبريطانيون» مستهدفين بذلك سيادة العراق وحقه الطبيعي في التقدم والتحرر ونضاله المشروع من اجل امنه واستقراره وبالتالي امن واستقرار وكرامة الامة العربية ذلك ان مؤامرة الحلف الصهيوني الامبريالي لاتستهدف العراق فحسب بل تهدد الامة حاضرا ومستقبلا وتريد لتجزئتها ان تبقى اسيرة الجمود والتقوقع والدوران في فلك مصالحهم وامالهم . فهم لايريدون لنا الا البقاء في مسالك الجهل والتخلف ولا يريدون لشعبنا الا الذل والهوان ولعزيمتنا الضعف والامتهان ويريدون للامة ان تبقى متكئة على ماهم يريدون ومايحلمون به ويطمحون اليه .. الا فليخسأ الطامعون .

ان بغداد العروبة والنضال لن ترتدي الا ثوب العز والشموخ ولاتليق بها الا الحياة الحرة الشريفة ولاتليق لشعبنا الا العزة والاباء . فتهشمت على صخرة الصمود العراقي . ايها الاخوة كل الامال العدوانية تكسرت على طريق المجد والشموخ شوكة العدوان على قطرنا واليوم ونحن نسمع نواح الباكين على السلام حيث يمارسون انواعا جديدة من التهديدات واساليب التمهيد للعدوان .

■ صوت الانتفاضة ■

نسمع في الجانب الاخر صوت الانتفاضة الفلسطينية ووقع الحجر الفلسطيني الذي يرمي به اشبال فلسطين كل من اراد النيل من امتنا وحقوقها المشروعة .. ذلك هو صوت النضال العربي المعبر عن ارادتنا التي لاتلين وايماننا المطلق بحتمية الانتصار مثلما نؤمن بالفجر بعد الليل مهما طال .

فاذا كان الحجر الفلسطيني قد ارعب الاعداء وزاد من مخاوفهم فان امتلاك العراق السلاح الكيمياوي المزدوج قد عزز صمود اهلنا في الارض المحتلة واعطى للصراع مع الصهاينة وزنا واقتدارا للتفوق العربي .. وكيف لايرعبهم صوت الامة الواحد الممتد من عمق التاريخ صوت الحق والعدالة وهو يدوي عاليا «لاتراجع الامة تتقدم» ذلك هو الطريق المشرف وتلك هي هوية الوجود الانساني ولاحياد عن طريق اختاره العراق لخدمة الامة وقضاياها المصيرية .

ان الحملة الاعلامية والسياسة الظالمة التي يشنها الثالوث الامبريالي «الصهيوني الامريكي البريطاني» يدعونا جميعا ان نقف صفا واحدا وندرك بعين اليقين ونعي بحس مرهف مخاطر هذا العدوان الجديد وهو يستهدف الامن القومي العربي ويعمل على اطفاء شعلة النصر والتقدم في عراقكم عراق الخير والمحبة عراق العروبة بلد النصر والسلام عراق القائد صدام .. ان نصرتكم للعراق هو انتصار للحق العربي ولعدالة قضايا المصير القومي وهو انتصار للارادة العربية ولقيم الامة الاصيلة ووجودها الحضاري ووجهها الانساني الناصع المرصع بتاج العز والمجد التليد .

ايها الاشقاء

ان الهدف الكبير الذي تسعى اليه الامبريالية والصهيونية هو ضرب رمز القوة العربية المتمثل في المنجزات العراقية الشامخة والعمل على ابقاء لعبة التقدم الصهيوني وتفوقه العلمي على العرب منهجا عدوانيا للسيطرة على الامة وارهابها وشل قدراتها وامكاناتها الخلاقة متناسين ان نور العرب هو الذي بدد ظلام اوربا متجاهلين حقنا المشروع في التقدم والتطور .

ذلك مايريده الاعداء لتبقى للصهاينة اليد الطولى في ممارسة العدوان والارهاب على العرب كما حدث في تونس ويحدث في لبنان وماحدث قرب السواحل الليبية والاعتداء السافر على مفاعل تموز النووي السلمي عام ١٩٨١ ، وما تمارسه الصهيونية الان من شتى الوان البطش والتعذيب والارهاب بحق اطفال وشعب فلسطين في الارض المحتلة .

■ مسؤولية تاريخية ■

وانطلاقا من المسؤولية التاريخية امام شعبنا وامتنا وادراكا منا لحجم وطبيعة المؤامرة التي تحيكها الدوائر الامبريالية والصهيونية ولكوننا نحرص على مواجهة الخطر في اول الدرب وحفاظا على امن واستقرار وسيادة الامة وتاكيدا لايماننا المطلق بعدالة قضيتنا وحقنا المشروع .. سعى العراق ومن موقع الاقتدار الى معالجة واقع الخلل في ميزان القوى وتصحيح مسار الصراع العربي الصهيوني .. بما يضمن للعرب حقهم وتفوقهم وانتصارهم الاكيد وامام تلك المخاطر والتحديات كان لابد للفارس العربي الجسور صدام حسين حفظه الله ان يرد وبقوة وباسم الشعب وعظمة انتصاره وباسم تاريخ الامة ومجدها وبلغة الحق المقترن بالسلام المستند الى القوة والاقتدار رد العراق وبدون تردد حيث اشار سيادته الى «ان من يحاول ضرب العراق سيدفع الثمن غاليا» وقلنا وبملء افواهنا الواثقة نؤكد «اننا لانريد الاعتداء على احد او المساس بكرامته او النيل من حقوقه لكننا اصلب من الماس تقطع رقاب الجواسيس ورؤوس المعتدين على وطننا وامتنا» تلك هي اللغة التي يفهمها الاعداء وتلك هي المبادىء التي امنا بها ونناضل من اجل ترسيخها وتبني جيل الشباب عليها انها مبادىء العدل والحق والكرامة مبادىء الشرف الذي يطرز هامات العرب في كل مكان وتلك هي الملامح التي تتسم بها الوجود وتتعطر بها القلوب وتتسلح بها السواعد في عراق النصر والاقتدار ضد الجهل والانحدار .

ايها الاخوة

طلائع الامة وقواها الفاعلة ويدها الضاربة وعقلها المبدع النير انكم تجتمعون في بغداد وسط عالم التغيرات السياسية التي حدد معالمها الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله في خطابه الافتتاحي لقمة مجلس التعاون العربي في عمان التي عقدت في شباط عام ١٩٩٠ وحدد بوضوح تام وبرؤية شمولية ثاقبة للاحداث وبتحليل علمي دقيق لطبيعة المتغيرات الدولية .. واضعا العرب امام مسؤولياتهم التاريخية وماينبغي ان يكون عليه دور العرب وكيف نعمل على بلورة موقف قومي موحد وصياغة منهج فكري عملي يتناسب وتحديات العصر ومخاطر التهديد التي تمارسها الدول الامبريالية .

ذلك ماينبغي ان نقف عنده مليا ونضع في اعتباراتنا التحليلية الفكرية عامل اختلال ميزان القوى ومحاولة الامريكان الاستفراد بالساحة الدولية وتزعم العالم والتحكم بمقدراته وبمصالح الشعوب والاستهتار بحقوق الغير والتلاعب بخيوط السياسة الدولية باتجاه ضمان مصالحهم الاستعمارية والتوسعية انكم مدعوون ايها الشباب اكثر من اي وقت مضى الى تفهم واستيعاب خطورة المرحلة التي نعيشها وعليكم ان تعوا عمق المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقكم وماهو الدور الذي ينتظركم في الدفاع عن هوية الامة العربية ومقدساتها والارتقاء بها نحو الذرى والمجد والشموخ والاقتدار .

وعلينا ان نسعى بكل قوة وعزم للتصدي لكل محاولات الهيمنة والاستعباد والمؤامرات التي تريد النيل من حريتنا واستقلالنا وكرامتنا .. حيث ان زمن اذلال العرب والاستهانة بهم والاستهتار بمصالحهم قد ولى والى الابد .. وبدأ عصر النور والنهوض والكرامة العربية، وان حق الامة لايمكن ان يضيع او يهدر ومن هنا تاتي اهمية لقاء القادة العرب في بغداد عاصمة القائد صدام حسين في مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي سيعقد يوم ٢٨ ايار الجاري ليعبر عن ابلغ معاني التضامن والتلاحم المصيري ويعبر عن انتمائنا الاصيل لامة العرب ونحن نتطلع ان تكون القمة المقبلة قمة الانتصار والتحدي والاقتدار العربي .

ايها الشباب العربي

اننا ومن خلالكم نؤكد ان العراق ماض بسياسته المبدئية العادلة المستندة الى مبادىء الامة وهي تواصل طريقها العادل المشرف في بناء صرحها الحضاري وسوف لن يخضع العراق للابتزاز السياسي ولن يلين امام محاولات الاعداء الفاشلة التي لاتزيدنا الا اصرارا وقوة واقتدارا واثقين ان النصر حليف المؤمنين المجاهدين الصابرين ومعنا الامة العربية والشرفاء في العالم .. ويبقى العراق شامخا امينا عزيزا كريما .

بوركت اصواتكم الخيرة .. ونخوتكم العربية وبورك لقاءكم العربي هذا .

وفقكم الله واعز الامة العربية وسدد خطانا على طريق خدمة اهدافنا الكبرى في الوحدة والديمقراطية والتقدم والنصر لنا والى الامام .

والسلام عليكم

■ والقى السيد علي المخزوم الامين العام لاتحاد الشباب العربي كلمة عبر فيها عن اعتزاز اعضاء المجلس المركزي لاتحاد الشباب العربي وفخرهم بالعراق وقيادته السياسية وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لرعايته الابوية الحميمة لاعمال المجلس مشيرا الى انها عززت من قناعة شباب الامة العربية باهمية التضامن العربي مع العراق في تصديه الشجاع للحملات العدوانية التي تثيرها ضده الدوائر الامبريالية والصهيونية .

وقال لقد جاء الاجتماع الشبابي العربي في بغداد عاصمة البطل المنصور صدام حسين ليضفي دلالة اخرى مهمة على شمولية وصلابة المواقف العربي المساند للعراق وليؤكد للعالم اجمع بان العراق لن يكون وحيدا في المواجهة بل مسيج بابناء الامة العربية محصنا بانتمائه القومي وعزيزا بقوة ابنائه .

واضاف . ان الحملة العدوانية السافرة على العراق جاءت افرازا طبيعيا للمخطط الصهيوني الامبريالي امل الذي يستهدف الامة العربية .

وحيا الامين العام لاتحاد الشباب العربي النضال الذي يخوضه ابناء الشعب العربي الفلسطيني ضد الاغتصاب الصهيوني .

وشجب هجرة اليهود السوفيت الى الارض العربية المحتلة ووصفها بانها تشكل حلقة في مسلسل التامر الصهيوني والامبريالي على الامة العربية .

■ والقى السيد حسام خضر عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة فلسطين كلمة اكد فيها . ان العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين احدث حالة من التوازن الستراتيجي مع العدو الصهيوني وكسر نظرية التفوق التي يتباهى بها الكيان الصهيوني مشيرا الى ان اسس المؤسسة العسكرية العربية تبلورت بالتطور العلمي الكبير الذي حققه العراق بامتلاكه صواريخ العباس والعابد والكيمياوي المزدوج وتلك الخبرة العظيمة التي اكتسبها الجيش العراقي خلال ثمان سنوات من الحرب كللها بالانتصار العظيم ودحر العدوان .

واستنكر الحملة العدوانية ضد العراق التي تثيرها الدوائر الامبريالية والصهيونية ووصفها بانها دليل واضح على مدى الحقد المبيت ضد العراق والامة العربية .

ودعا باسم الشباب العربي الفلسطيني القادة العرب الذين سيشاركون في مؤتمر القمة الذي يعقد في بغداد لاتخاذ مواقف ترقى الى الحالة التاريخية التي تعيشها الامة العربية .

والقى السيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق كلمة اكد فيها . ان لقاء ممثلي الشباب العربي على ارض العراق وفي هذه المرحلة بالذات هو التعبير الذي يعكس وحدة النضال العربي وقوة الارادة العربية التي يترجمها الشباب العربي بعطاءاتهم المتجددة .

واضاف . ان التحذير العراقي للكيان الصهيوني اذا ماحاول العدوان على العراق والامة العربية في قوة التوقيت والاصرار وفي مصداقيته وشرعيته قد جاء ليضيف للموقف القومي ماكان ينبغي ان يضاف اصلا ومكان ينبغي ان يسمعه الاعداء من العرب .

ودعا السيد انور مولود نيبان اعضاء المجلس المركزي لاتحاد الشباب العربي الى بلورة صياغة تنظيمية تعبوية للشباب العربي ملزمة لجميع المنظمات الطلابية والشبابية العربية تاخذ بعين الاعتبار ستراتيجية العمل العربي المشترك .

وحضر الاجتماع السيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية ووكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والامين العام للطلبة العرب واعضاء السلك الدبلوماسي العربي وممثلو المنظمات المهنية والشعبية في بغداد ... (واع) .

■ السيد طه ياسين رمضان يستقبل مدير عام التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي في الامم المتحدة ■

تاكيد دور المنظمات الاقليمية في تعزيز مسيرة التقدم العلمي في البلدان النامية

■ استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد انطوان بلانكا المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي في الامم المتحدة الذي يزور القطر لترؤس الاجتماع السنوي للامناء العامين التنفيذيين للجان الاقتصادية الاقليمية .

واكد السيد النائب الاول اهمية الدور الذي تطلع به المنظمات الاقليمية في تعزيز مسيرة التقدم العلمي في البلدان النامية وكسر طوق احتكاراتها على الدول المتقدمة تطبيقا لمبادئها الانسانية وتعميم العدالة والتوازن بين شعوب العالم ورفع مستواها في كل ميادين الحياة .

واشار الى ان ماحققه العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين من تقدم تكنولوجي وعلمي هو لاغراض البناء والتنمية والدفاع وانه سيواصل مسيرته العلمية وان ماتحقق هو بداية للطموح الذي يسعى اليه العراق للتعويض عن كل سنوات التخلف عبر الفترات السابقة .

واشاد السيد بلانكا بمسيرة العراق العلمية وتقدمه ونهضته الشاملة مشيرا الى ان العراق يعتبر نموذجا في تقدم البلدان النامية .

وعبر عن تثمين وتقدير الامم المتحدة لنشاط العراق التنموي وفي كافة مجالات النهضة مشيدا بدعم العراق لكل انشطة منظمات الامم المتحدة لتادية رسالتها واهدافها .

واعرب عن ثقته بان مستقبل العراق سيكون متميزا ومتطورا .

وحضر المقابلة الدكتور تيسير عبدالجابر الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا الاسكوا للامم المتحدة في بغداد .

(واع)

■ اقامها عدد من مواطنينا في رانية تعبيرا عن حبهم لباني مجد العراق العظيم ■

ازاحة الستار عن خمس جداريات للرئيس القائد

ازاح الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي امس الستار عن خمس جداريات للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدينة حلبجي لوا العصرية وقصبتي جوار قرنه وسروجاوه وقريتي قرين اغا وبوسكين في قضاء رانية بمحافظة السليمانية اقامها عدد من المواطنين تعبيرا عن حبهم واعتزازهم ووفائهم لباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واقيمت احتفالات جماهيرية واسعة في مواقع الجداريات حضرها السيد قائممقام القضاء والرفاق امين سر واعضاء قيادة شعبة رانية للحزب .

وعبرت الجماهير في هذه الاحتفالات من خلال هتافاتها واهازيجها والدبكات الشعبية الكردية التي قدموها عن فخرهم واعتزازهم بالقيادة التاريخية والمكتسبات التي تحققت لابناء شعبنا الكردي في كردستان للحكم الذاتي

(واع)

■ (٣) ملايين و(٦٠٠) الف دينار كلفة مشروع المدينة الجديدة ■

وزير الحكم المحلي يفتتح مشروع مدينة ابي غريب الجديدة

.. افتتح السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي امس مشروع مدينة ابي غريب الجديدة في محافظة الانبار بكلفة ثلاثة ملايين و(٦٠٠) الف دينار .

واقيم احتفال بالمناسبة حضره وكيل وزارة الحكم المحلي والسيدان جاسم محمد خلف محافظ الانبار وضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين والرفاق اعضاء قيادة مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الانبار للحزب قدمت خلاله الفعاليات الفنية التي تخللتها الدبكات والاهازيج والاغاني الوطنية التي تغنت بالحب لباني مجد العراق الجديد السيد الرئيس القائد صدام حسين وبالمكاسب العظيمة التي تحققت في ظل قيادته الفذة .

وتضم المدينة الجديدة عشرة الاف وحدة سكنية تضمن العمل فيها تبليط الشوارع الرئيسية والفرعية للمدينة حيث تم دفن المنخفضات لمساحة الف متر مربع واجراء التسويات الترابية على مساحة مائة الف متر مربع وفرش الحصى الخابط بمساحة (٨٠) الف متر مربع اضافة الى التبليط بالاساس القيري لمساحة (٦٥٠) الف متر مربع وبطبقة الاسفلت السطحية لمساحة (٣٥٠) الف متر مربع و(٥٠٠) الف متر مربع من اعمال الارصفة اضافة الى بناء اربع مدارس متوسطة وثانوية وثماني مدارس ابتدائية بكلفة مليونين و(٤٠٠) الف دينار .

كما تضمن العمل تغذية المدينة بالماء من احد الانابيب الرئيسية الناقلة بكلفة مليون و(٩٣٤) الف دينار حيث بلغ طول الشبكة (١٥٧) كيلومترا بينما يتواصل العمل لانجاز مشروع ماء ابي غريب الجديد بطاقة انتاجية قدرها خمسة ملايين غالون يوميا وبكلفة ثلاثة ملايين و(٧٥٠) الف دينار .

من جهة اخرى التقى السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي امس بالسيد جاسم محمد خلف محافظ الانبار وقائممقام قضاء الرمادي ورؤساء الدوائر الخدمية بالمحافظة وبحث معهم واقع عمل الدوائر التابعة للوزارة وسبل تطويره .

واكد السيد الوزير خلال اللقاء الذي حضره السيد وكيل وزارة الحكم المحلي والرفيق امين سر قيادة فرع الانبار للحزب اهمية مناقلة الامكانيات المادية المتوفرة لدى اجهزة الوزارة بين المحافظات وحسب حاجة المحافظة لها ضمن الخطة القائمة لمشاريع التنفيذ المباشر لخدمات الماء والمجاري والطرق واعطاء الاولوية في تبليط الطرق المؤدية الى المدارس .

وتقرر خلال اللقاء تعزيز امكانية المحافظة من مكائن الحفر وامكانية نقل الحي الصناعي في الرمادي وانشاء ساحات لوقوف الاليات التابعة للبلدية .

(واع)

وزير العمل يعود الى بغداد

عاد الى بغداد صباح امس السيد اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية والوفد المرافق له بعد ان شارك في الاجتماع الرابع لوزراء العمل والشؤون الاجتماعية في دول مجلس التعاون العربي الذي اختتم اعماله في صنعاء مؤخرا .

وقال السيد الوزير في تصريح لـ «واع» ان الاجتماع اقر مشروع اتفاقية التامينات الاجتماعية بين دول المجلس ووضع الية لتنفيذ اتفاقية تنظيم تشغيل وانتقال القوى العاملة بين دول المجلس اضافة الى وضع برنامج زمني للتعاون بين وزارات العمل في الاقطار الاربعة في مجالات العمل والضمان الاجتماعي واقامة الدورات والندوات وتبادل الخبرات .

■ واضاف ان المشاركين في الاجتماع اصدروا بيانا اشادوا فيه بالمواقف القومية للسيد الرئيس القائد صدام حسين وشجبوا الحملة المعادية التي تشنها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد العراق .

وكان السيد وزير العمل والشؤون الاجتماعية قد افتتح خلال وجوده في صنعاء المعرض العراقي اليمني المشترك لجمعية الاسر المنتجة للنشيطة للمعوقين .

■ (٥٧١٠) مواطنين اكراد عادوا الى ارض الوطن ■

■ العائدون يعبرون عن فرحهم بقرار العفو :

مكرمة السيد الرئيس القائد فتحت لنا ابواب المستقبل للمساهمة في بناء العراق العظيم والعيش بكرامة

عبر المواطنون الاكراد العائدون الى الوطن عن فرحهم الغامر بعودتهم الى ارض الوطن وشكرهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين وامتنانهم بمكرمة سيادته الانسانية بالعفو عن الاكراد المغرر بهم .

وعاهدوا خلال لقاء السيد كاكل حمد مولود محافظ السليمانية بهم في مدينة بيره مكرون العصرية على البقاء ابناء مخلصين للعراق والتضحية دفاعا عن تربة الوطن الغالي والمساهمة الفاعلة مع ابناء الشعب العراقي في بناء صرح العراق العظيم .

■ والقى السيد المحافظ خلال اللقاء الذي حضره الرفيق امين سر قيادة فرع السليمانية للحزب كلمة هنأ فيها العائدين الى ارض الوطن مشيرا الى ابعاد مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بالعفو العام عن المواطنين الاكراد المغرر بهم خارج الوطن مؤكدا ان هذه المكرمة فرصة ثمينة لجميع المغرر بهم للعيش بسلام وامان واستقرار في ظل الظروف الرغيدة التي يعيشها ابناء العراق .

وتحدث السيد المحافظ عن التحولات الكبيرة التي شهدتها منطقة كردستان للحكم الذاتي في كل مناحي الحياة بفضل الرعاية والدعم الكبيرين اللذين تحظى بهما المنطقة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين وحرص سيادته بتوفير كل اسباب الحياة الحرة والهانئة لابناء الشعب الكردي .

■ هذا وقد ارتفع عدد المواطنين الاكراد العائدين الى الوطن في محافظة السليمانية المستفيدين من مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين خمسة آلاف وسبعمائة وعشرة عائدين .. بينهم «١٥٢٥» رجلا و«١١٩٧» امراة و«٢٩٨٨» من ابنائهم .

وعبر العائدون عن فرحهم البالغ بعودتهم الى ارض الوطن والعيش بسلام وامان .

واكدوا في احاديث لمراسل «واع» في السليمانية . ان هذه المكرمة العظيمة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين قد فتحت لهم ابواب المستقبل للعيش وعوائلهم بعز وكرامة والمساهمة في بناء العراق العظيم .

■ المكرمة الهدية ■

فقد اعرب العائد رفيق توفيق محمد فرج عن فرحه الغامر بعودته الى ارض الوطن وقال ان قيادتنا الحكيمة قد اهدت لنا اجمل هدية لايمكن نسيانها مدى الحياة وهي مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين .. وابدى ندمه واسفه لبقائه فترة طويلة خارج العراق حيث كانت تنهشهم الدوائر المعادية لتسخرهم ضد بلده العراق .

واكد بان سبب تاخر عودتهم الى ارض الوطن كان سببه العراقيل التي كانت تضعها السلطات الايرانية للحيلولة دون رجوعهم الى الوطن اضافة الى الدعايات المسمومة التي كان يروجها خونة الوطن بين صفوف الاكراد الذين قرروا العودة الى الوطن .

■ وتحدث العائد عبدالله محمد حسن من اهالي شانده ري رب اسرة واب لخمسة اطفال عن الحياة البائسة التي كان يعيشها هو واسرته في ايران جراء انعدام المواد الغذائية وتفشي السوق السوداء وقال . لقد كتبت لنا بعودتنا حياة جديدة منذ لحظة وصولنا الى ارض الوطن .

■ فرح غامر بالعودة ■

■ واعرب العائد طه احمد رحيم عن سروره بالعودة الى احضان الوطن وقال لقد كنا نتشوق للعودة الى الوطن بعد ان اكتشفنا الحقيقة المرة خلال فترة قصيرة لالتحاقنا بزمر العمالة الذين ارتضوا لانفسهم ان يكونوا اداة بيد الامبريالية والصهيونية .

■ وتحدث العائدون حسن محمد عبدالله ونوري محمد قادر وابو بكر عبد الله حسن عن معاناتهم وهم خارج الوطن واكدوا بانهم بعد ان سمعوا قرار العفو الذي اعلنه السيد الرئيس القائد صدام حسين عاشوا لحظات فرح غامر وبداوا يهنئون بعضهم البعض .

■ واكد المواطن العائد مولود بارام كامه خان رب اسرة مكونة من «١٣» فردا ان هذه الخطوة المباركة جاءت لتؤكد من جديد النظرة الانسانية لثورتنا المظفرة وحرصها على اتاحة فرصة جديدة امام المواطنين الاكراد المغرر بهم للعودة الى وطنهم والعيش بسلام وامان .

وقال ان عائلته كانت تنتظر العفو بلهفة وشوق للعودة والمساهمة في بناء الوطن .

واشاد بحسن المعاملة والاستقبال الذي لقيه افراد عائلته منذ لحظة وصولهم الى ارض الوطن .

وابتهل الى الله عزوجل ان يمد بعمر السيد الرئيس القائد صدام حسين وينصره على اعداء وطننا وشعبنا .

واعرب المواطن العائد ابراهيم قادر سادة خان عن سروره وفرحته بعودته الى الوطن وقال بانه عاجز عن الشكر والعرفان .

■ نظرة الثورة الانسانية ■

■ واعرب العائد برهان عبدالقادر عن سعادته بالعودة الى الوطن وقال انه يعيش لحظات سعادة بعد ان تهيأت له فرصة المساهمة في بناء العراق العزيز مشيرا الى معاناته خارج العراق والمعاملة السيئة التي كان يلقاها من الدوائر الحاقدة على العراق .

■ وقال المواطن العائد ملا محمد فرج هورين امام وخطيب جامع كلار سابقا بانه لم يكن يحلم ان يعود الى وطنه مرة اخرى واكد بان جميع المواطنين الاكراد الذين هم خارج العراق قرروا العودة الى الوطن الا ان السلطات الايرانية تضع العراقيل امام عودتهم وتحاول بشتى الوسائل منعهم من العودة الى ارض الوطن .

ودعا جميع المشمولين بقرار العفو الاستفادة من هذه الفرصة الثمينة التي منحها رمز العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واعرب العائد شيخ صديق عبابيلي عن سروره للعودة الى الوطن وقال بعد فترة قصيرة من وجوده في ايران حاول الهرب والعودة الى الوطن الا ان السلطات الايرانية اكتشفت محاولته واودعته السجن وبقي فيه اكثر من عام ونصف واشار الى ان الحياة البائسة التي كان يعيشها والمعاملة اللاانسانية التي كان يلقاها من لدن السلطات الايرانية رغم كبر سنه .

■ فرحة العودة ■

■ وقالت المواطنة امينة فتاح رشيد ربة بيت وام لستة اطفال ومريم علي عبدالله ربة بيت وام لثلاثة اطفال واشتي حمه صالح ام لاربعة اطفال واوات عمر رشيد ام لخمسة اطفال ان مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين ستبقى عالقة في عقولنا مدى الدهر لان سيادته وفر لنا فرصة العودة الى ديارنا وحقولنا والتخلص من المعاناة التي كنّ يلاقينها من الاشخاص الحاقدين على العراق .

واكدن بانه لاتوجد فرحة اعظم من فرحة العودة الى الوطن والعيش بامان بين الاهل والاقرباء .

■ وقال المواطنون العائدون صالح محمد عارف رب اسرة مكونة من ثمانية افراد وحاجي جعفر عبدالله وبارام «٧٠» عاما وانور عمر حمه «٦٨» عاما مولود رسول حمه امين «٥٥» عاما ان قرار العفو عن الاكراد خارج الوطن بالعودة الى وطنهم هو تجسيد لعظمة قائدنا الشجاع السيد الرئيس صدام حسين وحرصه لتوفير الحياة الكريمة والحرة لابناء الشعب الكردي واتاحة الفرصة امام المغرر بهم بالعودة الى الوطن .. والمشاركة في بناء الوطن وازدهاره .

وابتهلوا الى الله عزوجل ان يحفظ قائد مسيرتنا السيد الرئيس القائد صدام حسين ويمن عليه بالعمر المديد .

«واع»

■ بكلفة اكثر من «١٣» مليون دينار ■

استمرار العمل لانجاز المرحلة الاخيرة من مشروع المصب العام

■ يجري في محافظة البصرة الباسلة العمل حاليا لربط مشروع المصب العام بقناة شط البصرة بواسطة تشييد احد النواظم الذي يجري [illegible] مليونا و«٧٨١» الف دينار .

ويعمل الناظم عند اكماله على تصريف مياه البزل المالحة المتاتية من استصلاح الاراضي الزراعية في وسط وجنوب العراق والمتجمعة في مشروع المصب العام الى الخليج العربي ومنع تغلغلها في مياه شط البصرة بطاقة تصريفية مقدارها مليارا متر مكعب سنويا .

■ ومشروع المصب العام يهدف الى تخليص مليون و«٥٠٠» الف هكتار من الاراضي الزراعية من مياه البزل مرتفعة الملوحة اضافة الى قيامه بزيادة رقعة الاراضي الزراعية وتطوير كفائتها.

ويرتبط المشروع الذي بلغ طوله «٤١٥» كيلومترا من الشمال بعدد من المبازل القريبة من بغداد واهمها مبازل الصقلاوية بمساحة «٣٦٠» الف دونما ومبازل الفرات الاوسط التي تضم شبكة مبازل اليوسفية واللطيفية بمساحة «٥٠٠» الف دونم ومبازل الاسكندرية والمحاويل بمساحة «٣٤٨» الف دونم ومبازل الحلة والديوانية والدغارة بمساحة «٨٠٠» الف دونم ومبازل الاسحاقي والرميثة بمساحة «٢٠٠» الف دونم ومبازل غرب الغراف والشطرة بمساحة مليون ونصف المليون دونم اضافة الى مجموعة من المبازل الصغيرة في المنطقة التي يمر فيها المشروع

ويبلغ اقصى تصريف للمبازل التي سوف تنشا لغاية عام الفين والتي تصرف مياهها للمصب حوالي «٣٠٠» متر مكعب في الثانية ولغرض تقليل فرق التذبذب في التصريف فقد تم انشاء حوض تبخير في منخفض الدلمج كخزان منظم للمياه .

■ وقسم مشروع المصب العام الى ثلاث مراحل يجري العمل حاليا لانجاز المرحلة الثالثة والاخيرة والتي من المؤمل اكمالها خلال العام المقبل .

وتضمنت الاعمال في المرحلة الثالثة حفر قناة لمبزل رئيسي بطول «١٨٧» كيلومترا تبدا من مدينة الناصرية وتنتهي في مبزل المسيب الكبير وتطهير مبازل الغراف وبناء عدد من النواظم وانشاء سداد لحماية هور الدلمج بطول «٥٧» كيلومترا .

■ واشتملت المرحلة الاولى من المشروع حفر قناة للمصب بين محافظتي واسط وذي قار بطول «١٥٦» كيلومترا تبدا من مبزل المسيب الرئيسي قرب قضاء النعمانية وتمر باراضي اغلبها صحراوية ذات رمال متحركة لتنتهي بمبزل الشطرة الغربي شمال مدينة الناصرية وتستوعب تصريفا قدره «٣٨» مترا مكعبا في الثانية .

■ وتضمنت المرحلة الثانية من المشروع ربط مصب الشطرة الغربي بمدينة البصرة بعد حفر قناة بطول «١٧٢» كيلومترا انجزت بعد رفع «٦٠» مليون متر مكعب من اطيان الاراضي اليابسة والاهوار ودفن «١٨» مليون متر مكعب من الاتربة جانبي المشروع لمنع تسرب المياه بطاقة حفر مقدارها الف متر مكعب في الساعة .

كما تم انشاء محطة ضخ كهربائية ضخمة بطاقة تصريفية مقدارها «٢٠٠» متر مكعب في الثانية جنوب مدينة الناصرية نتيجة لانخفاض الاراضي الواقعة في جنوب العراق وخاصة مناطق الدلتا والرسوبية ولقلة انحدار الاراضي ولتقليل كميات الحفر للاعمال الترابية ولرفع منسوب الماء في القناة لاستغلالها لاغراض ملاحية .

وقد بلغت الكميات [illegible] لتشييد المحطة «٥٥» الف متر [illegible] احتوت على «١٢» مضخة كهربائية ثمان منها ثابتة بطاقة تصريفية «٢٠» متر مكعب في الثانية واربع متحركة يتراوح تصريف كل مضخة منها مابين «١٣» الى «٢٥» مترا مكعبا في الثانية .

وعلى امتداد المشروع شيدت ستة جسور للسيارات عند تقاطعه مع الطرق الرئيسية المهمة بعرض «٣٠» مترا وبطاقة تحمل زنة مئة طن وجسرين اخرين للقطارات عند تقاطعه مع خط سكة حديد بغداد البصرة بكلفة اجمالية مقدارها «٢٣» مليون و«٢٦٩» الف دينار

ويهدف المشروع بالاضافة الى مهمته الرئيسية نقل مياه البزل من مشاريع البزل المتعددة وتخليص التربة من الاملاح وتوسيع رقع الاراضي الزراعية الى تثبيت الرمال المتحركة في المناطق الصحراوية التي يمر بها المشروع عن طريق زراعتها ببعض النباتات المقاومة للاملاح والمحافظة على مياه نهري دجلة والفرات والبحيرات والاهوار من الاملاح المتاتية من مياه البزل قبل انشاء هذا المشروع والاستفادة من ضفاف المصب كطرق للمواصلات واستخدام المصب لاغراض ملاحية حيث يسمح بتسيير الجنائب ذات حملة «٢٠٠» طن من الموانىء العراقية في المحافظات الوسطى والجنوبية .

«واع»

■ بكلفة تزيد على «٧» ملايين دينار ■

المباشرة بتنفيذ مشروع ارصفة ميناء ام قصر

باشرت شركة الفاروق للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير تنفيذ مشروع اكمال الابنية الخدمية التابعة لمشروع الارصفة العشرة في ام قصر بكلفة سبعة ملايين و«٨٦٦» الف دينار .

وقال رئيس الشركة لوكالة الانباء العراقية ان المشروع الذي سينجز خلال ستة عشر شهرا يتألف من ابنية للادارة العامة للكمارك والشرطة والاطفاء والاسعاف واماكن ايواء السيارات .

واضاف ان المشروع يتضمن كذلك ثلاث محطات كهربائية اضافة الى شبكة للقابلوات الرابطة بين الابنية والماء والحريق .

«واع»

كل صباح

الحل في الغرامة ؟ !

عندما راى المسؤول الاداري للمنطقة وهو في طريقه الى مقر عمله تلك المخالفات التي اقترفها اصحاب المحلات في السوق .. تغاضى عنها ، وحاول في ذات الوقت ان يكون مرئيا من قبل هؤلاء المخالفين .

وفي مكتبه طلب الى احد الموظفين ان يسبقه الى السوق (ويوصل) بطريقة ما ان المسؤول سيجري تفتيشا على السوق .. وانه سياتي عما قليل .

بمعنى انه اراد ان يسرب خبر جولته التفتيشية قبل وقت مناسب ليتلافى المخالفون مخالفاتهم . ولا يضطر هو الى معاقبتهم وفق القانون ..

ومع ذلك عرف ان احدا لم يرتدع وذهبت محاولته تلك ادراج الرياح .

ولكنه لم ييأس فبعث من يخبر اصحاب المحلات والدكاكين انه سيخرج اليهم ويوقع اقسى العقوبات بالمخالفين منهم .

وبعدها ... خرج فعلا الى السوق .. ووجد المخالفات على حالها ، كما لو كانت للتحدي واغاظة المسؤول . فضلا عن اغاظته وتحدي القانون والاصول والذوق العام ..

دون الغرامات وبعث بها الى من يستحقها .. فكان ان امتلأ مكتبه بعد دقائق بالمستعطفين والمتوسلين والمستعدين لتقبيل الايدي وسواها لاجل الغاء الغرامة ولكن .. اين موقع الكبرياء في كل هذا ؟ !

■ حاتم حسن ■

في خدمتك

« في خدمتك » تسأل وزارة المالية

ما شروط الحصول على اجازة بيع الطوابع المالية

في حالة مراجعتك دائرة ما لتقديم معاملة .. هل فكرت كيف ستحصل على الطابع المالي المستخدم في المعاملة ؟

البعض يقول ان الحصول على هذا الطابع يشكل صعوبة بالنسبة له .. ففي احيان كثيرة يضطر المواطن الذهاب الى المصارف للحصول على الطابع المالي ثم العودة الى الدائرة لتقديم المعاملة مما يكلف وقتا ومالا . من الممكن توفيره لو تم تنظيم بيع الطوابع المالية بشكل يجعلها في متناول مراجعي الدوائر الرسمية التي تحتاج في معاملاتها لمثل هذه الطوابع .

فهل اتخذت وزارة المالية اجراءات تسهل تمشية معاملات المواطنين بتوفير الطوابع المالية ؟ طرحنا هذا السؤال على د . حسن عبد المنعم الخطاب مدير عام دائرة المحاسبة في وزارة المالية فاجابنا قائلا :

– دابت دائرة المحاسبة على استقطاب عناصر مختلفة وفي رقع جغرافية مختلفة في ضوء تمركز الدوائر الرسمية من اجل منحهم اجازات بيع الطوابع المالية بناء على طلباتهم . اما شروط منح اجازة بيع الطوابع فهي شروط مبسطة تتضمن تقديم طلب من قبل المواطن للحصول على الاجازة مرفقا معه عقد يؤيد اشغاله مكانا ملائما سواء كان محلا تجاريا او (كشكا) معدا من قبل الدائرة المعنية او امانة بغداد ، وبعد التاكد من شخصية مقدم الطلب تمنح الرخصة .

كما يمكن لكافة المكتبات الحصول على اجازة بيع الطوابع المالية ، ويمكن ايضا تزويد الجهات الرسمية بالطوابع المطلوبة من خلال المصارف لغرض تسهيل انجاز معاملات المواطنين داخل الدائرة نفسها ، حيث تقوم الدوائر الراغبة في الحصول على مثل هذه التسهيلات بتكليف موظف الاستعلامات او موظف العلاقات لبيع هذه الطوابع الى المواطنين وحسب حاجاتهم ..

ومن اجل تسهيل بيع الطوابع لدى موظف الاستعلامات او العلاقات في الدوائر الممولة لا مركزيا منح سلفة لشراء الطوابع من اجل بيعها للمواطنين .

■ تباع الطوابع المالية احيانا بسعر اعلى من قيمتها فما اجراءاتكم للحد من هذه الظاهرة ؟

ان الكثير من كتاب العرائض المتواجدين في داخل الدوائر التي يرتادها المواطنون من اجل تمشية معاملاتهم يقومون ببيع استمارات تتضمن طبيعة الطلب الذي يقدمه المواطن الى الدائرة المتواجدين قربها ، وبهذه الطريقة فهم يضيفون سعرا اضافيا على المعاملة يتضمن سعر الاستمارة المطبوعة مع سعر الطابع .

ولغرض الحد من ظاهرة بيع الطوابع باكثر من قيمتها تم تشكيل لجان في بغداد وكافة المحافظات تعمل على ضبط المخالفات وفي حالة العثور على مثل هذه المخالفات تقوم الدائرة بتطبيق ما ورد بقانون رسم الطابع رقم ١٦ لسنة ١٩٧٤ .

كما ترجو الدائرة المواطنين كافة الاتصال بها للاخبار عن المخالفات ان وجدت في هذا المجال سواء كان ذلك بالاتصال المباشر او الهاتفي على الارقام التالية (٤١٥٩٠٣١) مكتب المدير العام و (٤١٦٨٠٠١) وزارة المالية بدالة ب (٤٠) خطا . وسوف يجد المواطن كافة التسهيلات من اجل التعاون للحد من هذه الظواهر .

واخيرا نؤكد للمواطنين ان دائرة المحاسبة تشجع الراغبين بالحصول على اجازات بيع الطوابع المالية بالشروط التي سبق ذكرها . كما تشجع الدائرة منح الوكالات لبيع الطوابع لتوفيرها بشكل افضل لجميع المواطنين .

بشرى يوسف

في اروقة الاذاعة والتلفاز

■ حكايات للمدى ■

هذا هو عنوان المسلسل العراقي الذي ستشاهد حلقة جديدة منه في الساعة (٤,٢٠) من عصر اليوم وهو من تاليف عماد عبود وتمثيل غزوة الخالدي وفخري العقيدي واسيا كمال .

■ برامج جديدة ■

استحدثت في اذاعة صوت الجماهير برامج متنوعة وزوايا جديدة منها . زاوية من اغاني الخليج العربي ، تقدم في الساعة ٧,٤٥ مساء و . من اغاني المغرب العربي ، تقدم في الساعة ٩,٤٥ مساء وزاوية من اغاني فرقة الانشاد العراقية تذاع في الساعة ٤,٤٠ عصرا ونستمع اليوم الى اغنية . فراكهم بجاني ، . سليمة ، . درني عليهم ، . اما زاوية المقام العراقي فتقدم مساء كل يوم اثنين وجمعة في الساعة ١١,٤٥ مساء .

مايطلبه المستمعون

ضمن زاوية مايطلبه المستمعون التي تذاع في الساعة ٩,٥ صباحا نستمع الى مجموعة من الاغنيات هي . كلمن يحن الهلة ، لصلاح عبد الغفور . منى عيني ، لمنى عبدالغني . نعم ، لخالد الشيخ . يسلم عمرك ، لطروب . . ياعيني على قلبي ، لفرقة ابو عوف .

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم يكون في الساعة ٥,٩ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٨,٢ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر ٤,٢٩	المغرب ٨,٢
الظهر ١,٦	العشاء ٩,٢٢
العصر ٥,٣٢	فجر الثلاثاء ٤,٢٧



■ اطفات الصغيرة شهد نزار سعيد الشمعة من سني عمرها المديد . الف مبارك .

■ احتفلت الطفلة نور عبد الرزاق عبد الجبار بعيد ميلادها السابع . عمر مديد لنور .

■ وسط فرحة الاهل في محافظة بابل اطفات الطفلة (سما) سامي شريف شمعتها الرابعة واطفات شقيقتها (ستا) شمعتها الاولى . الف مبارك .

■ اخترنا لك ■

هذه دعوة لمشاهدة مسرحية (ليلة زفاف الكترا) التي يقدم عرضها الاول في الساعة الثامنة من مساء اليوم الاثنين في مسرح الرشيد وهي من تاليف مهدي بندق واخراج وجدي العاني وتمثيل هناء عبد القادر وعبد الجبار الشرقاوي .

لسلامتك

لا تلتقط زجاجا او خزفا مكسورا باليد مباشرة وبدلا من ذلك استعمل منديلا ورقيا مبللا في جمع القطع الصغيرة من المادة المكسورة واستعمل المكنسة في جمع القطع الكبيرة .

– عند استخدام ماكنة فرم اللحم استعمل الضاغطة الخاصة بدفع اللحم في الماكنة ولاتستعمل اصابعك لذلك ابدا .



من اصدقاء التعارف

■ الاسم : عبد القادر محمد علي البالاني
العمر : ٢٠ سنة
الهواية :كرة القدم والسباحة
العنوان : محافظة الانبار – رمادي – حي التاميم – ثانوية الشموخ للبنين – السادس الادبي

الصيدليات الخافرة

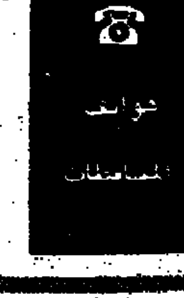
الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء حتى الساعة الثانية عشرة ليلا هي :–

السرو – شارع حيفا – قرب مركز صدام للفنون
يسرى يوسف – السيدية – حي الاعلام – مقابل عمارات تموز السكنية
هيثم عبد الكريم – مدينة الشعب – قرب مركز شرطة الشعب
الموصل – بغداد الجديدة
شهلب – مدينة صدام – شارع اليوم العظيم
نبوخذ نصر – باب المعظم
صفاء هادي امين – الكرادة الشرقية – البو شجاع مقابل مديرية الجنسية
العطاء – حي المواصلات – قرب نفق الشرطة

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدأ خفارتها من الساعة ٧,٠ صباحا وحتى الساعة ٧,٠ من صباح اليوم التالي هي :–

الحسام – حي القاهرة – خلف جامعة البكر
زينب – بغداد الجديدة – قرب البريد
ياسين السعيدي – شارع الشيخ ضاري – حي القضاة
حي الزهور – مدينة صدام شارع الفلاح
امال مجيد – شارع فلسطين – قرب ساحة بيروت
المفرق – السيدية – قرب مفرق الدورة

المحافظات
محافظة التاميم – صيدلية الاسكان
محافظة ميسان – صيدلية اليرموك
محافظة السليمانية – صيدلية ماوزين
محافظة النجف – صيدلية المدينة
محافظة بابل – صيدلية صفاء بهيه



بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥		
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢		
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨		
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣		
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦		
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧		
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢		
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠		
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥		

■ هواتف مهمة

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الاطفاء	١١٥
المقالع الفني	٥٤١٤٥٣٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٧٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤١٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الواسطي	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٨٨٨٨٦٢٥
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٣٦٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٩٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

مباشر ٨٨٦٩٩٧٠
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤٠
٨٨٧٣١٠١ – بدالة

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٦)
(٨٨٧٧٧٧٦)

هكذا امت الأمل

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للصناعات القطنية
معمل النسيج القطني / كوت

مناقصــــة رقــم ٥

تعلن المنشاة العامة للصناعات القطنية /معمل النسيج القطني في الكوت عن مناقصتها السرية رقم ٥/ ١٩٩٠ الخاصة في عمل قواطع وابواب من الالمنيوم (مواد وعمل) وفقا للشروط والمواصفات المبينة ادناه فعلى من يرغب في المشاركة من ذوي الاختصاص واصحاب المعامل مراجعة مقر المعمل المذكور والكائن في مدينة الكوت لاستلام نسخة من الخرائط والمواصفات لقاء ١٠ عشرة دنانير غير قابل للرد وان اخر موعد لاستلام العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٣/ ٥/ ٩٠ وسوف يهمل اي عطاء يرد بعد هذا التاريخ .

الشروط :ـ

١ـ شهادة الانتساب الى غرفة التجارة

٢ـ قائمة بالاعمال المماثلة .

٣ـ شهادة التسجيل لدى ضريبة الدخل .

٤ـ تامينات نقدية او شيك مصدق او خطاب ضمان صادر من احد المصارف الحكومية بمبلغ (١٠٠٠) الفي دينار

المنشاة العامة للصناعات القطنية
معمل النسيج القطني/ كوت

جدول الكميات لاعمال الالمنيوم (مواد وعمل)

الفقرة ومواصفاتها	الكمية
١ـ تجهيز وتركيب قاطع من الالمنيوم مقطع عريض بضمنها الزجاج الشفاف سمك ٦ ملم والبليت المؤكسد وكما مؤشر في الخرائط لشعبة الخياطة	٢٢٠م٢
٢ـ تجهيز وتركيب ابواب من الالمنيوم مقطع عريض بضمنها الزجاج الشفاف سمك ٦ ملم والبليت المؤكسد وكما مؤشر للمخططات	٣٢م٢
٣ـ تجهيز وتركيب غرفة مسقفة بابعاد ٤×٣ متر بضمنها الزجاج الشفاف سمك ٦ ملم والبليت المؤكسد وكما مؤشر في المخططات لاجهزة النقشة الالكترونية	١٢ م٢
٤ـ تجهيز وتركيب غرفة مسقفة بابعاد ٢×٢م وبضمنها الزجاج الشفاف سمك ٦ ملم والبليت المؤكسد وكما مؤشر في المخططات لنقطة الحراسة في الاستعلامات الرئيسية	٤م٢
٥ـ تجهيز وتركيب يده ديلوس عدد	٨ ثمانية

(٢٦٠١)

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للزيوت النباتية
اعــــــلان

تعلن المنشاة العامة للزيوت النباتية احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن حاجتها الى الوظائف الشاغرة ادناه فعلى من تتوفر فيه الشروط القانونية للتعيين مراجعة مقر المنشاة في بغداد/ شارع معسكر الرشيد قرب محطة تعبئة الوقود لاملاء استمارة التعيين وفي موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٧/ ٥/ ٩٠ وان موعد المقابلة والاختبار يكون في الساعة الثامنة صباح يوم ٢٨/ ٥/ ١٩٩٠ .

عنوان الوظيفة	العدد	موقع العمل	المؤهلات المطلوبة
مراقب نوعية	١١	مصنع الرشيد/ بغداد	ان يكون المتقدم من العراقيين
	١١	مصنع المامون /	ومن الذكور فقط
ـ ـ	٣	مصنع الامين	خريج كلية العلوم كيمياء او خريج
= =	٧	مصنع المعتصم / ميسان	كلية الزراعة / صناعات غذائية
= =	٤	مصنع بيجي/ صلاح الدين قضاء بيجي	او معهد متخصص في الصناعات الغذائية الدراسة مدة ثلاث سنوات بعد الاعدادية او سنتين تقويمية

ملاحظة .

١ـ التعيين يكون على الملاك الدائم او عقد حسب رغبة الشخص

٢ـ الراتب مغرٍ جدا

٣ـ الدوام (٨) ساعات يوميا ـ بثلاث وجبات عمل

٤ـ حوافز شهرية

٥ـ ارباح سنوية

٦ـ خدمات طبية ووجبة طعام

المنشاة العامة للزيوت النباتية

(٢٥٤٥)

اعــــــلان

تعلن لجنة البيع والايجار الثانية في ميسان عن تاجير العقارات المدرج اوصافها ادناه العائدة الى بلدية الكحلاء في المزايدة العلنية . فعلى الراغبين الاشتراك في المزايدة مراجعة مديرية ماء ومجاري ميسان/ الحقوق خلال مدة ثلاثين يوما . تبدا من اليوم التالي من تاريخ النشر في الصحف المحلية مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة موقعيا الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المستاجر اجور النشر والمناداة وما يترتب على ذلك ..

رئيس لجنة البيع والايجار الثانية

نوع الملك	الموقع	المواصفات
١ـ علوة الاسماك	قضاء الكحلاء	مساحة الارض ٦٢٠م٢ مساحة البناء ٦٠م٢ مواد البناء من الطابوق
٢ـ ساحة كراج العمارة	= =	مساحة الارض ٩٠٠ م٢ بدون بناء
٣ـ ساحة كراج الرافعي	= =	مساحة الارض ٦٠٠م٢ بدون بناء
٤ـ ساحة وقوف سيارات الحمل	= =	مساحة الارض ٩٠٠م٢ بدون بناء
٥ـ مجزرة الكحلاء	= =	مساحة الارض ٤٠٠م٢ مساحة البناء ٢٥٠م٢ وتحتوي على غرفتين ومرافق صحية والبناء من الطابوق والحديد والسمنت

اعــــــلان

تعلن هيئة ادارة مشاريع الدواجن الشمالية/ اربيل عن اعادة اعلان بيع الكرفانات المدرجة ادناه بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين وذلك للاشتراك في المزايدة المذكورة مستصحبين معهم التامينات القانونية علما ان المشتري يتحمل اجور نشر الاعلان والدلالية .

عدد الكرفانات	اسم المشروع	تاريخ المزايدة	الوقت
٥	مشروع دواجن كركوك/بايجي	٣٠/ ٥/ ١٩٩٠ يوم الاربعاء	الساعة العاشرة صباحا
٥	معمل علف كركوك/ بايجي	٣٠/ ٥/ ١٩٩٠ يوم الاربعاء	= = =

م/ رئيس لجنة التصفية

(٢٥٨٢)

اعــــــلان

تعلن هيئة التصفية للشركة العامة لمقاولات المشاريع الصناعية الملغاة عن بيع معدات في المواقع المدرجة ادناه في الساعة التاسعة من صباح الايام المؤشرة ازاء كل موقع .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة (٢٠٪) من مبلغ البيع ويتحمل المشتري اجور النشر والاعلان على ان تسحب المعدات خلال فترة خمسة عشر يوما من تاريخ الموافقة وبعكسه تفرض غرامة تاخيرية قدرها خمسون دينارا عن كل يوم تاخير .

الموقــع	يــوم البيــع	المــــادة
مقلع الميثاق في العوارة	١٩٩٠/٥/٢٨	كسارة فولد سباين مع سيارة مرسيدس ديل اكسل (كسر قرار)
خان ضاري	١٩٩٠/٥/٢٩	اليات ومواد متنوعة

رئيس هيئة التصفية

(٢٦١٣)

اعــــــلان

تتوفر في شركة فندق فلسطين المختلطة الوظائف المبينة اعدادها ومواصفاتها ادناه فعلى من تتوفر فيه شروط تلك الوظائف مراجعة قسم شؤون الافراد في بناية الفندق لاملاء استمارة التعيين واجراء المقابلة وان اخر موعد لتقديم الطلبات هو تاريخ ١٩٩٠/٥/٣١ .

عنوان الوظيفة	العدد	حدود الراتب	المواصــــفات
سكرتيرة	١	من ١٥٠ـ١٨٠ دينار	ا/ يفضل من لها خبرة باعمال السكرتارية ب/ تجيد الطباعة على الالة الطابعة باللغتين العربية والانكليزية جـ/ تجيد اللغة الانكليزية
موظفة استقبال	٣	١٥٠ـ١٨٠ دينار	ا/ تجيد اللغة الانكليزية ب/ لها خبرة في الاعمال الفندقية
موظفة بدالة وتلكس	٣	١٥٠ـ١٨٠ دينار	ا/ لها خبرة في عمل البدالة والتلكس ب/ تجيد اللغة الانكليزية
ســــباك	١	١٥٠ـ٣٠٠ دينار	له خبرة باعمال السباكة وتاسيس الانابيب الصحية لا تقل عن (١٠) سنوات

الامتيازات

١ـ يضاف الى الراتب اجور خدمة لا تقل عن ـ، ١٠٠ دينار شهريا .

٢ـ تقديم وجبة طعام مجانا .

٣ـ تقديم ملابس عمل فيما يخص الفقرة (٢ و٣ و٤) .

(٢٦٠٣)

للبيع

محل مجهز باجهزة الكترونية لضبط الميزانية والبلنص نوع (Sun) امريكي الصنع مع مجموعة فتح الصدر للسيارات العنوان الكاظمية كراج النجاح في منطقة الجكوك مقابل الجامع ـ المراجعة بنفس المحل .

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية المرقم ١٠٨٧٥ والصادر عن وزارة الصحة باسم سلامة طه شبيب فمن يعثر عليه تسليمه لمصدره .

محكمة بداءة البياع
اعــــلان

للقرار الصادر في الدعوى البدائية المرقمة ٨٩/ب/١٩٨٩ في ٣٠/٤/١٩٩٠ المكتسب الدرجة القطعية المتضمن ازالة شيوع العقار الموصوف ادناه بيعا عليه تقرر الاعلان عنه في صحيفة محلية واحدة ولمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم من نشر الاعلان فعلى الراغبين بالشراء وممن سجلوا في بغداد عام ١٩٧٧ ومحصلين على شهادة الجنسية العراقية الحضور في بهو المحكمة في الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثين من موعد المزايدة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ عدا الشركاء .

القاضي

الاوصاف :ـ

قطعة ارض خالية ومسيجة من جميع الجهات برقم ٢٢/ ٨٠ مقاطعة ٣ دورة جمعية خيرالله محلة/ ٨٤٢ زقاق ٤٤ مجاورة للدار المشيدة المرقمة (١) المساحة (٤٧٧م٢) القيمة التقديرية خمسون الف دينار .

دائرة التسجيل العقاري في البصرة
اعــــلان

قرار تثبيت عائدية عقار مجددا

بناء على صدور تثبيت العائدية (تمام العقار) تسلسل ٣٦٣ محلة التميمية القاضي بتثبيت الملكية الى مديرية بلدية البصرة بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ ١٦/٤/١٩٩٠ الصادر من لجنة تثبيت الملكية واستنادا الى احكام المادة ٤٩ من القانون ٤٣ لسنة ١٩٧١ نعلن هذا القرار مدة ثلاثين يوما وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور الطعن فيه لدى رئاسة محكمة الاستئناف اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من رئاسة الاستئناف بوقوع الطعن على القرار لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .

رئيس لجنة تثبيت الملكية
قاضي البداءة في البصرة

محكمة الاحوال الشخصية في الجبايش

م/اعــــلان

الى/المدعى عليه موازي صبار عطية

بالنظر لصدور حكم غيابي بحقك في الدعوى المرقمة ٤/ش/٩٩٠ بالتفريق بينك وبين زوجتك المدعية خيرية حسن عبد الرضا وذلك وفقا لقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٥٢٩ في ٣١/١٢/٩٨٥ واعتباره طلاقا رجعيا وبالنظر لمجهولية محل اقامتك عليه قررت المحكمة تبليغك اعلانا بالصحف اليومية بالحكم وعند عدم الاعتراض عليه خلال عشرة ايام من تاريخ النشر يعتبر القرار الصادر بحقك مكتسبا الدرجة القطعية .

القاضي

محكمة الاحوال الشخصية في مدينة صدام
اعلان

الى/ المدعى عليه/ ليلو هاشم عيسى/ يسكن حي الشهداء سابقا الدار ١١/٦/٢١٨٥ .

اصدرت المحكمة حكمها في الدعوى المرقمة اعلاه في ٢١/ ٤/ ٩٩٠ بالتفريق بينك وبين زوجتك المدعية واعتبار التفريق طلاقا رجعيا واقعا بتاريخ الحكم المذكور بحيث يجوز لك مراجعة المدعية عند التحاقك بالخدمة العسكرية او عودتك من الهروب خلال العدة ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك بالحكم اعلانا بصحيفتين محليتين وعند عدم اعتراضك على الحكم خلال المدة القانونية من تاريخ النشر سيكتسب الدرجة القطعية وفق القانون .

القاضي

للتأجير

مكتب مؤثث متكامل ويقع في منطقة تجارية في الكرادة خارج . للمعلومات للاتصال بهاتف ٧٧٤٤٦٣٧ـ المهندس يعرب

فقــدان

فقدت مني الهوية الصادرة من الجمعية التعاونية الاستهلاكية في الصالحية باسم ندوة موسى فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٢٤١٥ في ١/٧/١٩٨٥ والصادرة عن وحدة الرشيد باسم نضال حمودي حسون فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

محكمة بداءة البياع
اعــــلان

للقرار الصادر في الدعوى البدائية المرقمة ١٤٦٩/ب/١٩٨٨ في ١٠/٧/١٩٨٩ المكتسب الدرجة القطعية المتضمن ازالة شيوع العقار الموصوف ادناه بيعا ولعدم حصول راغب مرتين قرر اعادة نشره في صحيفة محلية واحدة ولمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر فعلى الراغبين بالشراء ممن سجلوا في بغداد عام ١٩٧٧ ومحصلين على شهادة الجنسية العراقية الحضور في بهو المحكمة الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثين موعد المزايدة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ عدا الشركاء .

القاضي

الاوصاف :ـ

قطعة ارض برقم ١٨/ ١٦٢ مقاطعة ٣ الدورة محلة ٨٢٦ زقاق واحد رقم الدار (٥) مشيدة عليها دار تشتمل على حديقة امامية كبيرة مشجرة واخرى جانبية وطارمة مسقفة واستقبال وطعام وهول ونوم ومطبخ ومرافق صحية وفي الطابق العلوي وغرفتا نوم وطارمة والبناء متوسط والسقف شيلمان

المساحة ـ ٣٧٥م٢

الشاغل : الشريكان كل من خة ... ولدى محمد يلس يرغبون البقاء كمستاجرين بعد البيع

القيمة التقديرية (٣٠) ثلاثون الف دينار .

اعــــلان

مزايدة بيع قواعد ومواد بلاستيكية

تعلن شركة بابل للانتاج الحيواني ـ مساهمة خاصة عن توفر كميات من القواعد البلاستيكية في معمل علف بغداد ـ الفضيلية وكميات اخرى من المواد البلاستيكية المتنوعة في مشروع دواجن القادسية الثانية التابع للشركة فعلى الراغبين بالشراء معاينة المواد المذكورة تمهيدا للاشتراك بالمزايدة التي ستجرى في مقر الشركة الكائن خلف مديرية مرور بغداد شارع ابي نؤاس وذلك في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٩/ ٥/ ١٩٩٠ بعد دفع التامينات الاصولية وقدرها ٢٠٪ من القيمة المقدرة ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والمناداة علما بان عملية البيع ستكون على اساس الوزن . للمعلومات يرجى الاتصال ٧١٩٢٣١٨ ، ٧١٩٢٣١٩

مديرية المعامل
المدير المفوض

محكمة بداءة بلد
اعــــلان

اقامت المدعية صبحة مهدي موسى الدعوى المرقمة ١٣٨/ب/ ٩٠ لازالة شيوع السيارة المرقمة ١١٧٤٧/صلاح الدين من نوع شوفرليت بيكب موديل ١٩٧٧ فعلى الراغب في الشراء مراجعة محكمة بداءة بلد يكون المزاد في اليوم التالي من تاريخ النشر ولمدة ثلاثين يوما اعتبارا من تاريخ النشر مستصحبا معه التامينات القانونية وتكون الدلالية على المشتري .

القاضي

دار العدالة في الكاظمية
محكمة البداءة
اعــــلان

المدعون/محمد جواد ومحمد حسين وجماعته/وكيلهم المحامي عزيز النجار

المدعى عليهم/١ـ قاسم وليلوه عدنان ونعمان وعدوية اولاد حمودي مجيد ٢ـ حمدية حسن

اصدرت هذه المحكمة بتاريخ ٩/ ٥/ ١٩٩٠ حكما غيابيا يقضي ازالة شيوع العقار تسلسل ١٦٨/محلة القطانة رقم الباب ٢٦/ ٨ بيعا وتقسيم بدله على كافة الشركاء كل حسب حصته ونظرا لمجهولية محل اقامتكم فعليه قررت هذه المحكمة تبليغكم بواسطة صحيفة محلية واحدة ولكم حق الاعتراض والتمييز على الحكم المذكور خلال المدة القانونية وبعكسه فيكتسب الحكم الدرجة القطعية وفق الاصول .

القاضي الاول

للبيع

معمل خياطة حرفي متكامل للالبسة الجاهزة يقع في شارع المغرب الاتصال بهاتف المعمل ٤٢٥٧٧٩٨ .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجمعية التعاونية الاستهلاكية في الصالحية والمرقمة ١٠١٣ باسم سلمان لطيف موسى فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

دائرة التسجيل العقاري في الخالص
اعــــلان

قرار تثبيت عائدية عقار مجددا

بناء على ثبوت عائدية العقار تسلسل ٩٧٩ محلة نفس الخالص الى طالب التسجيل لميعه جواد علي بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ ٢٥/٢/١٩٩٠ الصادر من هذه الدائرة عليه تعلن هذا القرار وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور اقامة الدعوى لدى المحكمة المختصة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من المحكمة باقامة الدعوى لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .

قاضي بداءة الخالص

مديرية تنفيذ العقار/الرصافة

الى المنفذ عليهم/طالب محمد حسن ومحمد كمله وكريم مهدي

لقد تحقق لهذه المديرية من شرح القائم بالتبليغ في ٢١/٤/١٩٩٠ انك مجهولو محل الاقامة وليس لكم موطن دائم او مؤقت او مختار . يمكن اجراء التبليغ عليه واستنادا للمادة (٢٧) من قانون التنفيذ تقرر تبليغكم اعلانا بالحضور في مديرية تنفيذ العقار/ الرصافة خلال خمسة عشر يوما تبدا من اليوم التالي .. المعاملات التنفيذية بحضوركم وفي حالة عدم حضوركم ستباشر هذه المديرية باجراءات التنفيذ الجبري وفق القانون

المنفذ العدل

اوصاف المحرر

الدكانان المرقمان ١/٦٧ و٢/٦٧ زقاق ٤ محلة ١٢٧ حي الكفاح

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن المنشاة العامة للتبوغ والسكاير والمرقمة ٦٥١٦ باسم ابراهيم محسن علي فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة المستنصرية كلية العلوم باسم اسيل صبري يعقوب فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار

اعلان

تدعو ادارة شركة دواجن الثرثار ـ مساهمة خاصة كافة المساهمين مراجعة مقر الشركة في جمعية المعاش التعاونية الزراعية حي ١٤ تموز زقاق ٥٢ محلة ٥١٠ رقم الدار ٢٦ مستصحبين معهم وصولات الاكتتاب لغرض اعادة بقية مساهماتهم بعد قسمة الغرماء وذلك اعتبارا من ١٥/٦/١٩٩٠ .

رئيس مجلس الادارة

للبيع

افران حديثة ٢/طن كهربائية ونفطية بحالة جيدة تقع في العامرية حي الفردوس للمعلومات الاتصال بتلفون ٥٥٥٤٩١٤ .

مديرية رعاية القاصرين في مدينة صدام
اعــــلان

تبيع مديرية رعاية القاصرين العقار المرقم ٢٧٨٩٣/٤ م ٤ وزيرية رقم الابواب ٤٣/ ٣٤ مدينة صدام العائدة الى تركة المتوفى حميد شمخي سعد وذلك في الساعة (١٢) في اليوم السابع من تاريخ الاعلان فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية وقدرها ١٠٪ من بدل الشراء هذا مع العلم ان اجور النشر والدلالية على المشتري والبيع نقدا ولا تقبل الصكوك مطلقا .

مدير رعاية القاصرين في مدينة صدام

دائرة التسجيل العقاري في الزبير
اعــــلان

طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ٩/ ٥/ ١٩٩٠ لتسجيل تمام فضلة الطريق العقار تسلسل ١١١٣ محلة الرشيدية باسم بلدية الزبير مجددا باعتبارها حائزة له بصفة المالك للمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم ما لديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض .

دائرة التسجيل العقاري في الزبير

أكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات أن تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون
الرئيس القائد صدام حسين

■ الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية ■

الجهاز ينتظر اجابة المخترع على الملاحظات ليتسنى انهاء الطلب

رسائل لاتنقصها الصراحة

بانتظار اجابة المخترع

الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية عقب على ماورد في رسالة المواطن باسم حامد محمد المنشورة في هذه الزاوية من صفحة يوم ١٩٩٠/٤/٩ تحت عنوان (المواطن المبتكر مازال ينتظر) فقال في كتابه ذي العدد ٥٦٤٣ بتاريخ ١٩٩٠/٤/١٤ ـ

اشارة الى ما نشرته جريدتكم الغراء بتاريخ ١٩٩٠/٤/٩ تحت عنوان (المواطن المبتكر مازال ينتظر) وبعد الرجوع الى اوليات الطلب المقدم من قبل المواطن السيد باسم حامد محمد ذي العدد ٨٩/١٧٢ والموسوم (ماكنة فحص بطاريات بابل السائلة) المقدم للتسجيل في ١٩٨٩/٧/١٨ نود بيان ماياتي ـ

ـ الطلب يسير في الطريق الاعتيادي المطلوب لعملية فحص الاختراع لتقدير اهلية لمنحه براءة اختراع او الرفض . وننتظر اجابة مقدم الطلب على بعض الملاحظات المقدمة من الفاحص ليتسنى لنا انهاء الطلب ونشير بذلك الى كتابنا بهذا الشأن المعنون الى مقدم الطلب ذي العدد ٤٤١٦ في ٣.٢٢ ١٩٩٠ كما تم التاكيد على المواطن بضرورة الاجابة ولعدة مرات الا اننا لم نحصل على اي جواب ومازلنا ننتظر الاجابة بهذه المناسبة نود بيان بعض التوضيحات بشأن الفترة الزمنية التي يستغرقها موضوع تسجيل الاختراع ومنحه البراءة والتي قد تكون طويلة مقارنة بغيرها من المعاملات ولكنها تعتبر مقبولة وسليمة ومطلوبة في مجال براءات الاختراع وتكاد تكون كذلك بالمقارنة مع معظم دول العالم وخاصة التي تتبع نظام فحص الاختراع لتقدير اهليته لمنحه البراءة وفي ضوء توفر عناصر الجدة والابتكار والقابلية للاستغلال الصناعي

وتتلخص عملية فحص الاختراع ـ

١ـ الفحص الشكلي للطلب

ـ الفحص الموضوعي للطلب

ويتصب الفحص الشكلي على الجوانب الادارية والقانونية وطريقة التقديم والصياغة وكل ذلك وفق ضوابط محددة وخاصة

اما الفحص الموضوعي فينصب على الجوانب الفنية والتقنية للاختراع والعناصر الجديدة المبتكرة فيه وتتضمن عملية التصنيف الدولي للطلب (ايجاد الميدان التقني الدقيق الذي يرتبط به الاختراع) وهي السبيل الى عملية البحث الوثائقي والتي هي عملية ايجاد كافة وثائق براءات الاختراع المتعلقة بالاختراع والصادرة في دول العالم المختلفة والمتوفرة ومن ثم دراسة الطلب بدقة التقدير توفر الجدة والابتكار والقابلية للاستغلال الصناعي ووفقا لذلك يتم اتخاذ قرار المنح (القبول) او الرفض .

ـ ما تقدم يمثل ملخصا بسيطا للاجراءات الدقيقة التي يمر بها الطلب من بدء تسلمه وحتى اتخاذ قرار القبول او الرفض ولايخفى ان هذه الاجراءات قد تستغرق فترة زمنية قد يظنها البعض (ممن يجهلون اساليب وانظمة منح براءات الاختراع) طويلة ولكن ذلك غير صحيح والدليل ان ذلك يحدث في دول العالم المتقدمة ففي اليابان مثلا قد يستغرق فحص الاختراع (٢ـ٣) سنة والامثلة كثيرة في هذا المجال .

وتجدر الاشارة هنا الى ان القطر عضو في اتحاد باريس لحماية الملكية الصناعية وهي اتفاقية دولية تختص بحماية حقوق المخترعين والتي بموجبها يكون لطلب تسجيل الاختراع حماية اختراعه خارج القطر مما يعزز روح الابداع والاختراع لدى المواطن العراقي وان الاستمرار باجراءات فحص الطلبات لمدة سنة تعتبر مقبولة واستنادا لذلك وفي النهاية نود ان نبين بانه فيما يتعلق بالطلب موضوع البحث فانه لايوجد اي تاخير بقدر تعلق الامر بالجهاز وان الجهاز ينتظر اجابة المخترع على الملاحظات ليتسنى انهاء الطلب وعليه نهيب بالمواطن الاسراع بالاجابة للبت في طلبه شاكرين اهتمامكم ومتمنين لجريدتنا الغراء المزيد من التواصل مع كل الاجراءات وصولا الى الهدف الاسمى في خدمة عراقنا الكبير ونهضته الشاملة .

للعلم .. والتصرف

■ الى .. المنشاة العامة للسكك الحديد

من قضاء حديثة في محافظة الانبار يقول المواطن محمد حسن عبدالله في رسالة بعث بها الينا ـ هناك قطار يقوم بنقل المسافرين يوميا بين حديثة وعكاشات . الا ان النسبة المحددة فيه للحجز هي (٢٠) راكبا فقط . علما بان مايقرب من (٢٥٠) موظفا من قضاء حديثة يعملون في عكاشات . واكثر من نصفهم يتنقلون يوميا بين الجهتين ذهابا وايابا. وتحديد عدد الركاب بالنسبة المتقدم ذكرها يعني حرمان الكثيرين منهم.. بل اكثريتهم من استخدام القطار في تنقلهم ويضطرهم بالتالي الى استخدام سيارات الاجرة رغم ان نصف المقاعد يبقى خاليا . وعندما نعلم بان اجرة السفر بالقطار المذكور (٩٠٠) فلس للراكب الواحد . والسيارة (٥) دنانير .. واحيانا (٧) دنانير . نجد ان الفرق كبير .. وكذلك الضرر المادي الذي يلحق بهؤلاء المواطنين كما يلحق بالمنشاة المعنية جراء هذا التحديد لنسبة الركاب الذين يحجزون المقاعد وحبذا لو تفضلت المنشاة باعادة النظر في ذلك وزيادة نسبة الحجز على المقاعد في القطار المشار اليه بما يخدم هذا العدد من المواطنين ولها الشكر للتفضل بالعلم .. والتصرف . مع التقدير .

من المراجع الرسمية

من امانة بغداد

رقم الكتاب : ٧٣٢
تاريخه : ١٩٩٠/٤/٣٠

اشارة الى شكوى المواطن صبيح عبدالله من سكنة الشرطة الخامسة (السويب) والمنشورة بجريدتكم الغراء بعددها ٧٥٠٤ في ١٩٩٠/٤/٥ وتحت عنوان (بطاقات دعوة)

نود ان نبين مايلي ـ

تقوم الوحدة المعنية برفع النفايات بصورة منتظمة من الدور السكنية وانها مستمرة بسحب المياه الاسنة المتجمعة في عدد من العرصات كون المحلة ٨٧١ غير مخدومة بشبكة المجاري وسيتم اجراء حملة لرفع الانقاض والسكراب من اماكن تجمعها كما نهيب بالمواطنين التعاون بعدم رمي الانقاض والسكراب في هذه الاماكن .

راجين التفضل بالاطلاع ونشر التوضيح اعلاه

من هيئة الطرق والجسور

رقم الكتاب : ١٠٢٠٨
تاريخه : ١٩٩٠/٥/٣

تعقيبا على مانشر بجريدتكم الغراء بعددها ٧٥٢٣ في ١٩٩٠/٤/٢٤ تحت عنوان (بطاقات دعوة) بخصوص تبليط طريق قرية ابو طيبان التابعة لقضاء الرمادي بمحافظة الانبار نود ان نوضح مايلي ـ

الطريق المطلوب تبليطه هو طريق رمادي ـ هيت القديم الذي ترك بعد انشاء طريق رمادي ـ هيت الحالي وبما ان هنك قرى تقع على المسار القديم فان مديرية طرق وجسور محافظة الانبار التابعة لهذه الهيئة تقوم بين فترة واخرى بصيانته وبامكان المواطن صباح فيض الدليمي مراجعة المحافظة المعنية لغرض دراسة ادارجه ضمن الخطة الخمسية المقبلة التي تبدا في علم ١٩٩١ .

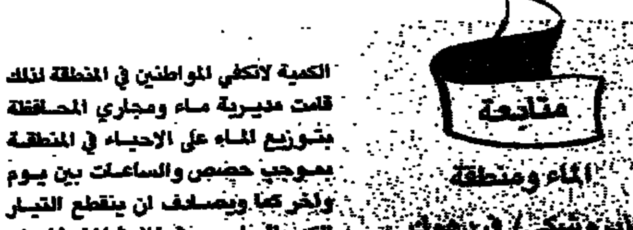
من منشاة كهرباء المحافظات

رقم الكتاب : ٧١٢٨
تاريخه : ١٩٩٠/٥/٦

اطلعنا على مانشر بعدد جريدتكم المرقم (٧٥٣٠) الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٥/٢ في الصفحة (١١) الجمهورية والناس تحت حقل (بطاقات دعوة) المتضمن توجيه المواطن محمد عكيلي من منطقة محرم الزراعية في مشروع المسيب بمحافظة بابل الدعوة لمعالجة حالات تكرر انقطاع التيار الكهربائي عن المنطقة المذكورة .

نود اعلامكم بان حالة الانقطاع قد حصلت قبل فترة بسبب وجود عارضة على مغذي المنطقة وقد تم فصل المنطقة عن الخط واعيد المغذي للعمل كما اجري في ذات الوقت صيانة مكثفة عليه كعلاج حاسم للحالة المطروحة في الشكوى . وقد اشعرنا المواطن الكريم بذلك ببرقيتنا المؤرخة في ١٩٩٠/٤/١١ حيث سبق وان ابرق لنا حول الموضوع مع التقدير



مقتطفة
الماء ومنطقة (بروشكي) في دهوك

من منطقة بروشكي حي المهندسين في مدينة دهوك كان المواطن انور سعيد احمد قد وجه (بطاقة دعوة) بتاريخ ١٩٩٠/٣/١٨ الى مديرية ماء ومجاري محافظة دهوك لاتخاذ الاجراءات اللازمة لمعالجة اسباب انقطاع الماء عن المنطقة المذكورة باستمرار ولفترات زمنية تطول احيانا وقد ردت محافظة دهوك على (الدعوة) بكتابها ذي الرقم ١٩٤٩ في ١٩٩٠/٥/٢ الذي قالت فيه ـ

اشارة الى الشكوى المنشورة في جريدتكم بعددها ٧٤٨٦ في ١٩٩٠/٣/١٨ صفحة (١١) المتضمن معاناة حي المهندسين في منطقة بروشكي من كثرة انقطاع ماء الشرب .

نود ان نوضح عما جاء بشكوى المواطن انور سعيد احمد بشان معاناة حي المهندسين في المنطقة اعلاه من كثرة انقطاع ماء الشرب مايلي ـ

ان منطقة بروشكي واسعة وكثيفة السكان ومصدر الماء الصالح للشرب فيها تحول من (٥) خمسة ابار ارتوازية نهارا وبطاقة ١٥٠م³ ساعة وليلا ماء المشروع بطاقة ٢٥م³/ساعة وهذه الكمية لاتكفي المواطنين في المنطقة لذلك قامت مديرية ماء ومجاري المحافظة بتوزيع الماء على الاحياء في المنطقة بموجب حصص والساعات بين يوم وآخر كما ويصادف ان ينقطع التيار الكهربائي او يحدث خلل في المضخات او كسر الخطوط بسبب اعمال البلدية مما يسبب ضياع حصة او حصتين عن المنطقة مما يسبب الشحة فيها والجهود المبذولة بتوزيع الماء بعدالة وبانتظام معالجة الشحة والقضاء عليها والتوزيع بصورة احسن بعد تنفيذ الشبكة والخزانات الجديدة المعدة من قبل الاستشاري لتحسين شبكة مدينة دهوك للتفضل بالاطلاع مع التقدير .

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : حسيب زامل/بغداد ■

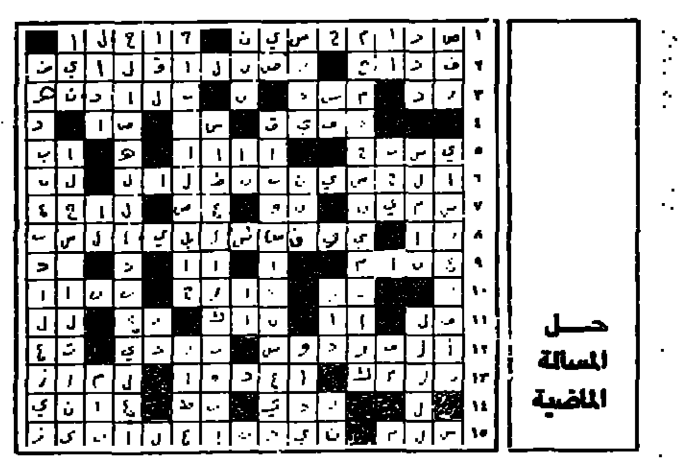
■ افقي ■

١ ـ خليفة عباسي
٢ ـ مسلسل تلفزيوني عربي ناجح
٣ ـ مكان لممارسة النشاطات الرياضية ـ احد الوالدين ـ نديم
٤ ـ عملة عربية (م) ـ الاحسان (م) ـ حرفان من رمل ـ ضمير الغائبة
٥ ـ اعترف (م) ـ جواب ـ حرف جر ـ ابن بالانكليزية (م)
٦ ـ حاكم ولاية ـ محافظة عراقية ـ وعاء دموي (م)
٧ ـ من المحرمات ـ مكرر ـ من الفواكه (م)
٨ ـ مطربة عربية ـ ازديك
٩ اعلنها (بمعنى ابشرها) ـ دق (م) ـ السرمد
١٠ ـ قابض ـ من المهن الحرة ـ مكرر
١١ ـ يهجم (م) ـ البرهان (م) ـ ظل (م)
١٢ ـ ينغم ـ من الطيور ـ عاصمة اوربية

■ عمودي ■

١ ـ من معارك العرب
٢ ـ رايات او اعلام ـ القص (للصوف) ـ اهجم
٣ ـ اسم يطلق على بلاد دجلة والفرات
٤ ـ اسم علم منكر ـ يلهج بالدعاء
٥ ـ مناسبة سعيدة ـ مكرر ـ للتمني
٦ ـ حرف موسيقي ـ من اوجه القمر (م) ـ مكان محدد
٧ ـ البر (مبعثرة) ـ من انواع الخشب
٨ ـ اشارا (م) ـ عاصمة دولة اوربية
٩ ـ مكرر ـ رجاه ـ صبي (م)
١٠ ـ شعوب (م) نشاهد او نبصر ـ مكرر
١١ ـ صوت الجرس (م) ـ الهدى (مبعثرة)
١٢ ـ صوت الفرس ـ اسم علم مذكر (م) للتخير او التفسير ـ رخو
١٣ ـ ممثلة مصرية ـ حرف عطف
١٤ ـ من روائع شكسبير .

■ الحل غداً والجمهورية ترحب بمساهمات الاصدقاء وعلى العنوان التالي : بغداد/الصرافية/ص . ب ٤٩١/زاوية تسلية ■



حل المسالة الماضية

ردود موجزة

* المواطن خالد عطا الله غالب من ناحية العلم

ـ جواب الموظف المختص لك كان مبنيا على اساس قانوني ولكنك ـ على مايبدو ـ لم تقتنع به . ولذلك نترك لك الخيار في مراجعة الوزارة لغرض التاكد من قانونيته

* المواطن جليل حسن عيسى من بغداد

ـ شكواك موجهة بالاصل الى المرجع الرسمي المختص بموضوعها . كما انها موجهة بنسختها المكررة الى مراجع رسمية اخرى . مما تنفي معه ضرورة نشرها لان هذه المراجع ستتخذ ما يقتضي لموضوعها من اجراءات بحكم الاختصاص والمسؤولية

* المواطن فلاح بولص انطوان من بغداد

ـ السحبات مستمرة وفي مواعيدها المحددة .. وسنة ١٩٩٠ مازالت في نصفها الاول . واقتراحك غير وارد

* المواطن خلف محمد احمد من محافظة التاميم

ـ لامجال لتدخلنا في الموضوع الذي يقع خارج اختصاص هذه الصفحة . ولكم ان تطرحوه على الزميلة جريدة القادسية لانه ضمن طبيعة اختصاصها

* المواطن خالد عمر يوسف من بغداد

ـ للجهات الرسمية المختصة ان تتخذ ما تراه منسجما مع مصلحتها الادارية من الاجراءات . وللموظف ان يسلك الطريق الاصولي في الاعتراض على ما يراه ماسا بحقوق من هذه الاجراءات . ولا وجه لتدخلنا في ذلك .

برقيات

الى الجهات المختصة في امانة بغداد

من الزقاق ٧١/المحلة ٧١٣ حي الخليج في بغداد الجديدة تلقينا رسالة من مواطن تضمنت شكوى المواطنين في الزقاق المذكور من المتاعب والمضايقات التي يسببها لهم وجود عدد من محلات الحدادة على مقربة من دورهم لان العمل في هذه المحلات ـ كما يؤكد المواطن ـ يستمر طيلة ساعات النهار وبعض ساعات الليل وفي كل ايام الاسبوع بما فيها ايام الجمع والعطلات الرسمية . وهو المواطن ـ يدعوكم الى معالجة هذه الحالة التي تخالف اساسا توجهاتكم الى منع وجود المحلات الصناعية ضمن مناطق السكن .

رسائل لم تنشر

هذه طائفة اخرى من رسائل التي لم تنشر وانما احيلت اصلا الى المراجع الرسمية المختصة . بموضوعاتها للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة لها واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك ـ

* رسالة المواطن عبدالرسول مكي من الناصرية
* رسالة المواطن خضير عباس من الكوت
* رسالة المواطنة خولة محمد صالح من بغداد
* رسالة المواطن مرتضى عبدالحسين من النجف
* رسالة المواطنة نغم عامر من الحلة
* رسالة المواطن عقيل عبدالصاحب من الكاظمية
* رسالة المواطن نجدت عبدالقادر من كركوك
* رسالة المواطنة ناهدة سعيد من بغداد
* رسالة المواطن مالك عبدالمطلب من البصرة
* رسالة المواطن نبيل ايوب من الموصل

بطاقات دعوة

* من قرية خاصة دارلي في محافظة صلاح الدين وجه المواطن كريم قنبر علي دعوة الى المنشاة العامة للماء والمجاري لاتخاذ ما يلزم لمعالجة اسباب انقطاع الماء عن المواطنين في القرية المذكورة لما يسببه ذلك لهم من متاعب لاسيما في فصل الصيف الذي تشتد فيه حاجتهم الى الماء

* ومن حي الحسين في مدينة العمارة مركز محافظة ميسان وجه المواطن سعد جواد طالب دعوة الى الجهة المختصة في المحافظة لانقاذ المواطنين في الحي المذكور (مقابل بناية القيسي) من الضوضاء والمضايقات التي يسببها لهم وجود ست وكالات لبيع الاسمنت في شارع سكني لايتجاوز طوله الخمس مئة متر ..

* ومن خانقين في محافظة ديالى وجه المواطن حسين علي دعوة الى الجهة الرسمية المختصة لاتخاذ الاجراءات التي تراها كفيلة بالعناية بنظافة (كراج) النقل الموجود في المدينة بما في ذلك فتح المرافق الصحية المغلقة فيه

* ومن قضاء الرميثة في محافظة المثنى وجه (مواطن) دعوة الى بلدية القضاء لوضع حد لمعاناة المواطنين في الطرف الغربي من شارع النصر من المستنقعات الموجودة في المنطقة المذكورة من مدينة الرميثة .

* ومن الحي العسكري في مدينة المقدادية بمحافظة ديالى وجه عدد من المواطنين دعوة الى مديرية توزيع كهرباء المحافظة لاتخاذ ما يقتضي لانارة شوارع الحي المذكور لاسيما وان الاعمدة والاسلاك الكهربائية موجودة ولكنها بدون مصابيح

* ومن ناحية الفجر في محافظة ذي قار وجه المواطن علي حسين دعوة الى مديرية ماء ومجاري المحافظة لمعالجة اسباب ضعف ضخ الماء الى دور المواطنين .

اجابات خاصة

* الى .. المواطنة فضيلة محمد من محافظة بابل اليوسفية

في ما ياتي نص كتاب المحافظة الثانية بابل ذي الرقم ٦٧٣٣ في ١٩٩٠/٤/١١ المتضمن جوابها على ماجاء في رسالتك المنشورة بتاريخ ١٩٩٠/٣/١٩

نشرت جريدتكم الغراء بعددها المرقم ٧٤٨٧ في ١٩٩٠/٣/١٩ شكوى المواطنة فضيلة محمد ونود علمكم تم تشكيل مفرزة من صحة المستوصف البيطري والشرطة لابادة الكلاب السائبة في منطقة الحي العسكري في ناحية اليوسفية . للتفضل بالاطلاع مع التقدير

* الى .. المواطن عدنان فياض يوسف الناصري من قرية الدويليبة في محافظة بابل

بعد ان اطلعت المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد على (الدعوة) الموجهة منك في ١٩٩٠/٣/٢٢ حول تكرر حالات انقطاع التيار الكهربائي في القرية اجابت عليها بما ياتي ـ

اشارة الى ما نشرته جريدتكم الموقرة بعددها ٧٤٩٠ في ١٩٩٠/٣/٢٢ بخصوص قرية (الدويليبة) التابعة لناحية اليوسفية نود ان نبين بان المنطقة تتغذى من مغذي يمتد المسافة طويلة وفي منطقة زراعية الامر الذي يؤدي الى بعض العوارض وقد تم اتخاذ الاجراءات اللازمة بخصوص صيانة الخط الكهربائي الواصل الى القرية المذكورة .

للبيع

توجد في معرض سوران بمدينة المعارض في محافظة السليمانية المواد التالية ـ

١ـ (٢٥) كابينة مؤثثة
٢ـ مولدات كهربائية عدد (٢) طاقة (١٦٠)
٣ـ ادوات كهربائية احتياطية

المراجعة مع معرض سوران هـ ٢٨٣٢٩ السليمانية مدينة المعارض

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد كلية الهندسة القسم المدني والمرقمة ٥١٠١٨ باسم احمد حجاج محمود فمن يعثر عليها يسليمها لجهة الاصدار .

كان ياما كان
قبل ٤٠ عاما
١٩٥٠/٥/٢١
١٣٦٩ شعبان

اعداد . بشرى يوسف

مستوصفات موقتة لسكان الصرائف

تجول يوم الخميس الماضي كل من الدكتور الصفار رئيس صحة لواء بغداد والطبيب السيار احمد الشامر والمفتش الصحي السيد عبدالوهاب احمد في مناطق الفيضان وسداد ناظم باشا وقد ركز سعادة رئيس الصحة على مستوصفات وقتية داخل خيم وعين لكل مستوصف اطباء وموظفين صحيين وملقحين ليقوموا باسعاف منكوبي الفيضان وطلب سعادته تلقيح وتطعيم كافة السكان هناك ضد الجدري والتيفوئيد بصورة اجبارية للحيلولة دون تفشي الامراض السارية حيث ان اكثر السكان هناك يختلفون مع سكان العاصمة .

جريدة الاخبار .

مكافحة البعوض

وافقت وزارة الشؤون الاجتماعية على قيام فرق المكافحة التابعة لمديرية الصحة العامة بمكافحة البعوض والحشرات التي انتشرت في الدور من جراء فيضان السراديب التي تسربت اليها مياه الفيضان على ان تستوفي اجرة قدرها ربع دينار عن بدل رش سائل دي . دي . تي في كل دار .

ـ جريدة لواء الاستقلال ـ

الاولمبياد العربي

تلقت الجهة المختصة في بغداد كتابا من اللجنة الثقافية لجامعة الدول العربية تعلمها ان الدورة الرياضية القادمة للالعاب الاولمبية ستعقد في القاهرة خلال شهر تشرين الاول القادم وستشمل العاب الركض بانواعه والطفر العالي والعريض وقفز الزانة ورمي الثقل والقرص والرمح بالاضافة الى المباريات التي ستجري في لعبة كرة القدم والسلة والطائرة وقد رجت اللجنة الثقافية تهيئة فريق من طلاب المدارس الثانوية في العراق للاشتراك في المباريات القادمة .

ـ جريدة لواء الاستقلال ـ

معرض كلية الصيدلة

افتتح طلبة كلية الصيدلة في الساعة التاسعة من صباح الجمعة معرضهم السنوي في قاعة سينما الكلية الطبية الملكية ويقول مندوبنا الذي حضر افتتاح المعرض انه كان في غاية الاتقان . فقد عرض الطلبة على المدعوين اخر ماتوصلوا اليه من تحنيط الحيوانات وطريقة تحضير مسحوق (و . د . ت) وصنع كافة الحبوب والمساحيق والادوية وادوات التجميل والحبر والروائح

ـ جريدة اليقظة ـ

حنطة حقل « بكرة جود »

وافقت مديرية الزراعة العامة على طلب شعبة حقل « بكرة جود » بشان بيع كميات الحنطة الفائضة عن الحاجة في الحقل المذكور . على ان يكون البيع بسعر السوق المحلي

ـ جريدة صدى الاهالي ـ

امس ١٩٥٠/٥/٢١

مدارس القرنة

اوشكت السنة الدراسية على الانتهاء والمدارس تشكو بجميع مرافقها نقصا واضحا . فبعض بناياتها منها : لايصلح للتدريس وبعضها مبني من القصب الذي لايقي قر الشتاء ولا حر القيظ . اما ملاكاتها فمرتبكة لم يراع فيها سد الشواغر مما اخر التدريسات فيها وخاصة في مدرسة البنات الابتدائية .

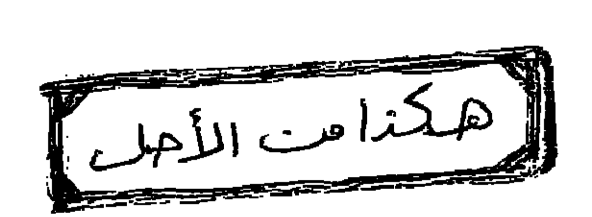
فنرجو من مديرية معارف اللواء ان تتدارك الامر في السنة المقبلة ونرجو ان تبادر بفتح مدارس في القرى والارياف التي مابرحت ترزح تحت وطأة الجهل العميق .

ـ جريدة الهاتف ـ

واليوم ١٩٩٠/٥/٢١

استمرار تنفيذ الحملة الوطنية لبناء المدارس

تشهد اقضية ونواحي محافظة البصرة تنفيذ مشاريع الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس وبنسب عمل متقدمة شملت ابنية المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية . حيث يتواصل العمل لتنفيذ خطط عام ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ لبناء (٤٧) مدرسة لمختلف المراحل الدراسية في عموم مناطق المحافظة وشملت خطة هذا العام تنفيذ (٢٨) مدرسة للمراحل الدراسية الثلاث بمساحة تتراوح بين (١٠٠٠ ـ ١٥٠٠) متر مربع لكل مدرسة وبواقع (٦ ـ ٢٤) صفا منها (٨) مدارس في مركز المحافظة و(٣) في ناحية الهارثة و(٤) في ناحية التنومة و(٤) في ناحية النشوة و(٤) في قضاء شط العرب مدرستان في ناحية الهوير و(٣) في قضاء الزبير ومدرسة في قضاء القرنة



دار الجماهير للصحافة

اعـــــلان

الى السادة الموظفين التالية اسماؤهم ادناه م/اخطار

نظرا لعدم شمولكم بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٠٦ في ٢٢/٢/٩٠ وتعليماته الخاصة بالاحالة على التقاعد وعدم التحاقكم بوظيفتكم حتى الان، لذا نخطركم بضرورة الالتحاق خلال مدة اقصاها ١/٦/١٩٩٠ وبخلافه سيطبق بحقكم قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٠٠ لسنة ١٩٨٤.

١ـ خزعل فليح متحوش
٢ـ فلاح عبدالهادي
٣ـ ضياء عبدالستار زيدان
٤ـ جاسم هادي طالب
٥ـ علاء عباس بنوان
٦ـ عبدالكريم سلمان علي
٧ـ حسين علي جبوري
٨ـ فاضل مزعل سنمان
٩ـ عبداللطيف رشيد عبدالله
١٠ـ نبيل عبدالكريم معروف
١١ـ غانم عبدالرزاق حسين
١٢ـ جاسم محمد خلف الرصيف
١٣ـ عباس علوان حسن
١٤ـ محسن عباس حسن
١٥ـ عبدان سعيد سلطان
١٦ـ مجيد صالح حميد
١٧ـ حسين حميد سهيل
١٨ـ محمد جاسم علوان
١٩ـ عامر عبود حسين
٢٠ـ كريم يوسف مفتن
٢١ـ خالد عبدالكريم عبدالرزاق
٢٢ـ محيي جبر سلمان
٢٣ـ ضياء كامل شاكر
٢٤ـ قاسم خزعل كيطان
٢٥ـ اياد جاسم صالح
٢٦ـ خليل سعود عزيز
٢٧ـ جمال حميد علي
٢٨ـ عباس عبدالرزاق ثامر
٢٩ـ رضا جاسم غليم
٣٠ـ وسام عبدالحميد عبدالمجيد

المدير العام

«اعـــــلان»

تعلن اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية عن بيع «٤٩٢٤» اربعة الاف وتسعمائة واربعة وعشرين تنورة تنس صنع هونك كونك بالمزايدة العلنية يوم الخميس الموافق ٣١/٥/١٩٩٠ الساعة الحادية عشرة صباحا في مخازن اللجنة الاولمبية الكائنة مقابل مديرية تسجيل المركبات ـ قرب ملعب الشعب الدولي.

فعلى من يرغب بالاشتراك في هذه المزايدة الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية ٢٠٪ وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان والمناداة.

اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية

«اعـــــلان»

تدعو شركة المعتصم للمقاولات احدى تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير السادة المناقصين من ذوي الخبرة والاختصاص تقديم عطاءاتهم لمناقصة اعمال المرمر والكاشي ـ الموازئيك «صب موقعي» لاحد مشاريعها في بغداد وفقا للشروط والمواصفات والكميات المدرجة في مستندات المناقصة والتي يمكن الحصول على وثائقها من مقر الشركة ـ مديرية الشؤون القانونية/الكائنة في بغداد ـ النهضة ـ شارع المعارض مقابل محطة سكة حديد شرقي بغداد ويكون تقديم العطاءات داخل غلاف مختوم ومؤشر عليه اسم المناقصة وان اخر موعد لتقديم العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم ٣١/٥/١٩٩٠ مرفقا به التأمينات الاولية البالغة «٣٠٠٠» دينار والمستمسكات المطلوبة ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان علما بان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.

ع/رئيس الشركة

فقدان

فقدت مني قائمة البيع المرقمة ٦٧٠٠ في ٤/١٢/١٩٨٨ والصادرة عن المنشاة العامة للصناعات الميكانيكية باسم زغير اسود فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها.

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية الصادر عن منشاة القادسية العامة باسم نجم عبدالله سهيل فمن يعثر عليه تسليمه لمصدره.

مديرية معمل المصابيح الكهربائية في التاجي

اعـــــلان

تعلن مديرية معمل المصابيح الكهربائية في التاجي ـ التابعة الى المنشاة العامة للصناعات الكهربائية عن بيع المواد التالية:

اسم المادة	الكمية
١ـ مولدة كهرباء (ديزل) مع البورد هنغارية قدرة (٣٢ كيلو واط) (٤٠ك . ف . أ) عاطلة	٢
٢ـ ضاغط هواء اطلس كوبكو سويدي مع الخزان قدرة المحرك ٤ كيلو واط ضغط التشغيل ١٤ كغم/سم² الطاقة ٦٠ م³/ساعة	١
٣ـ ضاغط هواء صغير متنقل على عربة ضغط ٩,٥ بار الطاقة ٢٠م³/ ساعة	١
٤ـ ماكنة صنع البصلات الزجاجية (P-25) مستعملة مع الادوات الاحتياطية	١
٥ـ مكائن ثني (تعويج الانابيب)	بالعدد
٦ـ مكائن لحام كهرباء عاطلة	بالعدد
٧ـ مكيفات هواء عاطلة	بالعدد
٨ـ مضخات مياه غاطسة عاطلة	بالعدد
٩ـ كرين سحب كهربائي ارضي	١
١٠ـ كرين زنجيل سايد بوم عاطل	١
١١ـ كرين رفع ياباني حمولة ٧ اطنان عاطل	١
١٢ـ رافعة شوكية حمولة ٣ اطنان نوع مسيوبوشي	١
١٣ـ = = كهربائية حمولة ٣ اطنان	١
١٤ـ ساحبة عنتر ٧٠ مع عربة قلابة	١

وستكون المزايدة بتاريخ ٢٩/٥/١٩٩٠ في الساعة التاسعة صباحا في مقر المعمل في التاجي فعلى الراغبين بالمزايدة تسديد التامينات القانونية ٢٠٪ من القيمة المقدرة نقدا او صك مصدق مع براءة ذمة من الضريبة للسنة الحالية بالاضافة الى كتاب تاييد من التنمية الصناعية بالنسبة للمزايدين على المكائن الى المعمل اعلاه قبل الاشتراك بالمزايدة وعلى من ترسو عليه المزايدة رفع المواد خلال فترة اسبوع من تاريخ صدور القرار القطعي وبعكسه سيتحمل المشتري غرامات تاخير خمسة دنانير عن كل يوم علما بان اجور الدلالية والاعلان على المشتري.

مدير المعمل

مديرية معمل المصابيح الكهربائية في التاجي

اعـــــلان

تعلن مديرية معمل المصابيح الكهربائية في التاجي ـ التابعة للمنشاة العامة للصناعات الكهربائية عن بيع المواد التالية:

اسم المادة	الكمية
١ـ رمبة رفع هيدروليك كهربائية سويسرية (صالحة للعمل) حمولة ٢ طن الطول ١/٢ ٢م × العرض ١/٢ ١م اقصى ارتفاع ٢م اقل ارتفاع ١/٢ م	١
٢ـ فلاتر مياه مغلقة ضغط عال صالحة للعمل طاقة الواحدة ٢٥م³/ ساعة ضغط التشغيل ٤ بار	٢
٣ـ جهاز تنقية النتروجين صالح للعمل	١
٤ـ خزانات ماء صغيرة للمراجل البخارية صالحة للعمل	٢
٥ـ برج تبريد مياه مستعمل طاقة ٤٠م³/ ساعة	١
٦ـ خزانات حديد للزيت والوقود مربعة صالحة للاستعمال حجم ١م³	بالعدد
٧ـ خزانات مياه (جينكو) مستعملة حجم ١م³ وحجم ٢م³	بالعدد
٨ـ خزان حديد مخروطي قديم	١
٩ـ شلحتة بطاريات عاطلة	٢
١٠ـ بكرة رفع يدوية حمولة ١٠ اطنان (صالحة للعمل)	١
١١ـ اجهزة توليد غاز الاستيلين مستعملة	بالعدد
١٢ـ كرفانات منام المنيوم بحالة جيدة فارغة يحتوي الواحد على ١٢ غرفة	٣
١٣ـ كارفان مطعم ومطبخ المنيوم	١
١٤ـ كرافان مرافق صحية وحمامات	١
١٥ـ كارفان مخزن	١
١٦ـ طباخات عاطلة	بالعدد
١٧ـ مجمدة ١٦ قدما عاطلة	٢
١٨ـ ثلاجات ١٤ قدما عاطلة	٢
١٩ـ غسالة عاطلة	٢
٢٠ـ كاونتر ذو بابين	١
٢١ـ براميل حديد	بالعدد
٢٢ـ سكراب زجاج	بالطن
٢٣ـ سكراب حديد	طوب
٢٤ـ صناديق بلاستيكية تالفة	بالعدد
٢٥ـ عبوات بلاستيكية تالفة	بالعدد
٢٦ـ اسطوانات غاز (SO_2) ثاني اوكسيد الكبريت ضغط واطيء حجم ٦م³	بالعدد
٢٧ـ اسطوانات غاز الاركون ضغط عال حجم ١,٥ م³	بالعدد
٢٨ـ مطافئ حريق تالفة	بالعدد
٢٩ـ خراطيم ماء تالفة	طوب
٣٠ـ سكراب براص	بالطن

وستكون المزايدة بتاريخ ٢٩/٥/١٩٩٠ في الساعة التاسعة صباحا في مقر المعمل في التاجي فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة تسديد التامينات القانونية ٢٠٪ من القيمة المقدرة نقدا او صك مصدق مع براءة ذمة من الضريبة للسنة الحالية بالاضافة الى كتاب تاييد من التنمية الصناعية بالنسبة للمزايدين على المكائن الى المعمل اعلاه قبل الاشتراك بالمزايدة وعلى من ترسو عليه المزايدة رفع المواد خلال فترة اسبوع من تاريخ صدور القرار القطعي وبعكسه سيتحمل المشتري خمسة دنانير عن كل يوم تاخير علما ان اجور الدلالية والاعلان على المشتري.

مدير المعمل

الشركة الوطنية للاستثمارات السياحية

(((اعـــــلان)))

تعلن الشركة الوطنية للاستثمارات السياحية عن بيع السيارات المدرجة تفاصيلها ادناه. فعلى الراغبين في الشراء حضور المزايدة العلنية في الساعة العاشرة صباحا ليوم ٢٨/٥/١٩٩٠ في مقر الشركة عمارة السدير السياحية الكائن في المسبح حي بابل محلة ٩٢٩ زقاق ١٢ بناية رقم ٧٨ مستصحبين معهم التامينات الاصولية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والدلالية ...

تفاصيل السيارات

نوع السيارة	سنة الصنع	رقم المحرك	رقم الشاصي	الملاحظات
١ـ باص ريم ٢٣ راكبا	١٩٧٩	٧٦٦١	٠٣٨٦١٣	بحالة جيدة
٢ـ فولكس واكن برازيلي	١٩٨٤	٧١٣٤٨	٠٤١٣٥٤٠	بحالة جيدة
٣ـ تويوتا بيك اب دبل قمارة	١٩٨٣	٢٨٠١٢٠١	٠١٦٣٨١٩	بحالة جيدة

الشركة الوطنية للاستثمارات السياحية

ـ اعـــــلان رقـــم (٢٣) ـ

يعلن فرع زراعة وري ذي قار عن تاجير المساحات المدرجة ادناه وفق القانون ٣٥ لسنة ١٩٨٣ وهي اراض زراعية قريبة من مصادر المياه وعلى المستاجر توفير الحصة المائية وعلى نفقته الخاصة فعلى الراغبين بالتاجير ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية الحضور في فرع زراعة وري ذي قار الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المصادف ٢٦/٥/١٩٩٠ لحضور المزايدة العلنية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والاعلان.

المساحة بالدونم	القطعة	المقاطعة	الشعبة الزراعية
٣٥٠٠	١/٥، ١/٣	٤٨/ الصخرية	السديناوية /معلن سابقا بالاعلان/٢
١٢٨	١/١	٢٠/ عويبده	كـــذا
٢١٦	=	=	=
٢٠٠	جزء من ١/٢	=	=
٤٤٠	١/٣	=	=
٢٠٦	١/١	٣٠/ العروكة	=
١٨٠	١/١	=	=
٤٠٠٠	١	٢١/ الغموكة الجنوبية	الدواية/ تصلح لزراعة الشلب
١٠٠	١١	٣٠/ الفدين	الدواية
٤٠	١ و٤٤	١٥/الغنمية	كـــذا
١٩	٤٤، ٤٧، ١٠٣	=	=
٥	٣٧، ١٠٣	=	=
٣٠	١١٤	٤/ حطامان	=
=	=	=	=
١٧	٢٣	٨/ الجبلسي	النصر
٣٠	٩	١٨/ الجبلسي	=
=	٥/١	٩/ المصيفي	=
=	جزء من ٥٧	٤/ الصديقة	=
=	جزء من ١٩٨	١٠/ البوزامل	=
٣٥	٧١	٦/ العودة	=
٢٠	٣٣	٢/ ابو هاون	=
=	١٩	=	=
١٢	٣٣	=	=
٥	٣٣	=	=
٤٠	جزء من /٢	١٥/ الكار	=
٣٠	٢٧٧	٦/ العودة	=
٢٠	٣٣	٢/ ابو هاون	=
٣٠	١٩١	٩/ المصيفي	=
٣٠	جزء من /٢	١٥/ الكار	=
٥	٣٠	٢/ ابو هاون	=
١٨	١٠٢	١٠/ البو زامل	=
٣٠	١٩١	٩/ المصيفي	=
٣٠	٧٤	٩/ المصيفي	=
٨	١١٢	٧/ ام الهتر	=
٢٠	٧٨	٨/ الجبلسي	=
٣٠	١٩١	٩/ المصيفي	=
٥	٤	٧/ ام الهتر	=
١٥	٢٣	٢/ ابو هاون	-
٥	٢٣	٨/ الجبلسي	=
٣٠	٢١	٩/ المصيفي	=
٢٠	جزء من ٢	١٥/ الكار	=
٣٠٠	٢٦٦	٢٩/ الصفاوة	الاصلاح
٤٠	١/٢	٤٨/ الشرقاوية	كـــذا
٥٠	٥	١٠٩/ السعيدية	=
٥٠٠	جزء من /١	٥٨/ حميدة	=
٦٠	جزء من /٤١	٣٩/ البارجة الشمالية	=
١٦	جزء من ٦	٣٢/ ام العجيان	=
٧	جزء من ٨	١٩/ البارجة الشمالية	=
١١٢	جزء من ٦	٣٢/ ام العجيان	=
٥٠	١/١	٣١/ الخصاى الجنوبي	=
١٨٤	١/١	٣٠/ العروكه	السديناوية
١٥	١	٣٦/ ال معن	الشطرة
١٠	٣٣	٢٥/ نصف البدعة	الشطرة
٧	١/١	٢٣/ البو حمرة	الشطرة
٦٠٠٠		٢/الدكمانية و٣٨ ابو يزيل و٣٩ الزعون و٤٠ ال زهيو	سوق الشيوخ
٦٠	جزء من ١٤، ١١	١٦/ الصليخ الشرقي	الاصلاح

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية المرقم ٩١١٠ في ٩/١/١٩٩٠ والصادر عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية باسم ولاء جاسم فاضل فمن يعثر عليه تسليمه لمصدره.

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن غرفة تجارة بابل والمرقمة ٨٨٩٩ في ٨/٩/١٩٨٧ باسم خولة ناجي قاسم فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار.

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٧٢٢٤ في ١٨/٣/١٩٨٧ والصادرة عن بلدية الراشدية باسم كفاح حسن ياسين فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها

عشرة مصارعين يمثلون العراق في بطولة تركيا الدولية

نادي النفط يحرز بطولة القطر بالحرة للمتقدمين



وافقت اللجنة الاولمبية الوطنية على مشاركة منتخبنا الوطني في بطولة وهبي امري الدولية للمتقدمين بالمصارعة الرومانية التي تقام في تركيا للفترة من (٣ ـ ٥) من الشهر المقبل.

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد ان المشاركة ستكون بعشرة مصارعين تم اختيارهم في ضوء المستويات الفنية التي قدموها خلال بطولات القطر التي اقيمت مؤخرا.

فوز النفط ببطولة القطر بالمصارعة الحرة للمتقدمين

من جهة اخرى احرز فريق نادي النفط بطولة اندية القطر للمتقدمين بالمصارعة الحرة التي اختتمت الجمعة الماضي في قاعة الشهيد عصام علي حميد في الاعظمية.

وجاء نادي الشرطة بالمركز الاول مكرر ونادي الاعظمية بالرتبة الثانية.

اجتماع موسع لاتحاد العاب المضمار والميدان .. الخميس المقبل

دعا الاتحاد المركزي لالعاب المضمار والميدان السادة رؤساء الاتحادات الفرعية وممثلي الاندية والمؤسسات الرياضية والمدربين العاملين لدى الاتحاد الى حضور الاجتماع الموسع الذي يعقد في الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس المقبل في مقره باللجنة الاولمبية.

وسيتم في الاجتماع مناقشة واقرار الضوابط والصيغ الجديدة للمسابقات التي سينظمها الاتحاد بعد شموله بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وتوزيعها على الفرق الاربع الفائزة ببطولات القطر.

اللجنة الاولمبية تناقش تطوير مستوى الرياضة في محافظة بابل



ناقش السيد هشام عطا عجاج النائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية العراقية مع السادة رئيس واعضاء الهيئتين الاداريتين لنادي بابل والحلة في المحافظة الثانية بابل واقع الحركة الرياضية فيهما وسبل تطويرهما نحو الافضل.

واكد خلال اللقائين بحضور السيد المحافظ كريم الملا والرفيق امين سر قيادة فرع بابل للحزب على اهمية اعتماد التمويل الذاتي في دعم الانشطة الرياضية واستمرارها والاعتماد على الطاقات الشابة لرفد الفرق الرياضية في الناديين وتوسيع وتطوير الانشطة الرياضية واعتماد المدربين الاكفاء لاعداد الفرق الرياضية.

اتحاد المجد يقيم بطولة القطر بالعاب المضمار والميدان .. اليوم

تجري في الساعة الخامسة والنصف من عصر اليوم في ملاعب كلية التربية الرياضية في الجادرية بطولة القطر للمعوقين بالعاب المضمار والميدان التي ينظمها اتحاد المجد العراقي لاختيار ابرز الرياضيين الذين سيمثلون القطر في بطولة العالم التي تقام خلال النصف الاول من تموز المقبل.

النجمة الحمراء يجمع بين بطولتي الدوري والكاس في يوغسلافيا

فاز نادي النجمة الحمراء اليوغسلافي على هايدوك سبليت (١/صفر) في نهائي كاس يوغسلافيا لكرة القدم ليجمع بين بطولتي الدوري والكاس في يوغسلافيا في مباراة خلت من احداث الشغب من الجمهور خلافا لما كان متوقعا.

وسجل دارمو بانشيف مهاجم منتخب يوغسلافيا في الدقيقة (١٣) هدف المباراة التي اقيمت امس الاول.

تسمية حكم مباراة العراق والاردن ضمن تصفيات بطولة العالم العسكرية بكرة القدم

سمى الاتحاد الدولي لكرة القدم طاقم تحكيم دولي من القطر الكويتي الشقيق لقيادة مباراة منتخبي العراق والاردن العسكريين التي تقام عصر يوم الجمعة المقبل في ملعب الشعب ضمن تصفيات بطولة العالم العسكرية. مؤلف من السادة: عيسى الجساس ومحمد شعيب وراضي حداد.

فريقنا بدأ استعداداته

وكان منتخبنا العسكري قد بدأ استعداداته للمباراة عصر امس باشراف الدكتور جمال صالح وعادل يوسف وحسن فرحان واللاعبون الذين يشاركون بالتدريب هم: عمر احمد واحمد علي وسمير عبرضا وجليل زيدان وجلال شاكر وخليل محمد علاوي وكريم محمد علاوي وحمزة هادي وحاتم ابراهيم وغسان رؤوف وسمير شاكر واسماعيل ابراهيم وباسل كامل واكرم عمانوئيل وربيع عبدالحسن ومحمد عبدالحسين ووجدي زيدان وسعد عبدالرحيم ورائد خليل وعلي زغير ونعيم صدام وكريم صدام ومجيد عبدالرضا واحمد دحام وعلي عبدالكاظم.

من جهة اخرى سمت لجنة الحكام في الاتحاد الاسيوي لكرة القدم اربعة حكام دوليين للمشاركة في تحكيم تصفيات بطولة اندية اسيا التي تقام في بغداد للفترة من (٢٠ ـ ٣٠) تموز المقبل بمشاركة ابطال الدوري في كل من العراق الذي يمثله نادي الرشيد والاردن واليمن العربية ولبنان.

والحكام الذين تمت تسميتهم هم: حسن الحداد من الكويت وعبدالله محمد من البحرين وابراهيم ابو شوان من قطر وعبدالله الناصر من السعودية بينما سمى الاتحاد الآسيوي السيد ابراهيم الدوي من البحرين للاشراف على تحكيم مباريات البطولة.

تشارك في البطولة العربية للملاكمة في بغداد

اعلنت مصر مشاركتها في البطولة العربية للملاكمة التي تقام في بغداد في الفترة من (١٢ ـ ١٦) آب المقبل.

صرح بذلك العميد مدير عام اتحاد الملاكمة المصري وقال ان الجمعية العمومية للاتحاد العربي للملاكمة ستعقد اجتماعات خلال البطولة للنظر في تقرير الامانة العامة عن نشاطات الاتحاد خلال الموسم الماضي والميزانية التقديرية عن الموسم القادم.

واضاف انه سيتم بحث التعديلات في قانون الملاكمة كاستخدام الكومبيوتر في التحكيم وزيادة عدد جولات المباراة الى خمس جولات مدة كل منها دقيقتان بدلا من ثلاث جولات مدة كل جولة خمس دقائق.

التلفاز ينقل مباراة نهائي اندية اوربا

ينقل تلفاز الجمهورية العراقية في الساعة العاشرة والدقيقة العاشرة من مساء بعد غد مباراة نهائي بطولة اوربا للاندية ابطال الدوري التي ستجري في العاصمة النمساوية فيينا بين ميلانو الايطالي وبنفيكا البرتغالي.

يعلق على المباراة الزميل مؤيد البدري.

كأس العالم ١٩٩٠

■ بعد خسارتها امام مصر ■

سكوتلندا تتعرض لانتكاسة جديدة

منيت سكوتلندا بثاني انتكاسة في اقل من اسبوع فتعادلت (١ ـ ١) مع بولندا وذلك في اخر مباراة تلعبها على ارضها قبل كاس العالم لكرة القدم.

وكانت سكوتلندا تامل بتحقيق فوز كبير امس الاول على بولندا التي لم تتاهل لكاس العالم وذلك بعد ان هزمتها مصر على ارضها (٣ ـ ١) يوم الاربعاء.

الا ان جاري جيلسبي مدافع فريق ليفربول الانجليزي سجل هدفا في مرمى فريقه في الدقيقة (٥٩) تعادلت به بولندا التي بدا انها ستعجز عن احرازه بنفسها.



وقد احرز مو جونستون مهاجم نانت رينجرز الهدف الذي تقدمت به سكوتلندا برأسه في الدقيقة (٤٣).

ومع سيطرة سكوتلندا على المباراة وعدم تعرضها لهجمات تذكر من جانب بولندا اعاد جيلسبي كرة عالية الى حارس مرماه اندي جورام ولكنها مرت فوقه لتدخل مرماه.

وكان البولندي داريوش فدويك مدافع فريق سيلتيك قد لعب كرة طويلة الى هجوم بولندا الا ان جيلسبي كان بمفرده واعاد الكرة دون ان يدرك ان جورام كان بعيدا عن خط المرمى.

وكان اندي روكسبره مدرب سكتلندا قد طلب من لاعبيه محو آثار هزيمتهم من مصر الا انه قال بعد المباراة وقد استشاط غضبا (ها قد اصبحنا الد اعدائنا لقد تعادلنا (١) مع انفسنا.

واضاف لدينا بعض القدرات ولا يمكن ان نلعب مباريات دولية بمثل هذه التصرفات الغريبة)

وقال روكسبره معلقا على تسجيل فريقه هدفا في مرماه (هذه خامس مباراة دولية تحدث فيها مثل هذه الامور هذا العام يصعب جدا على المدرب التغاضي عن مثل هذه الاخطاء حيث انه لايدري من سيرتكبها المرة القادمة هذا شيء مدمر.)

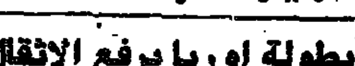
كولومبيا تحقق فوزا كبيرا على شباب بولونيا

فاز منتخب كولومبيا على فريق شباب نادي بولونيا الايطالي ٦/صفر في المباراة التي جرت بينهما امس الاول ضمن استعدادات الاول لنهائيات كاس العالم بكرة القدم التي تقام في ايطاليا الشهر المقبل.

احرز اهداف المباراة هرنانديز «هدفين» وريكون وفالديراما وفالخاروا واحرز مدافع نادي بولونيا هدفا خطأ في مرماه.

وسيخوض منتخب كولومبيا مباراة امام منتخب مصر تجري بينهما يوم السادس والعشرين من الشهر الجاري في القاهرة ضمن استعدادات المنتخبين للبطولة.

بطولة اوربا برفع الاثقال







احرز السوفيتي سيغي كوبيتوف امس الاول في مدينة اليوربورغ المركز الاول لوزن ١٠٠ كلغ في اطار بطولة اوروبا لرفع الاثقال وبفارق الوزن امام الروماني نيكو فلاد بعدما جمع كل من الرباعين ٤٢٠ كلغ.

وفي مايلي النتائج

١ـ السوفيتي سيرغي كوبيتوف ٤٢٠ كلغ ١٨٥ و٢٣٥.
٢ـ الروماني نيكو فلاد ٤٢٠ كلغ ١٩٢,٥ و٢٢٧,٥.
٣ـ الفرنسي فرنسيس تورنفييه ٣٨٥ كلغ ١٦٥ و٢٢٠.

ملاكمة

فاز الامريكي برنيل ويتيكر على الغاني عظمة نيلسون ليحتفظ بلقبي مجلس الملاكمة العالمي واتحاد الملاكمة الدولي للوزن الخفيف.

وقد فاز ويتيكر بالنقاط باجماع اراء القضاة في المباراة التي اقيمت امس الاول من ١٢ جولة حيث امتاز على منافسه بالسرعة.

ورغم ان نيلسون كان هو المهاجم طوال المباراة فقد استطاع الامريكي تجنب الضربات بحركاته المستمرة خلفا وجانبا مع توجيه مجموعات تكوينية سريعة بيمناه ويسراه الى خصمه الغاني.

منتخب مصر و (اول ستار) الامريكي يفتتحان البطولة الدولية بكرة السلة في القاهرة .. اليوم

تفتتح في القاهرة هذا اليوم بطولة مصر الدولية بكرة السلة التي تشارك فيها ستة فرق هي (اول ستار) الامريكي و(سبارتاك) السوفيتي و(فوفودينا) اليوغسلافي و(بانيونيوس) اليوناني و(بيركستون) الانكليزي بالاضافة الى المنتخب الوطني المصري.

وتقام هذه البطولة التي هي احدى محطات اعداد المنتخب المصري للمشاركة في بطولة العالم بالارجنتين خلال آب المقبل. تقام بطريقة الدوري لمرحلة واحدة.

ويلعب منتخب مصر مع نادي (اول ستار) الامريكي مباراة الافتتاح في قاعة نادي الزمالك مساء هذا اليوم يقدم قبلها اللاعب الامريكي (دافيد ديفان) احد اشهر اللاعبين في العالم عرضا بفنون اللعبة. وتجري ايضا عروض بالفنون الشعبية المصرية.

وتجري يوم غد بقية مباريات الدور الاول حيث يلعب (بانيونيوس) اليوناني مع (سبارتاك) السوفيتي. تعقبها مباراة (نوفودينا) اليوغسلافي و(بيركستون) الانجليزي.

هذا وسيحصل الفريق الفائز الاول على جائزة نقدية مقدارها (٥) آلاف دولار ويحصل الثاني على (٣) آلاف دولار بينما سيكون نصيب الفريق الفائز الثالث الفي دولار.

■ ابتداء من عام (١٩٩٢) ■

بطولتا دوري وكأس واحدة للالمانيتين

اتفق كبار مسؤولي كرة القدم في الالمانيتين على تشكيل مسابقة موحدة لبلديهما في الدوري والكاس بحلول عام ١٩٩٢.

وقال هيرمان نويبرجر رئيس الاتحاد الالماني الاتحادي لكرة القدم في برلين الغربية ان الاتحادين ينويان الاندماج بحلول نيسان عام (١٩٩٢).

وقالا ايضا انه في موسم (١٩٩٢ ـ ١٩٩٣) ستقام بطولتا الدوري والكاس بشكل موحد بين الالمانيتين.

الا ان مولدنهاور قال ان المانيا الديمقراطية سوف تشترك بفريق منفصل في المباريات التاهيلية لبطولة كاس اوروبا التي تقام عام (١٩٩٢) ولاولمبياد برشلونة في العام نفسه.

وقد اوقعت القرعة المانيا الاتحادية والديمقراطية في المجموعة نفسها في تصفيات كاس الامم الاوربية والتي تبدا في وقت لاحق من العام الحالي.

وقال مولدنهاور (ستلعب ايضا (التصفيات للاولمبياد) حتى وان لم تعد المانيا الديمقراطية قائمة بذاتها كدولة)

ويعتقد مسؤولون رياضيون بارزون في المانيا الاتحادية ان الالمانيتين سوف تدمجان اتحاداتهما الرياضية بحلول تشرين الاول عام (١٩٩١) مميهدا لاشتراكهما بفريق مشترك في اولمبياد ١٩٩٢.

وكانت المانيا الاتحادية وحدها قد جمعت اكبر عدد من الاوسمة الذهبية في اولمبياد سول عام (١٩٨٨) وهذا يعني ان تشكيل فريق الماني موحد لابد انه سيهدد الهيمنة التقليدية للاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة على المسابقات الاولمبية.

وكانت الالمانيتان قد اشتركتا بالاولمبياد بفريق مشترك في اعوام (١٩٥٦) و (١٩٦٠) و(١٩٦٤).

كأس المانيا الاتحادية بكرة القدم

تمكن كايزر سلاوترن باحرازه ثلاثة اهداف في (١١) دقيقة من الفوز بكاس المانيا الاتحادية لكرة القدم للمرة الاولى حيث حقق مفاجأة وهزم فيردر بريمن (٣ ـ ٢).

وسجل برونو لاباديا هدفين في الدقيقتين (١٩) و (٢٦) امس الاول ثم احرز ستيفان كونتس برأسه الهدف الثالث في الدقيقة (٣٠) ليتقدم كايزر سلاوترن (٣ ـ صفر) بعد ان كان من المتوقع فوز فيردر بريمن بالبطولة.

ورغم الهدفين اللذين احرزهما فرانك نويبارث ومانفريد بورجسمولر في الشوط الثاني لم يتجنب فيردر بريمن الهزيمة في نهائي الكاس لثاني عام على التوالي.

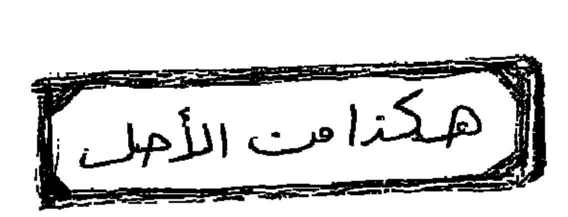
وكانت هذه الهزيمة في نهاية موسم مخيب لآمال فيردر الذي بدا قبل اشهر قليلة على وشك انتزاع مجد اوروبي عندما اخرج نابولي الايطالي حامل اللقب من كاس الاتحاد الاوربي لكرة القدم.

الا انه خرج من الدور قبل النهائي لكاس الاتحاد الاوربي واحتل المركز السابع في الدوري ليغيب بذلك عن البطولات الاوربية الموسم القادم.

اعلان

تعلن مديرية مستودعات الشرطة عن وجود مزايدة علنية لبيع الاثاث والمواد المستهلكة الموجودة لديها في بغداد منطقة كسرة وعطش وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المصادف ١٩٩٠/٥/٢٦ الموافق ٢/ ذو القعدة ١٤١٠هـ فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين اعلاه مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ علما بان الدفع نقدا ويتحمل المشتري اجور الدلالية والاعلان ورفع المواد خلال ثلاثة ايام من تاريخ الشراء وبعكسه يدفع ارضية (١٠) عشرة دنانير عن كل يوم تأخير.

رئيس اللجنة
نوع المادة: اثاث مستهلكة ومواد مختلفة الانواع.
الكمية: (جملة)



■ الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ■

اتفاق حول النقاط الرئيسة لمعاهدة سارت

■ بيكر وشيفاردنادزه يتوصلان الى تسوية لمشكلة الصواريخ عابرة للقارات ■

■ موسكو/وكالات - اعلن وزير الخارجية الاميركي (جيمس بيكر) في موسكو امس الاول انه سيكون بامكان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي خلال قمة واشنطن الاتفاق على الخطوط العريضة لمعاهدة (ستارت) لخفض الاسلحة النووية الاستراتيجية الى النصف .

وبعد اربعة ايام من المفاوضات المكثفة توصل بيكر ونظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه الى احترام الاستحقاق الذي حدده لهما في كانون الاول الماضي في مالطا الرئيسان جورج بوش وميخائيل غورباتشوف عبر توصلهما خصوصا الى حل مشكلة الصواريخ العابرة الرئيسية

وقال بيكر في مؤتمر صحافي (هدفنا هو التوصل الى اتفاق حول المسائل الرئيسية من الان وحتى قمة واشنطن من ٣٠ ايار الى ٣ حزيران ونحن الان في وضع يخولنا ذلك .

وابرم الطرفان ايضا اتفاقا حول التدمير التدريجي لمخزونيهما من الاسلحة الكيمياوية وقبلت واشنطن وقفا فوريا لانتاجها كما طلبت موسكو واضاف بيكر انه تمت تسوية مسالتي الصواريخ العابرة التي تطلق من طائرات وتلك التي تطلق من غواصات وهما مشكلتان شائكتان في مفاوضات ستارت .



وقال بيكر ان الصواريخ العابرة التي تطلق من غواصات لن تخضع لمعاهدة ستارت مثلما ارادت الولايات المتحدة التي تعتبر (من الصعب جدا اذا لم يكن من المستحيل) التحقق من القيود على هذه الصواريخ .

وقال ان اعلانا (ملزما سياسيا) على هامش المعاهدة سيحدد عددها ٨٨٠ صاروخا لكل جانب .

واشار بيكر الى ان الولايات المتحدة وافقت على طلب موسكو باعتبار الصواريخ التي يزيد مداها عن ٦٠٠ كلم

مثل الصواريخ العابرة التي تطلق من طائرات وتشملها المعاهدة وكانت واشنطن تريد في الاصل ان تقتصر المعاهدة على الصواريخ التي يزيد مداها عن الف كلم

وفي المقابل وافق السوفيات على الطريقة التي طلبتها واشنطن لتاد هذه الصواريخ اي اعتبار ان الطرات المختلفة من القاذفات تحمل عددا معا من الصواريخ وليس العدد الاقصى الذي تستطيع حمله

توصل المفاوضون ايضا الى تسوية حول طريقة التمييز بين الصواريخ التي تطلق من طائرات وتحمل رؤوسا نووية وبين تلك التي تحمل رؤوسا تقليدية .

واوضح بيكر ان هذين الخلافين اللذين يختلف الخبراء حولهما منذ سنوات هما ايضا اللذان اديا الى تمديد اجتماعات الوفدين وكان الوزير الاميركي قد اعلن يوم الجمعة الماضي ان تقدما حصل وانه سيطلع الصحافة عليه لكن الاعلان عن اتفاق لم يتم سوى بعد ٢٤ ساعة على ذلك وبعد جلسات مفاوضات جيدة صعبة .

واضاف بيكر ايضا ان الخبراء عملوا على نص اعلان مشترك يصدر عن الرئيسين ويحدد اهداف الجولة الجديدة من المفاوضات (ستارت ٢) لمزيد من الخفض في ترسانتي القوتين العظميين النوويتين .

وسوى الوفدان ايضا التفاصيل الاخيرة لاتفاق ابرم في شباط لتدمير اسلحتهما الكيميائية بفضل تنازل اميركي .

وبموجب هذا الاتفاق الذي اقترحه الرئيس بوش في ايلول الماضي ستدمر الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على الفورثمانين في المئة من مخزونيهما من الاسلحة الكيميائية وفور التوصل الى معاهدة دولية تحظر هذه الاسلحة (يجري التفاوض حولها في جنيف بين اربعين دولة) ستخفض الدولتان

مخزونيهما الى اثنين في المئة ويدمر المخزون الباقي عندما تنضم جميع البلدان القادرة على انتاج اسلحة كيميائية الى المعاهدة واعرب بيكر في المقابل عن الاسف لكون التقدم في مسالة خفض القوات التقليدية كان اقل من توقعاته وقال (جئنا بافكار تهدف الى دفع هذه المفاوضات قدما لكن محاورينا لم يكونوا على ما يبدو قادرين على الرد بطريقة ايجابية حاليا .

■ تعهد بانهاء الحرب مع الصين ■

الرئيس التايواني يؤدي اليمين

تايبيه/واع : ادى «لي تينغ هوي» امس اليمين الدستورية كرئيس لتايوان وتعهد بانهاء حالة الحرب القائمة بين تايوان والصين منذ اكثر من ٤٠ عاما .

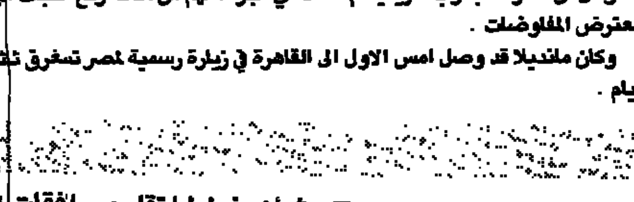
ونقلت وكالة رويتر عن الرئيس «هوي» قوله انه يعتزم الغاء النصوص الدستورية الخاصة بحالة الطوارىء التي تضمن لانفراد حزبه الوطني بالسلطة منذ ان طردت القوات الشيوعية الحزب من الاراضي الصينية عام ١٩٤٩ .

وتعد هذه اول مرة يعرض فيها زعيم في تايبيه التخلي عن التعهد القائم منذ ٤٢ عاما بقمع الحكم الشيوعي في الصين ووعد رئيس تايوان باجراء اصلاحات داخلية مشيرا الى انه ستجري خلال عامين عملية بحث ومراجعة لاجزاء في الدستور .. بهدف اقامة ماوصفه بانه مثل رائع للديمقراطية السياسية .

وكان الرئيس «هوي» قد تولى رئاسة تايوان والحزب الوطني في كانون الثاني بعد وفاة الرئيس «تشيانغ تشينغ كو» عام ١٩٨٨ واعادت الهيئة الانتخابية انتخابه في الحادي والعشرين من اذار .

■ تصريح للصحفيين في القاهرة ■

مانديلا ينتقد الدعم الصهيوني لحكومة جنوب افريقيا



■ القاهرة/واع : انتقد نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا الدعم الصهيوني لحكومة جنوب افريقيا .

وقال مانديلا في تصريح للصحفيين في القاهرة ان موقف المؤتمر الوطني الافريقي من الدول «يتوقف على دعمها لنضالنا» .

واكد ان «الكفاح المسلح سيستمر حتى يتم الغاء الفصل العنصري وازالة العقبات التي تعترض كل مفاوضات» الا انه اشار الى استعداده للتفاوض حول هدنة» .

وقال ان حكومة جنوب افريقيا لم تتخذ اي اجراء مهم من شانه رفع العقبات التي تعترض المفاوضات .

وكان مانديلا قد وصل امس الاول الى القاهرة في زيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة ايام .

■ بشأن خطط لتقليص النفقات ■

تعاظم خلاف بين كبار المسؤولين في وزارة الدفاع البريطانية

لندن/واع : اشارت «ديلي تلغراف» البريطانية امس الى تعاظم خلاف حاد بين كبار المسؤولين في وزارة الدفاع البريطانية بشان مقترحات وخطط تتعلق بتقليص نفقات القوات البريطانية .

وقالت الصحيفة ان وزير الدفاع «توم كنغ» يتباعد في مواقفه عن نائبه «الان كلارك» الذي يسعى الى اجراء هذا التقليص استجابة لطلب من وزارة الخزانة بشان تخفيض نفقات الدفاع في ضوء انحسار التوتر بين الشرق والغرب .

واوضحت ان وزارة الخزانة تسعى الى تخفيض بليون جنيه من ميزانية وزارة الدفاع البالغة «٢١» بليون جنيه بدءا من عام ١٩٩٢ .

واضافت انه من شان هذا التخفيض ان يهدد مشروعات رئيسية ضمنها المشروع الخاص بانتاج دبابة قتالية جديدة وطائرة مقاتلة .

وان تسريب تقرير اعده كلارك منذ عدة اسابيع بشان اعادة هيكلة القوات البريطانية قد اضعف موقف الوزير منغ الذي تشدد في موقفه القاضي بعدم الاسراع في تخفيض ميزانية وزارته .

■ لاختيار اعضاء الجمعية التشريعية ■

بدء الانتخابات في كشمير الحرة

■ مظفر اباد/باكستان/واع : يدلي سكان كشمير في باكستان اليوم الاثنين باصواتهم في الانتخابات التي تجري لاختيار حكومة جديدة للولاية في نهاية حملة

قوية بينما يحارب سكان ولاية جامو وكشمير في الهند للحصول على الاستقلال .

وذكرت وكالة رويتر ان تعين على الناخبين اختيار اعضاء الهيئة التشريعية في

كشمير الحرة حيث يحاول حزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه رئيسة الوزراء الباكستانية «بي نظير بوتو» ان يبعد حزبا اخر اقليميا عن السلطة .

وتتنافس ثمانية احزاب سياسية واكثر من ١٠٠ مرشح مستقل على ٤٠ مقعدا بين حزب الشعب الباكستاني وحزب المؤتمر الاسلامي لعموم جامو وكشمير .

■ بروفسور هندي ■

القيادة الفذة للرئيس القائد ارعبت الامبريالية والصهيونية

■ نيودلهي/واع : قال البروفسور الهندي «انجوم ريزي» ان الامبريالية والصهيونية ارعبتهما القوة السياسية العراقية المتمثلة بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين كما ارعبتهما في الوقت ذاته قوة العراق العسكرية والاقتصادية .

ونقلت مراسلة وكالة الانباء العراقية في نيودلهي عن البروفسور «ريزي» قوله في الحلقة الدراسية التي عقدت في جامعة «بون» في نيودلهي والتي تركزت حول التعاون العلمي والسياسي بين دول العالم الثالث ان الحملة المسعورة للامبريالية والصهيونية ضد العراق هي نتيجة لرعبهما وخوفهما من ان العراق اصبح القوة العظمى في العالم الثالث واصبح في موقع المتحدي للمخططات الصهيونية والامبريالية التي تستهدف المنطقة .

وقال البروفسور «ريزي» ان العالم سيشهد قوة العرب اثناء عقد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد في الثامن والعشرين من الشهر الحالي .

■ مكتب المحاسبة في الكونغرس الامريكي ■

التحقيق مع شركتين صهيونيتين هربتا اسلحة لبريتوريا

واشنطن/واع : ذكر في واشنطن ان مكتب المحاسبة الحكومي وهو ذراع التحقيقات للكونغرس الاميركي سيبدأ بالتحقيق من اتهامات تشير الى ان شركتين صهيونيتين قامتا بتهريب اسلحة واسرار تكنولوجية عسكرية الى حكومة جنوب افريقيا بصورة غير شرعية .

وقالت مصادر مقربة من الكونغرس ان مكتب المحاسبة يجري تحقيقاته بناء على طلب رسمي تقدم به النائب الديمقراطي «رون ديلمز» في الاسبوع الماضي بشان الاتهامات الموجهة لشركتي تاديران والام كور الصهيونيتين .

ويدعو احد القوانين الامريكية التي تحظر على الشركات القيام بالمتاجرة بالاسلحة مع الحكومة العنصرية الرئيس الاميركي الى النظر في امكانية ايقاف المعونات التي تقدمها الولايات المتحدة للجهات التي تعمد الى خرق الحظر المفروض على تصدير الاسلحة الى جنوب افريقيا .

ويحظر قانون اخر على الشركات الاجنبية التي يتم تزويدها بالتكنولوجيا العسكرية الاميركية تصدير هذه التكنولوجيا لحكومة بريتوريا العنصرية .

■ البحرية في دولة الامارات ■

رماية مدفعية في المياه الاقليمية

■ ابو ظبي/واع : اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة امس ان القوات البحرية ستقوم برماية مدفعية في منطقة «ابو فرس» بالمياه الاقليمية للامارات يومي الحادي والعشرين والثامن والعشرين من الشهر الحالي .

وحظرت القيادة العامة في بيان لها بهذا الخصوص تواجد السفن التجارية وسفن الصيد والطائرات العمودية في هذه المنطقة خلال فترة الرماية التي تتم بالذخيرة الحية مابين الساعة العاشرة والثانية ظهرا بالتوقيت المحلي .

بيع بيت من ورق

■ لندن/واع - تم في لندن بيع بيت من ورق رسم على شكل منزل جورجي من القرن الثامن عشر والذي وصل سعره قبل سبع سنوات ٦٠٠ جنيه استرليني بيع ب(٥٢) الفا و(٨٠٠) جنيه .

هذا المبلغ بيع به بيت من ورق وليس بيتا من حجر وحجم هذا البيت لايتعدى ال ٥٥ سنتمترا وصنع من الورق المقوى .

رائدا مير لم تنقطع بهما السبل

■ موسكو/رويتر - نفى الاتحاد السوفيتي امس الأول ان رائدي فضاء سوفيتيين تقطعت بهما السبل في الفضاء وقال انهما سيكونان قادرين على العودة الى الارض بعد اصلاحات معتادة في مركبتهما .

ونفت صحيفة (ازفستيا) الحكومية نبأ في مجلة (افييشن ويك اند سبيس تكنولوجي) قال ان المركبة الفضائية سويوز التي حملت الرائدين اناتولي سولوفييف والكسندر بالادين الى المحطة المدارية مير اصيبت بعطب خلال اطلاقها في ١١ شباط الماضي تاركة الرجلين بدون وسيلة يعول عليها للعودة الى الارض واقرت ازفستيا ان الالواح العازلة التي تغلف المركبة سويوز التي التحمت بالمحطة مير اصيبت بعطب اثناء اطلاق المركبة .

عيون .. من أجل السمع

■ باريس/ا . ش . ا - عينان من اجل ان تنصت عنوان الكتاب الذي صدر مؤخرا في باريس حول عالم الصم بقلم (اوليفيه ساك) وترجمه الى الفرنسية (كريستان كلير) .

وجدير بالذكر ان معد الكتاب طبيب اعصاب امريكي يقدم في كتابه تاريخ مرض الصم واعمال عدد من الرواد المؤسسين للغة الاشارة والاختبارات التي جرت في هذا الشان في جامعة جالوديت ..

والكتاب يضم عددا من القصص الانسانية والتجارب الشخصية التي ... عانوا من المرض .

ويرصد الطبيب (اوليفيه ساك) اسماء مؤسسي علم الاشارة لكي يفطن القراء الى اولئك الذين لم يقفوا مكتوفي الايدي امام عقبة تعد بمثابة حجر عثرة في حياة الانسانية .

ثمن الشمس .. تدمير الحب

■ باريس(ا.ش.ا) ثمن الشمس هو عنوان المسرحية التي تعرض حاليا على مسرح (روجيه بالانجرو) بمدينة ليل الفرنسية وهي من اخراج المخرجة المسرحية المعاصرة (جيل جلير) .

تعالج المخرجة في هذه المسرحية قضية زوجين متحابين ولكن هذا الحب يضيع منهما وتدمره الحياة بما فيها من المشاكل الخاصة بالعمل والنجاح من اجل تحقيق الذات مما يؤدي بهما في النهاية الى اللجوء الى المهدئات حتى يستطيعا تقبل صعوبة الحياة .

اهتمام متبعه اصل المهنة

■ لندن/واع - طلب رئيس مجلس العموم البريطاني (بيرنار ميزليل) من النواب الذين يهملون في الاناقة وحسن الهندام ان يولوا ملابسهم مزيدا من الاهتمام وان يعتنوا بارتداء القمصان ذات الياقة وربطات العنق دائما

وجاءت ملاحظة المسؤول البريطاني نظرا لان بعض النواب يحضرون الجلسات بقمصان مفتوحة عند العنق وسراويل غير مناسبة واحذية مطاطية بيضاء يلبسها الرياضيون عادة اثناء التدريب .

وكان بعض النواب المحافظين قد اشتكوا من اهمال عدد من نواب حزب العمال في ارتداء ملابسهم واختيار النوع المناسب منها وقد طالب بعض النواب اعفاءهم من لبس ربطات العنق فهددهم رئيس المجلس بعدم السماح لهم بالقاء كلمات في المجلس لو استمروا في اهمالهم

عالم فسيح

■ خلال عام ١٩٨٩ ■

رصيد بوش زاد ٢٧٥ الف دولار

■ واشنطن/واع - اعلن صندوق الائتمان الذي يدير ممتلكات الرئيس الامريكي جورج بوش ان رصيد بوش زاد بنحو (٢٧٥) الف دولار خلال عام ١٩٨٩ وذكرت وكالة انباء المانيا الاتحادية ان قيمة الاستثمارات التي يتولى مسؤوليتها الصندوق قد ارتفعت من (١٩٨٨) الف دولار الى مليون و٢٧٦ الف دولار .. غير ان تفاصيل هذه الاستثمارات لم يكشف النقاب عنها للجمهور ونقلت عن بيان مالي اصدره البيض الابيض جاء فيه ان ممتلكات بوش الرئيسية الاخرى هي استراحة صيفية في كينيونبورت بولاية مين قيمتها (٨٩٢) الف دولار وارض يمتلكها في هيوستون بولاية تكساس تقدر قيمتها بواحد وثمانين الف دولار

وكان من بين الهدايا التي تلقاها بوش وزوجته باربارا وباقي افراد الاسرة في العام الماضي مجموعة من كتب الاطفال من الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف وفنجان وصحن فنجان من الاغا خان تقدر قيمتها بثمنمئة دولار كما تلقى بوش مجموعة متنوعة من الهدايا تتعلق بركوب الخيل والتنس وصيد السمك بالصنارة والغولف وهي الرياضيات التي يمارسها في اوقات فراغه ويذكر ان اعضاء الحكومة الامريكية غير مسموح لهم بالاحتفاظ سوى بالهدايا التي تصل قيمتها الى (١٨٠) دولارا.. وجميع الهدايا التي تزيد قيمتها عن ذلك تصبح تلقائيا من الممتلكات الحكومية

■ تحدت السارق ■

رفضت تسليم خاتم خطبتها .. فبلعته

■ لندن/واع - تحدت الممرضة البريطانية نيكولا توملينسون احد اللصوص بابتلاع خاتم خطبتها عند محاولته سرقتها .

وكان اللص قد امسك بها من الخلف عندما كانت تمشي في احد شوارع (ميلتون كينز) خارج لندن وارغمها على تسليمه خاتمين ذهبيين وساعتها ولكنها رفضت الافتراق عن خاتم خطبتها .

وقالت الممرضة للصحفيين في وقت لاحق (لقد وضعت خاتم الخطبة في فمي وابتلعته بدون ان افكر في الامر وقال الاطباء ان الخاتم الذهبي الذي يحمل في وسطه اسم الخطيب ستتم استعادته خلال يومين .

نواطير الأبنية يحتجون

■ باريس/قام حوالي عشرين من نواطير الابنية نساء ورجالا بالتظاهر امام قصر المهرجانات للاحتجاج على (الصورة السلبية التي تعكسها السينما عن عملهم) وقام المتظاهرون بكسر ثلاث مكانس رمزيا عند اسفل الدرج وذلك ليبرهنوا انهم ليسوا (خدما) واحتجت النساء خصوصا على الصورة التي يعكسها فيلم (بعد بعد غد) عنهن والذي تمثل فيه انيمون .

عرس مأساوي

■ نيودلهي - ذكرت وكالة الانباء الهندية امس ان خمسة وعشرين شخصا كانوا يشاركون في عرس لقوا حتفهم غرقا بعد انقلاب زورقهم في نهر كريشنا بجنوب الهند الذي ارتفع منسوبه .

ووقع الحادث الذي لم تتضح ظروفه في منطقة نالغوندا/ولاية اندرابراديش حيث فاض نهر كريشنا بعد العاصفة التي اجتاحت هذه الولاية الساحلية قبل عشرة ايام موقعة ٧٤٣ قتيلا حسب حصيلة اخيرة وملحقة اضرارا بمناطق واسعة .

كنوز بنين الملكية في معرض فرنسي

■ باريس(ا.ش.ا) تقيم مؤسسة دار باريس معرضا فنيا جديدا بعنوان (كنوز بنين الملكية) تم جلبها من احد المتاحف النمساوية والمعرض يحتوي على مجموعة اسطورية من اعمال البرونز التي تعكس حضارة شعب افريقي شعب مملكة (بنين) خلال القرن الثاني عشر في المنطقة الواقعة جنوب غربي نيجيريا .

وكانت بنين محمية بريطانية عام ١٨٩٢ وبلغت ذروة حضارتها في القرن السابع عشر الذي شهد ازدهار اعمال البرونز وبعض اشكال النحت على العاج ومن المقرر ان يستمر ذلك المعرض حتى ٢٢ ايلول القادم ومن اهم المعروضات تمثال برونزي يمثل وجه قزم تم تشكيله في نهاية القرن الرابع عشر ووجه افريقي صنع في نهاية القرن السادس عشر .

سيارة بمليون و٢٠٠ الف دولار

■ ستراسبورغ/فرنسا/وكالات - بلغ سعر سيارة فيراري بيعت في مزاد علني دولي على سيارات المجموعات القيم بمدينة ستراسبورغ (شرق فرنسا) ٦,٧٥ مليون فرنك (١,٢ مليون دولار) .

ويعود تاريخ صنع هذه السيارة وهي من طراز (٢٨٨ جي-تي-او) الى سنة ١٩٨٥ وبيعت سيارة فيراري اخرى من طراز (اف. ٤٠) الشهيرة ب ٦,٢ مليون فرنك بينما بيعت سيارات اخرى من صنع بورش ولامبورغيني واستون مارتين ومازيراتي باسعار تتراوح بين ٥٠٠,٣٠٠ الف فرنك (بين ٤٥,٩٠ الف دولار) .

جلسة خاصة لمؤتمر العمل الدولي من اجل دعم عمال وشعب فلسطين

الجمهورية ـ خاص

تنفيذا لقرار الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر العمل العربي القاهرة /اذار ١٩٩٠) . ودورة بغداد لمجلس ادارة منظمة العمل العربية نيسان ١٩٩٠ التقى في جنيف وفد يضم السيدين محمد محمود الصباح رئيس مجلس ادارة المنظمة وبكر محمود رسول مديرها العام . السيد ميشيل هانسون المدير العام . ورئيس مجلس ادارة منظمة العمل الدولية .

■ وتم خلال اللقاء التباحث بشان الترتيبات المتعلقة بعقد جلسة خاصة لمؤتمر العمل الدولي بغية مناقشة تقدير المدير العام حول اوضاع العمال واصحاب العمل في فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى .

■ كما عقد الوفد لقاء مع مجلس السفراء العرب في جنيف قدم من خلاله السيدان رئيس مجلس ادارة المنظمة ومديرها العام شرحا تفصيليا لمدلولات عقد جلسة خاصة للمؤتمر حول القضية الفلسطينية لكي تتاح للوفود المشاركة في اعماله فرصة التعبير عن وجهات نظرها وموقفها ازاء معاناة عمال وشعب فلسطين ومايتعرضون له من انتهاكات فظة على ايدي سلطات الاحتلال الصهيوني . ومن ثم التوصل الى مقترحات واجراءات ووسائل عملية تكفل امكانية المساهمة في وضع حد لهذه الانتهاكات الهمجية الصهيونية .

وفي الاجتماع مع هانسون . الذي ضم . اضافة الى عضوي الوفد . كل من رئيس مجلس السفراء العرب . وسفير دولة فلسطين في جنيف . اعرب مدير عام مكتب العمل الدولي عن استعداده الكامل لبذل اقصى الجهود من اجل تهيئة المناخ المناسب لعقد هذه الجلسة الخاصة .

■ وقد صرح السيد بكر محمود رسول . مدير عام منظمة العمل العربية . بان تقرير المدير العام لمكتب العمل الدولي المقدم الى الدورة المقبلة للمؤتمر التي ستعقد في جنيف اوائل شهر حزيران المقبل . قد شخص معاناة عمال وشعب فلسطين ومايتعرضون له من اظطهادات وانتهاكات مستمرة .

وقال ان التقرير ركز على ان سلطات الاحتلال الصهيوني غير ملتزمة اطلاقا باحترام او تطبيق المباديء المتعلقة بالحريات النقابية وخرقها المستمر لدستور المنظمة الدولية بهذا الصدد . الامر الذي يتجلى في قيام هذه السلطات باقتحام مقرات الاتحادات والمنظمات النقابية الفلسطينية واصدار الاوامر المتعسفة بغلقها .

واضاف ان تقرير المدير العام لهذه السنة يؤكد ان الوضع النقابي في الاراضي العربية المحتلة يبعث على القلق البالغ .

واعرب السيد بكر محمود رسول عن ثقته بانه اذا تهيأت الظروف المناسبة لعقد الجلسة الختامية فان ذلك سوف يعطي بعدا جديدا لاهتمام منظمة العمل الدولية بالاوضاع الاجتماعية والعمالية للشعب الفلسطيني وحقوقه الاساسية .

واوضح ان مجلس السفراء العرب ومدير مكتب منظمة العمل العربية في جنيف سوف يواصلان المشاورات مع المسؤولين في مكتب العمل الدولي واتخاذ الاجراءات اللازمة لانجاح عقد الجلسة الختامية .

■ والجدير بالذكر ان المجموعة العربية المشاركة في مؤتمر العمل الدولي / حكومات . اصحاب اعمال . وعمال/ نجحت عام ١٩٧٤ في استصدار قرار من المؤتمر ادان الانتهاكات الصارخة من جانب السلطات الصهيونية للحريات والحقوق النقابية . واضطهاد عمال وشعب فلسطين كما نجحت عام ١٩٨٠ في استصدار قرار اخر ادان سياسة انشاء المستوطنات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة لما لها من اثار خطيرة على اوضاع الشعب الفلسطيني وظروف عمله ومعيشته .

وتقوم المجموعة العربية في كل عام بمناقشة تقرير المدير العام لمكتب العمل الدولي حول نتائج اعمال بعثة تقصي الحقائق حول اوضاع العمال العرب في فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى . والتي يوفدها مكتب العمل الدولي سنويا الى فلسطين المحتلة والدول العربية الاخرى لبحث ظروف عمل ومعيشة عمال وشعب فلسطين وما يتعرضون له من انتهاكات وحشية على ايدي سلطات الاحتلال الصهيوني .

■ في زيارة رسمية ■

السيدة بوتو تصل الى القاهرة

■ القاهرة/ واع وصلت الى القاهرة امس السيدة بينظير بوتو رئيسة الوزراء الباكستانية في زيارة الى مصر تستغرق عدة ايام .

وستجري السيدة بوتو مباحثات مع الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري تتناول سبل دعم التعاون الثنائي اضافة الى بحث القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك .

■ حزب الخضر النمساوي ■

ادانة المواقف الامريكية تجاه حماية البيئة

■ فيينا/ واع . طالب حزب الخضر النمساوي من انصار حماية البيئة الحكومية بادانة المقاطعة الامريكية لمؤتمر حماية البيئة الدولي الذي عقد مؤخرا في مدينة بيرغن في النرويج

وتقدم الحزب بمشروع لائحة الى البرلمان النمساوي طالب فيها الحكومة بارسال مذكرة دبلوماسية رسمية للرئيس الامريكي جورج بوش تدين فيها موقف الولايات المتحدة الرافض لدعم الدول النامية في مجال حماية البيئة وامدادها بالتقنيات الحديثة المطلوبة لذلك .

■ بعد زيارة للمغرب ■

الرئيس البرتغالي يغادر الدار البيضاء

■ الدار البيضاء / واع . اختتم الرئيس البرتغالي ماريوسواريز زيارة رسمية للمغرب استغرقت خمسة ايام وغادر الدار البيضاء عائدا الى بلاده .

واجرى الرئيس البرتغالي خلال الزيارة مباحثات مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وعدد من المسؤولين تناولت العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك خاصة ما يتعلق بعلاقات المجموعة الاقتصادية الاوروبية مع المغرب العربي والدول العربية بوجه عام .

ويذكر ان المغرب والبرتغال تربطهما علاقات جيدة تنظمها مجموعة من الاتفاقيات الثنائية في المجالات التجارية والاقتصادية والعلمية والتقنية والتعليمية والصناعية .

■ استمرار الاهتمام الاعلامي بقمة بغداد الاستثنائية ■

قمة بغداد وقفة عربية جريئة في مواجهة التحديات الخارجية

■ الفرصة مؤاتية لاتخاذ المواقف الأكثر صلابة وحزماً ■

■ اكدت صحيفتا الجزيرة والندوة (السعوديتان) ان عقد مؤتمر القمة الاستثنائي في بغداد في الثامن والعشرين من الشهر الحالي هو تاكيد الرفض العربي للصلف والعنجهية الصهيونية والامبريالية

وقالت صحيفة الجزيرة في مقال افتتاحي لها امس ان بحث التهديدات للعراق عمل وثيق بالامن القومي العربي ليس لان العراق حجر الاساس في مواجهة اعداء الامة العربية فحسب بل لانه يشكل فيما وصل اليه من تقدم علمي وبناء للقوة العسكرية الذاتية هدفا للاعداء الذين لايريدون اي تقدم للعرب

واشارت الصحيفة الى ان اجتماع القادة العرب يحظى بترحيب وتاييد الشعب العربي لانه سيعزز قوة نوعية للامة العربية ويعزز الامن القومي العربي في مواجهة المخاطر والتهديدات الصهيونية والامبريالية ضد الامة العربية

وقالت صحيفة (الندوة) ان المخاطر والتهديدات التي تكاثرت في الفترة القريبة الماضية تجعل من عقد القمة العربية الاستثنائية في بغداد واتخاذ الاجراءات العربية العاجلة سباقا مع الزمن والمتغيرات الدولية قبل ان تفرض واقعا يصعب تقييده

واشارت الصحيفة في مقال لها امس ان باستطاعة القمة العربية الاستثنائية ان تقلب كل الموازين والمخططات التي تعتمدها الصهيونية والامبريالية في محاولاتها لتهديد الامن القومي العربي

واصلت الصحف تعليقاتها حول الاهمية التي تعلقها الجماهير العربية على مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي سيعقد في بغداد في الثامن والعشرين من الشهر الحالي

فقد اكدت صحيفة الدستور الاردنية ان انعقاد القمة العربية قبل نهاية هذا الشهر قد اسهم الى ابعد الحدود في تعزيز التفاؤل لدى المسؤولين الاردنيين الذين يرون في قمة بغداد نقطة تحول في مسار المعالجات العربية لمسالة الامن القومي العربي .

وقالت في افتتاحيتها . ومن هنا ينبع كل هذا القدر من التفاؤل بقمة بغداد الوشيكة تلك القمة التي ياتي انعقادها وسط احساس عربي مشترك بخطورة المرحلة الراهنة وشعور قومي عميق بضرورة اعادة صياغة الموقف العربي وفق جدول من الاولويات القومية التي لا يجوز تحت اي ظرف من الظروف الخروج عليها او نقضها لصالح اعتبارات جزئية قطرية صغيرة

وطالبت صحيفة (السياسة) الكويتية باتخاذ موقف عربي موحد لمواجهة التحديات الخطرة التي تستهدف الامن والاستقرار في المنطقة العربية

وقالت في مقال لها امس ان المرحلة الراهنة تستدعي الوقوف الى جانب العراق ضد الحملة المعادية والمفتعلة التي يتعرض لها بتوجيه [illegible] الدوائر الصهيونية والغربية .

واكدت ان الحملة التي شنتها القوى المعادية للامة العربية ضد العراق جاءت عقب انتصار العراق في حربه الدفاعية ضد ايران

واضافت الصحيفة الكويتية ان [illegible] الرئيس القائد صدام حسين للعدو الصهيوني [illegible] العراق والعدوان عليه انما هو تحذير جدي لاسيما ان السيد الرئيس صدام حسين يرتكز على نهج ثابت وهو ان (سياسة الممنوع عن العرب يجب ان تنتهي)

وقالت مجلة المجلس الاسبوعية الكويتية ان الشعب العربي يتطلع من قمة بغداد التاريخية الى ان تكون انطلاقة تاريخية في حياة الامة العربية .

واكدت المجلة في مقال لها بعددها لهذا الاسبوع حول مؤتمر القمة العربي الاستثنائي ضرورة ارساء الاسس القومية والتعامل مع الوقائع لمواجهة التحديات التي تواجهها الامة العربية

واضافت ان الفرصة مواتية لان يتخذ مؤتمر القمة العربي موقفا عربيا واضح المعالم وان يضع برنامجا شاملا يقوم على تضامن عربي حقيقي

ودعت صحيفة الوطن الكويتية الى صياغة استراتيجية عربية قوية وموحدة لمواجهة الاخطار التي تهدد مستقبل الامة العربية

وقالت الصحيفة في مقال لها امس تحت عنوان (القمة القادمة والامتحان الاخير) ان القضية المهمة المطروحة بقوة على جدول اعمال مؤتمر القمة العربي الاستثنائي المقرر عقده في بغداد في الثامن والعشرين من الشهر الحالي هي الموقف من التهديدات والمؤامرات التي يتعرض لها العراق

واضافت ان القمة مطالبة ايضا بممارسة ضغوط على الاطراف المعنية بمسالة الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة واتخاذ مواقف قوية بدعم الانتفاضة الفلسطينية

وقالت مجلة المجالس الاسبوعية الكويتية ان عقد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد يتوج موجة التاييد القومي الشعبي والجماهيري العارم للعراق في هذه المرحلة من تاريخ الامة العربية

واضافت المجلة في مقال بعددها الاخير ان تاييد الحق العراقي في حماية امنه وانجازاته وقراره الحر المستقل قد حول بغداد الى ساحة للعمل السياسي والدبلوماسي حيث تتوافد على هذه المدينة العربية الوفود الرسمية والشعبية من انحاء الوطن العربي للتعبير عن تاييدها لحق العراق في ممارسة سيادته على ارضه والامساك بناصية العلم والتكنولوجيا ولمصلحة شعبه والامة العربية

واكدت صحيفة (الجمهورية) اليمنية ان مداخلات الحشد الهائل من الشخصيات السياسية والفكرية والثقافية والحزبية التي شاركت في المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق اكدت الاخطار التي تواجه الامة العربية

وقالت الصحيفة في مقال نشرته بعددها الصادر امس ان القرارات والتوصيات التي خرج بها المؤتمر اكدت التزام الجماهير العربية في الدفاع والذود عن التراب العربي في اي جزء من اجزاء الوطن العربي

وقالت مجلة [illegible] ان توفير اسباب انتصار الامة يتم من خلال وضع استراتيجية تلتزم بها كل الدول العربية

واضافت ان تدفق اليهود السوفيت على ارض فلسطين ياتي بمثابة احياء جديد للصهيونية وهو ايضا حرب غير معلنة ضد العرب في حين يحرك اللوبي الصهيوني الولايات المتحدة الامريكية [illegible] ويدفعها الى اتخاذ مواقف وقرارات لصالح التيار الصهيوني

■ اسوا موجة عنف ■

الشرطة الكورية تشتبك مع المتظاهرين

■ سيئول / رويتر : اشتبك اكثر من ٨,٠٠٠ كوري جنوبي متشدد مع قوات شرطة مكافحة الشغب ورشقوها بالحجارة والقوا عليها القنابل الحارقة في قلب مدينة كوانجو امس في اسوا حوادث عنف تشهدها هذه المدينة المضطربة الواقعة في جنوب غرب البلاد خلال السنوات الثلاث الماضية .

واشتبكت جماعات ضخمة معظمها من الطلبة المنشقين مع رجال الشرطة الذين يتولون حراسة تقاطعات الطرق الرئيسة في المدينة التي توافد عليها متشددون من شتى انحاء البلاد للاحتفال بالذكرى السنوية لانتفاضة وقعت عام ١٩٨٠ .

وتناثرت احجار وقطع زجاج مكسورة ناتجة عن انفجار القنابل الحارقة في شوارع المدينة واكتست الشوارع ايضا بطبقة بيضاء من المساحيق الناتجة عن استخدام قنابل الغاز المسيل للدموع .

وقال احد المراقبين ان هذه هي اسوا موجة من القتال تشهدها المدينة منذ عام ١٩٨٧ عندما اجبرت احتجاجات في سائر انحاء البلاد الحكومة على الموافقة على اصلاحات ديمقراطية .

■ قوتها (٧٫٥) درجة ■

هزة ارضية عنيفة في جنوب السودان

■ الخرطوم/واع . تعرضت المناطق الجنوبية من السودان امس الى هزة ارضية بلغت قوتها (٧٫٥) درجة على مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات .

ونقلت وكالة رويتر عن مصلحة المساحة الجيولوجية الامريكية قولها ان مركز الهزة كان على بعد (١١٢٠) كيلومتر جنوبي العاصمة الخرطوم وحوالي (١٠٠) كيلو مترشمالي شرق (جوبا) .

هذا ولم ترد انباء عن وقوع اضرار مادية او اصابات جراء الهزة .

■ جورج بوش :

بيكر حقق تقدما هائلا

■ اوستن/ واع : وصف الرئيس الامريكي جورج بوش المحادثات التي اجراها وزير خارجيته جيمس بيكر في موسكو بانها تقدم هائل وخطوة كبيرة الى الامام .

واعرب عن ثقته في نجاح القمة الامريكية السوفيتية المقبلة .. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن بوش قوله في خطاب القاه امام المتخرجين في جامعة تكساس في اوستن ان لقاء موسكو يشكل خطوة كبيرة الى الامام حتى ولو بقي هناك عمل يجب انجازه .

واضاف ان هذا التقدم الكبير يجب ان يتيح للبلدين بلوغ الهدف المهم الذي حددته قمة مالطا وهو الانتهاء من (تحديد) النقاط الرئيسة المتعلقة بمعاهدة خفض الاسلحة الاستراتيجية .

تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات

الجريمة الدموية

فادامت مشاريعه الاجرامية التي ينفذها في وضح النهار . وتحت انظار المجتمع الدولي كله . لاتلقى ماتستحقه من الشجب والاستنكار .

وان هذه الدوائر نفسها التي لاتترك فرصة دون تقديم المزيد من العون لهذا الكيان المجرم . تسهم بشكل واضح وصريح في الجريمة المشينة التي ينفذ الصهاينة فراتها يوميا في الاراضي العربية . لان هذا العون وما يتوفر من غطاء وانحياز غربي يشجع محترفي القتل الصهاينة على ان يسدروا في غيهم ودمويتهم .

ثم تاتي الاصوات النشاز وتحاول ان تفسر الجرائم تلك بما يخالف المنطق والعدل وشرعة حقوق الانسان . وبالشكل الذي يخدم استمرار مخططات القتل والعدوان الصهيونية .

ولانستغرب في هذا السياق ان تقدم الادارة الامريكية . الحريصة جدا على حقوق الانسان . على مسرحية جديدة زاخرة بالتبريرات لتزويق هذه الجريمة الشائنة . وتحويلها من عمل اجرامي منظم . نفذ مع سبق الاصرار والترصد . الى اية صورة اخرى تبعد عن الكيان الصهيوني صفة التجاوز على حقوق الانسان .

ان المجتمع الدولي مطالب بتحرك . ريع لحماية ارواح وامن ابناء الشعب الفلسطيني من تلك الجرائم الصهيونية . وان هذا التحرك لايمكن ان يكتسب مصداقيته ما لم يقترن بعقوبات دولية لهذا الكيان الذي يواصل تحديه للشرعية الدولية ويمعن في وحشيته ودمويته مستندا الى الدعم الامريكي .

ان العرب مطالبون اكثر من اي وقت مضى بدعم الانتفاضة الباسلة لشعبنا الفلسطيني واحتضانها بالمساندة بكل الوسائل التي تكفل استمرارها وتصاعدها حتى تاخذ مداها كاملاً في ارساء الدولة الفلسطينية الحرة المستقلة . وحتى يتحقق ذلك فان العرب مطالبون بوضع استراتيجية شاملة وموحدة لمواجهة تهديدات العدوان الصهيوني . التي لاتتوقف شرورها عند حدود الاراضي العربية المحتلة . وانما تتعداها لتحاول الوصول الى ابعد نقطة من الوطن العربي .

ان هذا الاصرار الجاد على العدوان . يتطلب من العرب موقفا موحدا وانسجاما في تنسيق الادوار واستخدام الامكانات وصولا الى قمع مشاريع العدوان وتدمير ارادة كل من يريد الشر بالعرب .

غضب عارم

لن تثني الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة من مواصلة الانتفاضة .

وافادت حصيلة جديدة لضحايا المصادمات الدامية التي تشهدها الاراضي المحتلة ان سبعة شهداء فلسطينيين سقطوا امس برصاص قوات الاحتلال خلال التظاهرات العنيفة التي اندلعت في مدن وقرى فلسطين المحتلة عقب الجريمة البشعة التي راح ضحيتها ثمانية شهداء صباح امس .

وذكرت وكالات الانباء ان اكثر من (٥٠٠) جريح اصيبوا خلال التظاهرات الاحتجاجية العارمة حيث فتحت قوات الاحتلال النار على المتظاهرين واستخدمت الطائرات المروحية في القاء القنابل المسيلة للدموع والحجارة وكذلك استخدمت الغازات السامة .

من جهة اخرى باشرت النقابات الفلسطينية في الاراضي المحتلة اضرابا عاما لمدة ثلاثة ايام استنكارا لمذبحة ايشون لتسيون التي قامت بها القوات الصهيونية .

وعلى الصعيد السياسي اثارت هذه الجريمة النكراء استنكارا شديدا فقد اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ان هذه المجزرة التي استهدفت عمالا فلسطينيين لن تثني الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة عن مواصلة الانتفاضة وحيا الشعب الفلسطيني الذي هب على الفور بالتصدي لقوات الاحتلال حتى انتزاع حقوقه .

حلمي نمر

التجمعات العربية الثلاثة فاكد اهمية التنسيق وعقد اللقاءات الدورية بينهما لان ذلك يساعد على تحقيق اهداف هذه التجمعات .

واشار الى ان التجمعات العربية الثلاثة لها اهداف اقتصادية مشتركة لتحقيق التكامل من اجل رفاهية المواطن العربي .

بعد المؤتمر العربي

العرب اي ان ضربة من الكيان الصهيوني لأي قطر عربي .. هي جزء من مسلسل مخطط لضرب الامة العربية كلها .

انهى المؤتمر اعماله بنجاح باهر ولكن ماذا بعد ذلك ؟ هل نكتفي بما قاله الخطباء في المؤتمر ونحمل قراراته ونضعها على مكاتبنا ؟

اننا اذا لم نواجه هذا الامر بجدية فاننا نكون غافلين فالخطر وارد والمؤامرة مستمرة .. انهم ينتظرون حتى تهدأ العاصفة ولينفذوها بطريقة او باخرى . وصراعنا ضد الصهيونية قائم ومستمر .. وحقد الصهاينة على العرب واطماعهم في اراضينا قائم ومستمر

علينا وعلى كل القوى الحية في الوطن العربي ان نواجه الواقع الجديد . وان لاتترك العاصفة القائمة بين صفوف الجماهير تتبدد . وعلينا ان نتبنى قرارات المؤتمر ونضعها على رأس جداول اعمالنا في كل قطر من الوطن العربي . فانها قضيتنا جميعا .

على كل الاحزاب والمؤسسات الثقافية والاجتماعية والنقابية ان تحافظ على حيوية هذه القرارات وتعمقها بين الجماهير حتى يتاكد من يحاول مفاقلتنا بعدوان . انه سيحارب امة كاملة من المحيط الى الخليج . وحتى يتاكد مساندو العدو الصهيوني بان مصالحهم لايمكن ان تكون مصونة في بلادنا علينا ان نلجأ لكل سلاح لايقاف مؤامرة كبرى تستهدفنا جميعا .. علينا ان نسحب اموالنا من البنوك التي تغذي نشاط اعدائنا الاجرامي

علينا ان نحول وعي الجماهير وانفعالها الى قوة منظمة وننظم صفوفنا ونعبيء قدرتنا للوقوف في وجه المعتدين اينما كان مكان اعتدائهم.. اننا بذلك ندخل على ابواب مرحلة جديدة وواقع جديد من الصراع المتكافيء .

اننا نامل ان يسفر مؤتمر القمة المنعقد قريبا في بغداد عن قرارات محددة واساليب وتوقيتات محددة لتنفيذ هذه القرارات .

هكذا مات الأمل

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —



متى تتكون لدى الطفل عادة القراءة؟

كثيراً مايسال عن مدى تاثير ادب الطفل على مستوى ثقافته وتحصيله العلمي ؟ وعن مدى قدرة الطفل على الاستيعاب ؟ وفي أي عمر يبدأ الطفل في القراءة العامة ؟ واية الموضوعات ينتقيها ويفضل قراءتها .. هذه الاسئلة واخريات وجهتها للكاتب عبد الرزاق المطلبي الذي ابتدا حديثه قائلا :

في التعريف العادي لادب الطفل هو ماتقدمه له من قصة وشعر ومسرحية مكتوبة مما يستطيع قراءته في عمر مبكر . غير ان الادب الحقيقي للطفل يشمل في التعريف الاوسع حتى مايلقى عليه من حكايات تروى له . وبالتاكيد فان لهذا الادب اثرا كبيرا على تحصيله الثقافي وتنمية شخصيته الثقافية بشكل عام .

■ هل يفضل الطفل القراءة في سن مبكرة ؟

ـ قد يقبل طفل على القراءة في سن مبكرة جدا قد تسبق دخوله المدرسة وذلك في البيئات المتقدمة ثقافيا . فالطفل الذي اعتاد سماع قصة او حكاية كل يوم والذي راى قصصا مصورة واعتاد تتبع حوادثها عبر الصورة والذي يعنى اهله بالتدرج معه من الصورة الى الكلمات قد يبدأ القراءة فور تعلمه الحروف واول ما يقبل عليه القصص ذات الكلمات القليلة والصور الكثيرة ومنها يتدرج حتى يسبق الاخرين في قراءة القصص ذات الصفحات المكتوبة .

■ وما الذي يثير مخيلة الطفل في البداية ؟

ـ عادة القصة هي المدخل للقراءة وهي الوسيلة الاولى لغرس عادة القراءة لديه . ثم يخرج من اطار القصة الى تتبع الموضوعات المكتوبة لذاتها . وعموما الطفل يفضل في المراحل الاولى القصص الخيالية . قصص الحكايات والحيوانات . وبتدرجه في الوعي يقترب من تقبل القصص الواقعية حتى يصل سن الحادية عشرة او الثانية عشرة الى الرابعة عشرة حيث يبدأ يميل الى قصص الحياة اليومية التي ابطالها من البشر والى قصص المغامرات وحين يصبح فتى فان ادبه معروف لدى الجميع وهو لون خاص نصطلح عليه « ادب الفتيان » . قوامه المغامرات الطويلة وقصص الاحداث والقصص الاسطورية ومنها يدخل الى النضج في القراءة .

■ ما مدى قدرة الطفل على الاستيعاب ؟

ـ قد نختلف مع الكثيرين الذين يعتقدون ان الطفل قليل الاستيعاب او تقريب فكرة منه يتطلب جهدا خاصا . فالطفل كائن خاص واسلوب تلقيه خاص ايضا . يحدده عالمه ومتطلباته النفسية . فالمادة التي يحبها يقبل عليها بشغف ويلتقطها بلمحات سريعة ويستوعبها استيعابا مدهشا بحيث نفاجأ انه يتحدث بها بتفصيل لم نكن نظنه لديه . غير ان المادة المفروضة عليه تتطلب منا تكراراً واحتيالا في تقديم اساليب له . فقد نغلف بمشوقات كما نغلف الهدية له .

■ والموضوعات التي يقبل عليها ويفضلها عن غيرها ؟

ـ عموما هو يفضل القصص والحكايات داخل النسيج الخيالي البعيد عن واقعه مهما اختلف اسلوب كتابتها وطرائقها اللغوية لان اسلوب الكتابة وطريقة الكتابة تتبع متطلبات التوجه لعمر معين .

■ هذا بالنسبة للقصص . ماذا عن تقبله للشعر ؟

ـ يقبل الطفل على مايرتفع فيه الايقاع بالنسبة للشعر خاصة في المراحل الاولى من تلك الالوان التي تناظر طرائقه في اللعب . وعادة ينفر من التجريد في الشعر اما في المسرح فالطفل لايحب المسرحية المكتوبة ولذلك لايفضل نشر المسرحية المكتوبة للاطفال اذ انها تحدده في تتابع الاصوات فطبيعته النفسية غير المستقرة تجعله لايصبر على متابعة الحوار المستمر بين الشخوص فيحدث له الملل ولاتدفعه الانسياق الى قراءة المسرحية . لهذا نجد ان ماينشر من مسرحيات مكتوبة للاطفال تنشر في الاساس الى المعنيين بمسرح الاطفال وثقافتهم . وهذا ماجعل دار ثقافة الاطفال تنشر القليل جدا من المسرحيات المكتوبة للاطفال . وحتى حينما نشرت تلك النماذج نشر منها ضمن خطة النشر .

■ وكيف يمكن ان تتكون لدى الطفل عادة القراءة ؟

ـ انصح بتوفير القصص المتدرجة والمتنوعة اسلوبا وحجما حتى تجذب الطفل للقراءة وتتكون لديه بصورة غير مباشرة عادة القراءة وهذا بالضبط ما اتذكره حين اعود لطفولتي وما افعله الان مع اولادي .

نضال محمد علي





لمناسبة مؤتمر القمة العربي الاستثنائي

الاردن لؤلؤة الجزيرة العربية

البلد الصغير الجميل الذي لا تزيد مساحته عن (٣٧٫٥٠٠) ميل مربع يملك من التراث والتاريخ المشرق ما يؤهله لان يكون في طليعة البلاد السياحية .. عبر ابواب التاريخ مر الاردن بحقب تاريخية موغلة في القدم .. فقبل عشرة الاف سنة او اكثر كان موقع الاردن واحدا من المواقع القليلة التي شهدت اول التجمعات السكانية المنظمة وبقايا المستوطنات الاولى ما تزال قائمة حتى اليوم داخل اسوار اريحا القديمة . وفي الوقت ذاته تقوم على بعد مسافة ساعة واحدة من البتراء بقايا بلدة (البيضا) ذات الابراج المتعددة .

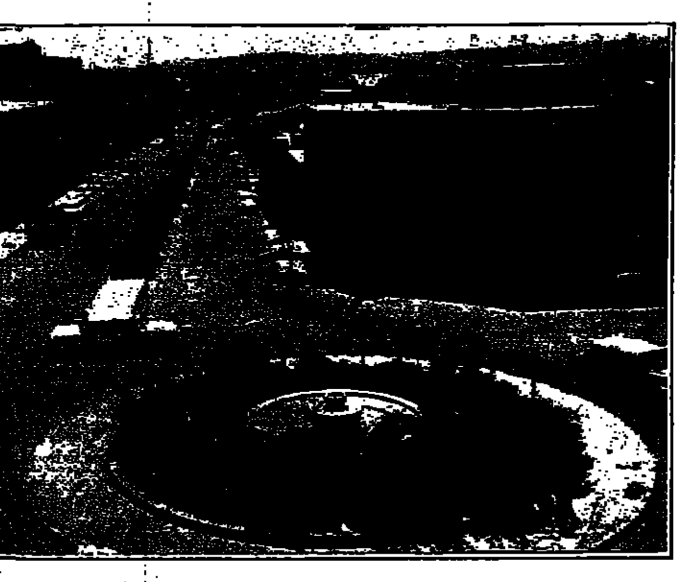
وهي كذلك واحدة من اقدم المستوطنات في العالم التي اقام بها الانسان اقامة جماعية .. ومنذ بدء التاريخ تنافس الكنعانيون والمصريون والبابليون واليونان والرومان والبيزنطيون والصليبيون على اخضاع هذه المنطقة والسيطرة عليها .. وكانت المنطقة مباركة ففيها ولد السيد المسيح وبشر برسالته .. ومن عام ٦٣٦ للميلاد دخلت جيوش الفتح الاسلامي الديار الاردنية .. وانتهى حكم دولة الروم .. وقامت قصور الامويين في صحرائها كما شيدت الصخرة الشريفة في القدس الى ان سقطت عام ١٠٩٩ في ايدي جيوش الصليبيين . ثم كانت حطين وعادت المنطقة للمسلمين ، وفي عام ١٥١٦ ميلادية بسط الاتراك العثمانيون سيطرتهم ولم ينته استعمارهم الا في نهاية الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٨ ميلادية اذ قامت الثورة العربية الكبرى وكان الامير عبدالله من ابرز قوادها ، حيث دخل شرق الاردن عام ١٩٢١ ميلادية وبايعه اهلها واسس الامارة الاردنية الى ان اعترف باستقلال الاردن عام ١٩٢٣ ميلادية .. وظلت الامارة تحت الانتداب الى ان نالت كامل استقلالها عام ١٩٤٦ ميلادية واصبحت تعرف باسم المملكة الاردنية .



في موقع (ربة عمون) قامت مدينة عمان العاصمة التي اطلق عليها الرومان اسم (فيلادلفيا) .. اهم اثارها المدرج الروماني الذي يتسع لنحو ستة الاف متفرج .. وعمان مدينة حكمت جغرافيتها جبالها السبعة حيث تنتشر بيوتها على سفوح الجبال حتى القمم بشكل هندسي جميل .. سماها المقريزي (ام البلاد) .. وهي ذات خصائص جمالية تنفرد بها عن بقية مدن المعمورة كلها .

يعتمد الاقتصاد الاردني على صناعة الفوسفات وعلى الزراعة بالدرجة الاولى .. وقد اكتشف فيه النفط مؤخرا بعد الاستعانة بالخبرة العراقية في هذا المجال .. كما يشتهر بصناعاته الفولكلورية .

وصف المؤرخون الاردن بانها (لؤلؤة صحارى الشام والنقب والجزيرة العربية) .



■ نادية شكارة

نـافـذة

خواطر امتحانية

هل رايتم جهدا اودى بصاحبه الى الفشل ؟ .. او اهمالا اورث صاحبه النجاح ؟ ربما حدث هذا ولكنه من الندرة والضآلة بحيث لن يرقى الى ان يكون قاعدة .. انه في احسن احواله . ليس الا حالة شاذة والشاذ لايقاس عليه ولايعول .

فالجد او مانسميه نحن . بالحظ . لايظهر حسن مبسمه الا للمجد . والمكافاة لاتكون الا بالمنتظرة . والمستقبل ليس الا ساحة يركز فيها راية تفوقه وعبوره . وما ذاك الا لانه كابد وعرق . وعرف كيف يستفيد . استفادة امثل من الوقت والدرس والمعرفة . وكان على قدر من الوعي بان الطاقة ورغيف الخبز والعلم . هي ثلاثة اوجه لحقيقة واحدة هي الانتصار .. وهي الصلابة والشفافية . وهي العراق .. هذه الشجرة الواحدة المتعددة الثمار .

لقد علمتنا ثورة الطريق الجديد . وعلمنا القائد صدام حسين . هذا المبدع الكبير الذي يحدو الركب ويتقدم الصفوف . الكثير من المفاهيم النضالية والاخلاقية والثقافية الجديدة . ومن هذه المفاهيم . ان زيادة انتاجية المدرسة . انما تتمثل في نجاح وتفوق طلبتها في نهاية عامهم الدراسي . لذا فان اجادة طلبتنا في تلقي العلم والتحصن به . معناه اضافة طاقات هائلة الى مجموع طاقات جماهيرنا وثورتنا . ومعناه ان اموال شعبنا وجهود مدرسينا لم تذهب هدرا .

اما اولئك الذين يفشلون بالامتحانات عن عجز وكسل او قلة وعي او انصراف الى اللهو العابث والسلوك الخاطىء دون التوجه الجدي الى ايثار العلم وحب الدرس والكتاب وتهيئة النفس للاسهام في بناء الوطن والحرص على ديمومة فرحه وانتصاره . فانهم لايشكلون عبئا على انفسهم فحسب . بل عبئا على الوطن الناهض كالسيف والصلب كالماس . والشفاف كالبلور . ناهيك عن اساءتهم البالغة للقيمة الحضارية العالية للانسان الواعي والمسلح بالعلم والقيم النبيلة التي يصنعها الانسان خدمة لوطنه ولامته والانسانية جمعاء .

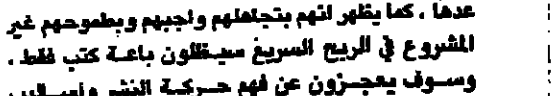
وصدق من قال :

(الجد بالجد والحرمان بالكسل)

مزيد الظاهر

عزت العلايلي .. والجنون

■ يستعد الفنان عزت العلايلي خلال الايام القادمة لتصوير فيلم تلفزيوني جديد بعنوان « نوع جديد من الجنون » الفيلم عن قصة الكاتب الراحل احسان عبد القدوس تشاركه البطولة الهام شاهين واخراج عبد الحميد الشاذلي .



■ « الخصائص » .. عن دار الشؤون الثقافية .
■ امسية ثقافية في اتحاد الادباء فرع ديالى

■ عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام صدر كتاب « الخصائص » ـ صنعة ابي الفتح عثمان بن جني . بثلاثة اجزاء . قام بتحقيقه محمد علي النجار . وهي طبعة مزيدة ومنقحة .

■ ضمن نشاطات المنهاج الثقافي المشترك بين الاتحاد العام للادباء والكتاب فرع ديالى ونقابة المعلمين في المحافظة يلتقي الجمهور الدكتور عناد غزوان من خلال امسية يتحدث فيها عن قصيدة النثر .. يقدم الامسية عبد الحليم السيد عبد الكريم .. تقام الامسية على حدائق نقابة المعلمين في بعقوبة في الساعة السابعة من مساء هذا اليوم الاثنين .

■ تحت شعار « الديمقراطية مصدر قوة للفرد والمجتمع » عقد منتدى ادباء الشباب فرع محافظة ديالى مؤتمره الانتخابي الاول .. وكانت نتيجة الانتخابات صلاح زنكنه رئيسا ومحمد احمد علوان نائبا وسالم امين قندي مسؤولا للشؤون الثقافية ونمير الحلاق مسؤولا للشؤون الادارية والمالية وابراهيم خياط ومؤيد سامي وهدى العزاوي وعصام صبري اعضاء .

■ وداعا لوت جاكوبي مصورة المشاهير ■ بعد لورانس العرب لص قوس قزح !





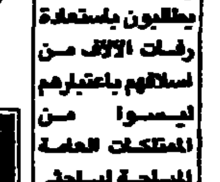


تقول كل وسائل الدعاية عن فيلم « لص قوس قزح » انه مغامرة اخرى من بيتر اوتول وعمر الشريف بعد نجاحهما في اول افلامهما « لورانس العرب » منذ نصف قرن .. وكان « لورانس العرب » قد اعيد عمل مونتاج له واضيفت له (١٢ دقيقة وقدم في شريط « ٧٠ » ملم وعرض في عرض خاص اطلق عليه « ماقبل الافتتاح » في مهرجان كان في العام الماضي .

من هنا قرر منتج « لص قوس قزح » ان يظهر بطليه بعد ان قل اجرهما بالمهرجان .. الفيلم لم يعرض في اقسام المهرجان . وانما يعرضه منتجه على شريط فيديو للمشترين فقط .

الدنيا تدور

هذا الخبر !!



مايزال زعماء قبائل الهنود الحمر في الولايات المتحدة يطالبون باستعادة رفات الالاف من اسلافهم باعتبارهم ليسوا من الممتلكات العامة المباحة لباحثي وعلماء الاثار . صرح بذلك احد هؤلاء الزعماء في مؤتمر صحفي عقد في واشنطن لتاييد اصدار تشريع يحسم القضية التي مازالت تتصدر القضايا المدنية منذ المؤتمر الوطني الاخير للهنود الحمر .

تسلمت دار ثقافة الاطفال سبع شهادات تقديرية للاطفال العراقيين الذين شاركوا في معرض « الوان الصداقة » الذي اقيم في مدينة « تورون » البولونية ..

والفائزون هم سوزان اكرم وشنوار عزيز وعلي حسين ولولا عماد الصالح وتيرن توني جون ورقل شاكر وهالة محمد .. وهذا المعرض يقام سنويا . ويسهم فيه كل اطفال العالم .

قالوا لنا

الدكتور خليل ابراهيم العطية

الدكتور خليل ابراهيم العطية استاذ العلوم اللغوية في جامعة البصرة قال لنا ـ ابو زيد الانصاري وكتابه الهمز اخر ماصدر لي من اعمال . وقد اشتمل القسم الاول منه على دراسة لحياة هذا اللغوي الكبير وقد عرفت باهم اثاره . في حين خصصت القسم الثاني منه لدراسة تراث الهمز في العربية ووقفت عند كتابه بصورة خاصة .

الكتاب صدر عن دار الحكمة وضمن سلسلة تراث البصرة .



على ورق ابيض

الناشر يبحث عن المؤلف

من الاقوال المأثورة : « ان اول العلم الصمت . والثاني الاستماع . والثالث الحفظ . والرابع العقل . والخامس النشر » .

ومع ان النشر هو خامس المراتب . الا اننا نسمع من يقول : اننا نعاني من مشكلة النشر .

ويشار ان احدى المخلفات الاثرية القيمة المكتوبة . التي يعود تاريخها الى ماقبل اربعة الاف سنة . ظهرت فيها عبارة كان قد وضعها احد رجال ذلك الزمان . وقال فيها وهو يتحدث عن جيل شبابه في ذلك الزمن البعيد :

(لقد فسد زماننا . ان اطفالنا وشبابنا ليسوا كما كنا . انهم يفكرون بطريقة مختلفة . وكل منهم يريد ان يصبح رجلا مابين غمضة عين وانتباهتها .. بل ان كل واحد منهم يريد ان يؤلف كتابا ..) .

وطموح من يريد النشر يظل شرعيا ان هو بلغ المرتبة الخامسة من ذلك السلم .. واذا افترضنا ان الذين يطالبون بنشر نتاجاتهم قد بلغوا فعلا تلك المرتبة . فهذا يعني اننا بلغنا مرحلة عجزت فيها حركة النشر عن مواكبة مطالب الكاتبين والقراء .. ويبدو ان هذا الفرض يحمل من الصدق اكثر مما يحمل من الكذب .

وعلى اساس ذلك ليس من المناسب ان يعلق الكاتبون كل امالهم على مؤسسات النشر الحكومية .. ولكن تبدو المشكلة في ان المكتبات الاهلية التي ادعت انها دور نشر لم تع دورها الحقيقي في انها دور نشر حقا . لان من بين اولى مسؤوليات الناشر هي دائما البحث عن المؤلف .. كما يبدو ان الناشرين يقارنون « تجارة » الكتاب بانواع من التجارة تدر من الارباح ماليس بالامكان حصرها او عدها . كما يظهر انهم بتجاهلهم واجبهم وبطموحهم غير المشروع في الربح السريع سيظلون باعة كتب فقط . وسوف يعجزون عن فهم حركة النشر واساليب تطويرها .

ومع انه كان في العراق اكثر من مكتبة اهلية قد استوعبت طبيعة حركة النشر فبادرت منذ نحو نصف قرن الى نشر الكثير من الكتب القيمة . بل هي بادرت الى تمويل اصدار الدوريات . الا ان وعي الذين يصنفون انفسهم في قوائم الناشرين اليوم لم يرق الى مستوى نظر نظرائهم السابقين في تكوين منظورات رحبة عن النشر .

ان بوسع الناشرين ان ينافسوا دور النشر الحكومية ان هم ادركوا ان الكتاب ليس سلعة . ولا هو خدمة . بل هو اسهام ثقافي وفكري رفيع المقام .. وقد حفظ لنا التاريخ الثقافي عبر القرون الثلاثة الاخيرة اسماء ناشرين كبار وضعت اسماؤهم الى جانب المؤلفين والمبدعين .

واشير هنا الى ناشر في احد الاقطار العربية لايحمل شهادة مدرسية ولكنه يعد من بين اكثر الناشرين نجاحا . حيث كان يحسن التقاط الكتاب للنشر . وكان لايكتفي بمكتبته الصغيرة بل يضع كشكا صغيرا امامها يعرض فيه الجديد من منشوراته . وصادف ان بدات ادارة المحافظة باقتلاع الاكشاك من الارصفة . وهنا بادرت الاقلام الصحفية بالدفاع عن ذلك الكشك . حيث ارادت له ان يظل على الرصيف لانه يعود لناشر يعتبر احتلاله لجزء من الرصيف من صغار حقوقه على الناشرين والقراء . ولانه ناشر يعي عملية النشر .. وبهذا تراجعت البلدوزرات العملاقة امام الاقلام الرفيعة .

واخشى ـ في هذه المناسبة ـ ان ادعو الى انشاء اتحاد كلمه للناشرين العراقيين مخافة ان يطلع علينا بعد حين بمثل ماتنوي نقابة الاطباء المطالبة به في رفع اجور فحص المرضى في عيادات الاطباء انطلاقا من منظور تكسبي لايمتلك الرحابة .

د. هادي نعمان الهيتي